

جامعة بوليتكنيك فلسطين



كلية الهندسة والتكنولوجيا
دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

مخطط هيكلية لمدينة الخليل مع تصميم عمراني لمركز فرعي واد الهريية

فريق العمل

زياد عايد حمودة أبو عودة

عمار جواد محمد بدر

أيمن عبد الحفيظ عبد الرحيم الشلودي

فلسطين – الخليل

شهادة تقييم مشروع التخرج

جامعة بوليتكنيك فلسطين

الخليل - فلسطين



مخطط هيكلية لمدينة الخليل وتصميم عمراني لمركز فرعي واد الهريه

فريق العمل

زياد عايد حمودة أبو عودة

عمار جواد محمد بدر

أيمن عبد الحفيظ عبد الرحيم الشلودي

على توجيهات الأستاذ المشرف على المشروع وبموافقة جميع أعضاء اللجنة الممتحنة، تم تقديم هذا المشروع إلى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا للوفاء الجزئي بمتطلبات الدائرة لدرجة البكالوريوس.

توقيع رئيس الدائرة

توقيع مشرف المشروع

. هيثم عياد

.

مخطط هيكلية لمدينة الخليل

ريق العمل

زياد عايد أبو عودة

أيمن عبد الحفيظ الشلودى

بوليتكني فلسطين-

تتلخص فكرة هذا المشروع مخطط هيكلية لمدينة الخليل يتم من خلاله تحديد استعمالات في مدينة الخليل ومعالجة العديد من المشاكل الأنية والمستقبلية التي تعاني منها المدينة انطلاقاً من دراسات علمية لواقع المدينة مراعين خلالها العلمية الصحيحة في التخطيط. بالإضافة إلى تناول إحدى مناطق مدينة الخليل وهي عبارة عن مركز فرعي واد الهريية المقترح، وإجراء كافة الدراسات والمسوحات الضرورية وتصميمها تصميماً عمرانياً كاملاً يتم من خلاله معالجة المشاكل التي تعاني منها المنطقة وتفعيل ورفع كفاءة المنطقة لتقوم بوظيفتها في المدينة على الوجه الأمثل.

أهمية هذا المشروع في افتقار مدينة الخليل لمخطط هيكلية ينظم عملية النمو والتطور العمراني للمدينة. فمن خلال هذا المخطط الهيكلية يتم وضع الإستراتيجية التي سيسير عليها النمو العمراني للمدينة سيتم من خلاله دراسة وتخطيط شوارع المدينة لتلائم الاستعمالات الحديثة لهذه الشوارع كما سيتم من خلاله دراسة الخدمات في المدينة من خدمات صحية وتعليمية واجتماعية... تخطيطها من حيث عددها وموقعها من المدينة لتلائم متطلبات السكان المحليين.

Abstract

Hebron Master Plan

Project Team

Ayman A. Hafez Shalody

Ziad Ayed Abu Odeh

Ammar Jawad Bader

Palestine Polytechnic University-2006

Supervisor

Eng. Abed Al-Rahman Al-Halawany

The Main idea of this project is to prepare Master plan for Hebron city, under which the identification of land uses in the city is designed, and to deal with many of the current and future problems facing the city, on the basis of scientific studies of the reality of the city, and taking into account the rules which stands by scientific planning.

Also we have specified an area suggested by our team to be sub-center, according to scientific, and logical criteria, and we studied this area and designed its urban, and this enhances our idea by supporting the commercial situation of Hebron city.

And highlights the importance of this project in Hebron city to the lack of a structural scheme of regulating the growth and physical development of the city. It is through this scheme will be the structural development of the strategy, which will run for the physical growth of the city, which will also be planning to re-examine the city's streets to accommodate modern uses of these streets, which will also be a re-examination of services in the city's health services, educational and social ... etc., and re - planning in terms of the number and location of the city to suit the requirements of the local population.

- إلى الرحمة المهداة
- إلى من تشاقق لرؤيته العيون وتهيم به الأرواح
- ...
- إلى صاحب الرسالة المحمدية

إليك يا رسول الله

- إلى من طال به الشوق ليحني ثمار صبره يفرح بنتاج محصوله
- الذي احتضنني وبث فيّ دفء الحياة
- ... دلني على الطريق وسلمني مفتاح النجاح
- إلى من حرص على تعليمي وتأديبي وسعادتي
- إلى من أفخر بأنه أبي
- إلى من أسأل الله أن يديمه ويحفظه ويرعاه ليبقى لنا السد

إلى أبي الحبيب

- إلى حبي الكبير
- إلى التي سكبت دموعها أياماً وليالي لترى البسمة مرسومة على وجوهنا
- إلى من نذرت حياتها لنا فنسيت بذلك نفسها
- قلبها قيل أن تراني عيناها
- إلى أعظم هبة وهبها الله لي
- إلى أعذب لفظ تلفظت به شفاه البشرية
- إلى نور عيني وضياء حياتي

إلى أمي الحبيبة

- ...
- إلى من أجد الراحة والحب معهم
- أن يحفظهم من كل سوء و أن يجعل الأيام المقبلة تحمل لهم كل ما هو جميل ومفرح
- إلى
- ... إلى من سعدت بصحبتهم و نسيت برفقتهم
- إلى من رسمت معهم أحلى الذكريات و قضيت أمتع لحظات عمري
- إلى من أحبه و أعزز به وأقوى بوجوده
- به الكبير لزلاتي وهفواتي
- ...

إلى أصدقائي الأوفياء

واليكم أحببتنا... والى كل شهيد وأسير وجريح...

والي كل فلسطين برها وبحرها وجوها... نهدي عملنا ه

أيمن الشلودى

زياد أبو محودة

عمار بدر

التقدير

إن الشكر دائماً لله تعالى فالحمد لله رب العالمين....

ومن الواجب علينا ابتداءً أن نوصل شكرنا وتقديرنا إلى أهلنا الذين تحملوا معنا معاناة السهر والتعب في العمل الطويلة....

ندم جزيل الشكر والامتنان والعرفان لأستاذنا ورفيقنا ومرشدنا طوال سنة كاملة... ومشرفنا... الأستاذ الفاضل عبد الرحمن الحلواني.. امتنانا له على مساعدتنا وتوجيهنا نحو الأفضل.....

والشكر موصول لكل من ساعدنا في عملنا هذا وعلى رأسهم الأساتذة الأفاضل: الدكتور غسان السديك والأستاذ يوسف الربيعي والأستاذة شيرين القاضي... وإلى كل من دعمنا وساندنا في مشروعنا هذا....

ندم الشكر الجزيل لجنة اعمار الخليل وبلدية الخليل إعطاءنا بعض المعلومات التي ساهمت في إنجاز هذا العمل المتوا... ..

ولا ننسى أن نوصل شكرنا وتقديرنا ومحبتنا للبيت الذي ضمنا خلال سنوات دراستنا الخمس... إلى جامعة بوليتكنيك فلسطين بجميع طواقمها ومعلميها وإدارييها....

والشكر موصول الى كل من ساعدنا من الأخوة في وزارة الحكم المحلي فرع بئر المحجر ، وعلى حسن التوجيه والنصح والارشاد ..

وفي النهاية نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.....

فشكرا لكم ..وبارك الله فيكم....

أيمن الشلودي

زياد أبو محوذة

عمار بدر

فهرس المحتويات

:	
- تمهيد	
- أهمية	
- أهداف المشروع	
- المنهجية المتبعة في تنفيذ المشروع	
- والمعوقات التي قد تواجهها	

	- الخطة الزمنية للمشروع
: تخطيط الحضري في العصر الحديث	
	- علم التخطيط الحضري
	- مفهوم التخطيط الحضري
	- خصائص التخطيط الحضري
	- المخطط الهيكلي
	- المخطط الهيكلي وأساسياته
	- أسس توزيع استعمالات الأراضي
	- تقييم المخطط الهيكلي
	- معايير تخطيط استعمالات الأراضي
	- تخطيط المناطق السكنية
	- تخطيط الطرق
	- تخطيط المناطق التجارية
	- تخطيط المناطق الصناعية
	- تخطيط المناطق الترفيهية
	- تخطيط الخدمات التعليمية
	- تخطيط الخدمات الصحية
	- تخطيط الخدمات الادارية
	- -
	- نظريات التخطيط الحديث
	- الاستدامة في التخطيط
	- -
	- -
	- نموذج المدينة الشريطية
	- نموذج المدن الحداثيّة
	- -
	- مدينة الغد
	- - ()
	-
	-
	-
	- سبب التسمية
	- التربة والمياه
	- النشأة العمرانية والتطور التاريخي
	- تشكل النسيج العمراني لمدينة الخليل
	- الدراسة الاقتصادية
	- الدراسة الديموغرافية
	- الدراسة الاجتماعية
	- الدراسة السياسية
	- تطور المخطط الهيكلي لمدينة الخليل
	-
	- المخطط الهيكلي لمدينة بيتونيا
	- سبب التسمية والموقع
	- تضاريس وطبغرافية المدينة
	- الوضع الديموغرافي للمدينة
	- تحليل شبكة الطرق
	- تحليل توزيع المناطق
	- تحليل المنطقة الصناعية
	- تحليل المنطقة التجارية
	- تحليل منطقة المقابر
	- تحليل مناطق التلوث
	- تقييم الإيجابيات
	- تقييم السلبيات
	- التوصيات

	- المخطط الهيكلي لمدينة نيودلهي	-
	- الموقع والطبغرافية	- -
	- المناخ في نيودلهي	- -
	- المعطيات السكانية	- -
	-	- -
	- الهيكل الحضري	- -
	-	- -
	- المناطق السكنية	- -
	- المناطق التجارية	- -
	- المناطق الصناعية والحرفية	- -
	- المناطق الترفيهية والمساحات الخضراء	- -
	-	- -
	- الايجابيات والسلبيات	-
	- تحليل مدينة الخليل وقطاعاتها	- -
	- السياسات العامة للمشروع	- -
	- تحويل السياسات الى مخرجات حسابية وترجمتها الى حلول	- -
	- التصميم العمراني لمركز مساند في واد الهرية	-
	-	- -
	- سبب اختيار الموقع	- -
	- حجم التغطية	- -
	-	- -
	- بعد عن مركز المدينة	- -
	- الفعاليات المقترحة	- -
	- الفكرة الرئيسية للتصميم	- -
	- توزيع الفراغات في المشروع	- -
	- التوصيات والنتائج	-
	-	-

	- أنظمة حركة المرور داخل وخارج المدينة
	- شارع رقبة الشنطة والشوارع الأخرى ذات النهايات المسدودة
	-
	- تقاطعات الطرق الرئيسية
	- أنواع التقاطعات حسب مستوياتها
	-
	- المدينة الشريطية
	- نموذج المدينة الحداثية
	- المدينة الحداثية
	-
	- مدينة سنجافورة
	- مدينة فرانكفورت/ المانيا
	- خارطة توضح موقع مدينة الخليل ضمن دولة فلسطين
	- ريخية لمنطقة تل ارميدة
	- صورة تاريخية للحرم الابراهيمى الشريف
	- صورة تاريخية لسور الخليل
	- صورة تخيلية لمدينة الخليل قديما
	- صورة تاريخية لمدينة الخليل عام
	- خارطة توضح حارات مدينة الخليل في العصر المملوكي
	- النسيج العمراني لمدينة الخليل في العصر العثماني
	-
	- خارطة جوية توضح أصل مدينة الخليل وانتقالها من تل ارميدة
	- خارطة توضح التوسع العمراني لمدينة الخليل شمالا على جانبي وادي الخليل
	- الاسواق التجارية في البلدة القديمة
	-
	- تلاصق المباني السكنية في إحدى حارات الخليل
	- التدرج في الخصوصية والتوجه نحو الداخل
	- تقسيم مدينة الخليل الى H1 H2
	- خارطة توضح أهم مستوطنات مدينة الخليل
	- م الله بالنسبة للضفة الغربية
	- خارطة توضح كتطور مدينة بيتونيا
	- خارطة توضح طبغرافية مدينة بيتونيا
	- التوسع السكاني لمدينة بيتونيا
	- خارطة توضح أهم الشوارع الرئيسية والفرعية في بيتونيا وعرضها
	- اطقة السكنية ()
	- رسم بياني يوضح نسب كل من المناطق السكنية في المخطط الهيكلي
	- رسم بياني يوضح نسبة المناطق الخضراء الى السكن
	- رسم بياني يوضح نسبة الكراجات الى نسبة السكن في منطقة أ
	- توزيع الخدمات التعليمية على المخطط الهيكلي
	- توزيع الخدمات الدينية على المخطط الهيكلي
	- المنطقة الصناعية والحرفية في المخطط الهيكلي لبيتونيا
	- نسبة المراكز التجارية الى التجاري الطولي
	-
	-
	- مدينة نيودلهي وتقسيماتها
	- التخطيط الشعاعي لمدينة نيودلهي
	- شبكات النقل في مدينة نيودلهي
	- خارطة توضح توزيع المناطق السكنية في نيودلهي
	- خارطة جوية للمنطقة الصناعية
	- خارطة توضح توزيع المناطق الخضراء في المدينة
	- مخطط إعادة إحياء المنطقة الصناعية
	-

	- الفكرة الرئيسية للمشروع
	- توزيع الفعاليات للمشروع
	-
	- الواجهة الرئيسية للمشروع
	- تفصيلية للمشروع
	- المدخل الرئيسي للمشروع
	- الساحة الرئيسية
	-
	- الحديقة العامة

	- مقارنة بين المناطق السكنية المختلفة تبعاً لقوانين بلدية الخليل
	- وف السيارات وتوزيعها على الأماكن المختلفة حسب حجم المدينة
	- مقارنة بين النقل الخاص والنقل العام
	- مقارنة بين الاستعمالات التجارية المختلفة تبعاً لقوانين بلدية مدينة الخليل
	- المساحة الكلية لحديقة مجاورة سكنية
	- جدول يبين أعداد أهم المنشآت الصناعية في مدينة الخليل حسب نوعها
	- أعداد سكان مدينة الخليل من -
	- التقسيمات السياسية لمدينة الخليل
	- جدول يوضح أعداد السكان لمدينة بيتونيا من عام -
	- جدول يوضح توزيع المساحات وفق المخطط الهيكلي عام
	- استعمالات الأراضي في نيودلهي
	- أعداد سكان مدينة الخليل بين عامي -
	- حجم الصادرات في الضفة الغربية
	- نسبة الواردات في محافظات الضفة الغربية وعزة
	- أعداد المنشآت الصناعية
	- أعداد المنشآت الزراعية في الضفة الغربية
	-
	- مقارنة المناطق السكنية تبعاً لقوانين وزارة الحكم المحلي

⋮

- - تمهيد
- - أهمية
- - أهداف
- - المنهجية المتبعة في تنفيذ المشروع
- - المشاكل والمعوقات التي قد تواجهنا
- - الخطة الزمنية للمشروع

:

- تمهيد

مدينة الخليل من أقدم مدن العالم وتاريخها يعود عام، وقد سميت بالخليل نسبة إبراهيم الخليل عليه السلام ، وتقع مدينة الخليل على بعد كم للجنوب من مدينة القدس، ويربطها طريق رئيسي بمدینتی بیت لحم والقدس، وتقع على الطريق الذي يمر بأواسط فلسطين رابطة الشام مرورا بسيناء. موقعها المتوسط هذا جعلها مركزا للتجارة منذ القدم، كما وتشتهر الخليل بالاتجار بالمهن اليدوية وصناعة الصابون وغزل القطن وصنع الزجاج ودباغة الجلود، واشتهرت في زراعة العنب الذي يحتل المكان الأول بين أشجارها المثمرة كما وتزرع فيها التين واللوز والمشمش. ومن الجدير ذكره أن مدينة الخليل تعاني من جثوم المستوطنات التي تقطع أوصالها وأبرزها مستعمرة الدبویا، وبيت رومانیو وتل ارمیة مستعمرة كریات أربع وهي من أكبر المستعمرات التي أقامتها إسرائيل في هذه المدينة. (لجنة اعمار الخليل)

كما وتتميز مدينة الخليل ببلدتها القديمة المحيطة الإبراهيمي الشريف، حيث المباني المتلاصقة التي تشكل النسيج العمراني التقليدي وتعكس مدى الترابط الاجتماعي بين سكانها الأصليين وثقافتهم وتذخر مبانيها لمعمارية التي تشكل في مجملها تحفة معمارية يجب المحافظة عليها ، واستغلالها كمصدر للاستثمار السياحي في فلسطين.

من الناحية التخطيطية لمدينة الخليل يلاحظ الإهمال الكبير لهذا الجانب. فالمخطط الهيكلي الوحيد الذي صمم لمدينة الخليل موجود منذ عشرات السنين ن وجود أي تطوير تقييم لمدى فعالية هذا المخطط الهيكلي ويضاف ذلك عدم تطبيق هذا المخطط أي جزئية من هذا المخطط الهيكلي ومما يمكن القول بان مدينة الخليل مقامة دون وجود مخطط هيكلي يضبط عملية النمو العمراني فيها.

مدينة الخليل من مشاكل تخطيطية عديدة تحد وتقلل من حيوية هذه المدينة وفعاليتها
هذه المشاكل في جميع مناطق المدينة دون وجود أي قانون يحدد ويضبط هذه
هذا العديد من المشاكل من ازدحامات مرورية
استيعاب الضغط المروري الواقع عليها لإحياء المدينة والناجح عن عدم
ضبط نوعية بحيث مع النسيج العمراني الكلي للمدينة
المدينة العديد من الخدمات الرئيسية من خدمات صحية وتعليمية وتجارية تلبي متطلبات السكان المحليين
العديد تي تعاني منها هذه المدينة يوميا والتي سيتم مناقشتها في فصول لاحقة
من هذه الدراسة.

لابد من القيام بعملية تنظيم للمدينة حيث يتم لها تحديد استعمالات
سكنية وزراعية وتجارية صناعية... حل العديد من المشاكل التي يعاني منها سكان المدينة يوميا
محافظة على صحة البيئة الطبيعية والعمرانية لمدينة الخليل تنظيم الحركة
تفعيل دور البلدة القديمة من المدينة لتقوم بدورها كعنصر
سياحي. يحتاج مخطط هيكل يمتاز بالمرونة والديمومة في تصميمه بحيث نحاول من خلاله
حل مشاكل المدينة قدر ، كما ويستوعب هذا المخطط كافة التوسعات المستقبلية لما لا يقل عن

– أهمية المشروع

. يكتسب المخطط الهيكلي لمدينة الخليل أهمية كبيرة على ضوء ما تم ذكره من أهمية المدينة نفسها بحكم موقعها
وتاريخها واقتصادها المميز.

. حاجة مدينة الخليل إلى مخطط هيكل يبين الاستعمال الأمثل للأراضي بما يتلاءم مع المزايا الطبيعية
والجغرافية والتنموية والاستثمارية والتوزيع السكاني وإدارة الموارد الطبيعية للمدينة

. يعتبر التخطيط من أهم العوامل التي يمكن فيها الحد من المشاكل التي قد تواجهها أي مدينة بحيث يمكن تلاشي المشاكل قبل وقوعها لك بعد عمل دراسات وتحليل يمكن من خلالها استشراف المستقبل ومعرفة الاتجاه الذي ستسير عليه المدينة هذا هيكلي فاقمت بشكل كبير في مدينة الخليل.

. المخطط الهيكلي هو في الأساس وثيقة فنية إرشادية توضح سياسات استعمالات الأراضي على مستوى مدينة الخليل والمناطق المحيطة بها، ويتم وضع ضوابط ومقترحات لتنمية وتطوير البيئة العمرانية وذلك في صورة مراحل زمنية .

. حاجة مدينة الخليل تنظيم عمليات البناء في المدينة وتنظيم الشوارع وجعل مناطق الاستعمالات هة للقوانين المحلية لضبطها هذه القوانين.

. عدم وجود مخطط هيكلي في مدينة الخليل حيث لا يوجد مخطط هيكلي مصادق عليه حتى هذه اللحظة في المدينة، علما أن المخطط الهيكلي هو حاجة ملحة ولا وفيه بما يتناسب مع التطورات الحالية للمدينة وبما يحقق معالجة المشاكل الموجودة قدر .

. عمل تصميم عمراني تفصيلي لبعض المناطق والتي تحتاج . حلول مدروسة بشكل تفصيلي . الصناعية في مدينة الخليل (.) على سبيل المثال، . دراسات ومعالجات سواء على م . التصميم العمراني للمباني الصناعية أو حتى على مستوى الشوارع . التحتية الموجودة. . بالنسبة لبقية المناطق ضمن المدينة. والاعتماد في إعادة تصميم هذه المناطق عمرانيا يكون على مجموعة من النظريات الحديثة التي تعنى بهذا الجانب، ناهيك عن الاستفادة من حالات دراسية خاصة (Case studies).

. يمكن من خلال هذا المخطط الهيكلي تفعيل دور المدينة لتلعب دورها الحقيقي على المستوى المحلي والإقليمي من خلال الاهتمام بما يميز المدينة من عناصر وتفعيل هذه العناصر وتسخيرها لخدمة المدينة. حيث تمتاز الخليل بشكل رئيسي بهذين العنصرين ولكن . لم يتم إليهما ورعايتهما على الشكل .

. كما يمكن لهذا المخطط الهيكلي يلعب دورا رئيسيا في الحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية لمدينة الخليل. هذه الهوية مستهدفة من قبل المستوطنات الصهيونية المزروعة في قلب مدينة الخليل، تأكيد توثق سلط . ين على العمل بحرية في تخطيط المدينة. خاصة بان مثل هذه التجمعات

الصهيونية تمتاز بتوسعها واغتصابها لمساحات أخرى من الأراضي المخصصة للفلسطينيين وهنا يأتي دور المخطط الهيكلي ليحافظ على الأرض ويعمل على محاصرة هذه التجمعات الاستيطانية ويحدد من توسعها ويقلل من تأثيرها على باقي التجمعات السكانية الفلسطينية.

دراسة للخدمات المتوفرة في المدينة من خدمات صحية و تعليمية و ترفيهية و اجتماعية. ومحاولة سد النقص الهائل من هذه الخدمات لتلبية متطلبات السكان المحليين. هذا هذه الخدمات من المدينة حيث سيتم الحكم على مدى فعالية موقع كل خدمة من هذه الخدمات وتقديم التوصيات التي يمكن أن تخدم على هذا الصعيد.

– أهداف المشروع

حل مشكلة العشوائية في البناء الملكيات

تنظيم الاستعمالات في المدينة مع توفير الاحتياجات والشروط والمعايير المطلوب توفيره

هذه الاستعمالات على حده وهي :

- () مع توفير احتياجاتها .
- المناطق التجارية
- المناطق الصناعية
- مناطق حرفية
-
- مناطق أثرية
-

ضبط عمليات التوسع المستقبلي وجعلها ضمن خطط تنموية ، لا تكون بعيدة عن المعطيات الرقمية والتي يمكن أن تعطينا صورة ولو مبدئية عن مستقبل مدينة الخليل.

- . خلق بيئة عمرانية على مساحة جزئية من المخطط التنظيمي بحيث تخضع لدراسة وتحليل شاملين يتبعهما تلخيص للمشاكل الموجودة والوصول في النهاية تصميم تلك المنطقة عمرانيا والد إليها، وتصب ايضا في تدعيم فكره الناحية التجارية لمدينة الخليل.
- . محاولة تحليل النواحي الخدمائية ودراستها جزئيا (-) ، ومع إعطاء توصيات لكل قطاع والتوصل الى اقتراحات تساهم في التخفيف من المشاكل الموجودة.
- . تحليل المنطقة الصناعية واعتماد السياسات والاقتراحات التي من شأنها أن تعيد تأهيل المنطقة الصناعية.
- . اعتماد السياسات والتوصيات الملائمة لحل مشكلة مركز مدينة الخليل الرئيسي ، وبالتالي التخفيف من حجم الاثار السلبية الناتجة عن سوء في التخطيط بشكل رئيسي .

– المنهجية المتبعة في تنفيذ

- . الاستفادة من الجهات المعنية والتي يمكنها تزويدنا بالمعلومات ذات العلاقة مثل بلدية الخليل الفلسطيني
- . تناول حالات دراسية خاصة (case studies) بالتحليل والتوصيف ومن ثم اسد للاستفادة منها
- . أيضا بعمل العديد من المقابلات مع المختصين بمجال تخطيط مدينة الخليل من لهم دراية بموضوع التخطيط خاصة تخطيط المدن الفلسطينية.
- . الاستعانة بتجارب وزارة الحكم المحلي ووزارة التخطيط في تخطيط بعض المدن والقرى الفلسطينية المختلفة حيث يتم الاستعانة بها كنماذج دراسية تساعدنا في استخلاص طبيعة التخطيط الملائم لمدينة الخليل.
- . أيضا في دراستنا هذه خاصة في مثل هذا المشروع على عملية التحليل للمعطيات التي يتم الحصول عليها ومنها يمكن الوصول لتوصيات.

– المشاكل والمعوقات التي قد تواجهنا

- . من مباني سكنية وتجارية وصناعية والتعدي على الزراعية .
- . عدم خضوع المباني الحالية والشوارع تخطيط مسبق وبالتالي فإن المدينة بعيدة كل البعد عن التخطيط. وافتقارها مخطط هيكلية يمكن الاعتماد عليه وتطويره.
- . مشكلة الملكيات، خاصة أن تطبيق المخطط الهيكلية يحتاج . السيطرة على بعض الملكيات بهدف توسيع توفير مناطق مفتوحة على سبيل المثال. وهو . الذي يتسم بالتعقيد خاصة عندما يتعلق . بالملكيات الخاصة، كما ولا بد من تعويض كافة المتضررين وهو المكلف من الناحية الاقتصادية.
- . القيود التي قد تفرض بسبب ضيق المساحات . الوضع العمراني القائم وزيادة .
- . الإسرائيلي وما يمارسه من ضغوطات ومحاولات لمنع أي عمل ميداني . . . كالبلدة القديمة مثلا.
- . وعلى المدى البعيد ستظهر مشكلة القدرة على تنفيذ المخطط الهيكلية وتوفير القوة القانونية التي تحمي تطبيق المخطط الهيكلية وترغم المواطنين على تنفيذ بنوده.

– الخطة الزمنية للمشروع

																تجميع المعلومات وتحديد فكرة المخطط الهيكلي
																والسكتشات لتعزيز الفكرة
																دراسة المنطقة العمرانية
																تبييض المشروع
																تسليم المشروع

التخطيط الحضري في العصر الحديث :

- - علم التخطيط الحضري
- - المخطط الهيكلي
- - معايير تخطيط
- - نظريات التخطيط الحضري الحديث

: التخطيط الحضري في العصر الحديث

- التخطيط

- - مفهوم التخطيط الحضري

التخطيط الحضري علم واسع يجمع بين متغيرات عدة طبيعية واجتماعية واقتصادية وهندسية توجيه نمو المدينة ومعالجة مشاكلها بما يخدم سكانها ويوفر لهم متطلبات الحياة الحضرية التي عكر صفوها التكنولوجيا التي دخلت كافة وتم استغلالها على نطاق واسع دون الانتباه إلى الآثار السلبية التي نتجت والتي تتمثل بالمشاكل الاجتماعية أي ما يتحمله سكان المدينة من آثار ناتجة عن استخدام التكنولوجيا

وبمرور الزمن تطورت الحياة إلى ما هو أفضل وازداد فأصبحت الحاجة إلى التنظيم ضرورية جدا وكانت المدن المكان المناسب لإقامة معظم السكان وتوفير الخدمات المختلفة لهم وبذلك بدأ التخطيط والذي يعتبر عملية معقدة تعتمد على متغيرات عديدة لا يمكن لشخص واحد أن يقوم بهذه المهمة. يكون تخطيط المدن على شكل فريق عمل يضم تخصصات متنوعة منها الجغرافي الذي يوفر معلومات عن طبوغرافية الأرض وطبيعة الانحدارات ونوع التكوينات الأرضية من تربة وصخور وطبيعة المناخ السائد والنظام الهيدرولوجي والمشاكل البيئية. واجتماعي يوضح طبيعة الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة والمستوى الثقافي للسكان وميولهم ورغباتهم. واقتصادي يوضح العلاقة بين توفير الخدمات الارتكازية والاجتماعية والكلف الاقتصادية والتي تتباين من موقع لآخر. أما الاختصاصات الهندسية فتأخذ على عاتقها معالجة المشاكل التي يتم تحديدها من قبل الاختصاصات المذكورة كالمشاكل الموقعية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية ووضع تصاميم تنسجم مع طبيعة المتغيرات المختلفة بما يؤمن البيئة الآمنة والمريحة لسكان المدينة. (الدليمي)

ويعرف **التخطيط الحضري** بأنه عملية رسم الصورة المستقبلية لشكل وحجم المدينة من خلال تحديد المناطق الملائمة لقيام مدن جديدة وتوسع المدن القائمة والأسلوب الأمثل لنموها (عموديا أو أفقيا) وبما يتلاءم والعناصر

الطبيعية والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومعالجة مشاكل المدن الحالية والتي يترتب عليها تغيير ويتم ذلك من خلال رسم الخرائط والتصاميم اللازمة. (الدليمي)

كما يمكن تعريف **التخطيط الحضري** بأنه أداة ووسيلة لتحقيق المصلحة العامة، لكافة قطاعات وفئات المجتمع، من خلال وضع تصورات ورؤى لأوضاع مستقبلية مرغوبة ومفضلة، لتوزيع الأنشطة والاستعمالات المجتمعية في المكان الملائم وفي الوقت المناسب. وبما يحقق التوازن بين احتياجات التنمية في الحاضر والمستقبل القريب، من ناحية، وبين احتياجات التنمية لأجيال المستقبل البعيد، من ناحية أخرى، أي تحقيق ما يعرف بالتنمية . وبما يحقق التوازن بين الرؤى الإستراتيجية والطموحات والرغبات، من ناحية، وبين محددات الموارد والإمكانات الواقعية، من ناحية أخرى. مع ضمان تحقيق التنسيق والتكامل، في استيفاء احتياجات ومتطلبات القطاعات التنموية الشاملة، سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وبيئية، ... الخ، من خلال التزويد بالخدمات والمرافق العامة، وشبكات البنية الأساسية بأنواعها المختلفة. ومن خلال وضع الاستراتيجيات والسياسات العامة، والمخططات العمرانية بمستوياتها المختلفة وطنية وإقليمية ومحلية، وبنوعياتها المتعددة. (المنديل)

- - خصائص التخطيط الحضري

- . مراعاة الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية كمكونات أساسية في المخططات التي توضع للبيئة الحضرية .
- وبذلك يؤكد التخطيط الحضري على الربط بين الجوانب المعمارية والسلوكية.
- . التعامل مع الخصائص الطبيعية والظواهر المختلفة في المناطق الحضرية.
- . معالجة المنطقة الحضرية كوحدة مترابطة في جميع مكوناتها وعناصرها مع بعضها فمعالجة أي جزء يشكل عنصرا أساسيا من النظام الحضري والتخطيط الحضري يتكون من عنصرين أساسيين هما:
 - الخصائص الطبيعية المتمثلة بالتضاريس والتربة والمياه وعناصر المناخ.
 - اط البشري من مؤسسات إدارية واقتصادية واجتماعية وثقافية ونقل وكل ما يمارسه الإنسان إذ ينتج عن تفاعل هذين العنصرين نظام استعمالات الأرض للأنشطة والخدمات المختلفة.
- . ارتباط التخطيط الحضري كغيره من أنواع التخطيط الأخرى بقرارات سياسية وإدارية ومالية .
- وئها تحدد الصلاحيات والدور الذي تمارسه أجهزة التخطيط.
- . التخطيط الحضري عبارة عن عمليات مترابطة وعلى مستويات عدة: الإقليم المدينة القرية.

- . يتعامل التخطيط الحضري مع بيئة غير متجانسة اجتماعيا لوجود فوارق بين السكان في العادات والتقاليد والثقافة والدين وهذا ما يجب مراعاته عند وضع المخططات الأساسية والتصاميم الحضرية.
- . تحقيق التوازن في توزيع السكان في المناطق الحضرية وبشكل يحقق التجانس الاجتماعي والحيلولة دون إقامة تكتلات اجتماعية عرقية والتي تؤدي إلى إضاعة خصوصية المدينة الأصلية.
- . تحقيق توازن إقليمي بين جميع المناطق الحضرية من حيث توفير الخدمات والاستثمارات دون حصرها في فتركيزها ينتج عنه مشاكل عديدة.

– المخطط الهيكلي

– – المخطط الهيكلي وأساسياته

من خلال مخطط هيكلي قائم على دراسات علمية صحيحة بحيث يلبي الاحتياجات الآنية للسكان من جهة ويعطي الإمكانية لتغطية الاحتياجات المستقبلية لكافة الأنشطة والخدمات من جهة أخرى مع الأخذ بعين الاعتبار دائما تحسين أوضاع السكان في مختلف المجالات الحياتية. ولذلك فإن أي مخطط هيكلي يجب أن يتصف بصفة هامة وهي المرونة (Flexibility) وتعني سهولة التأقلم مع أية معطيات أو تغييرات مستقبلية وإمكانية التعديل على المخطط الأصلي بسهولة وبأقل ضرر دون التأثير على الإطار العام أو السياسة العامة التي تبناها مهندس التخطيط في مخطظه. وعليه فإن المخطط الهيكلي يمتاز بأنه ينظر إلى الواقع من أربعة أبعاد وهي الطول والعرض تفاع ليضيف عليها البعد الرابع وهو الزمن.

بشكل عام يمكن القول بان المخطط الهيكلي لأي مدينة يشمل على الاستعمالات التالية للأراضي:

- . مناطق صناعات وخدمات صناعية
- . مؤسسات تعليمية (رياض أطفال مدارس ابتدائية مدارس ثانوية معاهد)
- . استعمالات دينية ()
- . مؤسسات صحية (مستشفيات مراكز صحية وإسعاف)

- . مناطق ترفيهية رياضية (أندية رياضية)
- . حدائق عامة ومنتزهات
- . أماكن سياحية وأثرية
- . أبنية حكومية (إدارية ...)
- . خدمات ارتكازية أو تحتية (مشاريع ماء كهرباء هاتف)
- . (مواقع عسكرية مفاعلات نووية)
- . (بريد)
- . (مواقف سيارات)
- . استعمالات زراعية لمحاصيل سريعة التلف
- .

ويجري توزيع الاستعمالات على ارض المدينة بنسب متباينة إذ يحتل الاستعمال السكني المرتبة الأولى وتتراوح ما بين - % ويليه الشوارع وخدمات النقل وتصل في الغالب أكثر من % ويلي ذلك بقية % والصناعات والخدمات الصناعية حوالي % ويلي ذلك بقية . ويجري إعداد مخططات أساسية لتوزيع استعمالات الأرض التي توضح موقع كل استعمال بالنسبة للأرض الحضرية والاستعمالات الأخرى ويكون ذلك بواسطة رموز أو ألوان أو تظليل. (الدليمي)

- - أسس توزيع استعمالات الأراضي

وتوزيع استعمالات الأرض على المنطقة الحضرية ليست بالعملية البسيطة فهناك عدة عناصر يجب مراعاتها: طبيعية وبشرية وتخطيطية وبيئية وهيدرولوجية يتم على أساسها تحديد الموضع الملائم لكل استعمال على أن يتحقق من التوزيع ما يأتي:

- . توزيع الاستعمالات بشكل متجانس وبنسب تتفق مع المعايير التخطيطية التي مر ذكرها.
- . اختيار المواقع المرتفعة ذات التكوينات العالية التحمل والبعيدة عن المشاكل والتلوث ومخاطر الفيضانات والانهيارات والهبوط وغيرها.
- . تخطيط المواقع الصناعية والخدمات الصناعية في مواقع لا تؤثر على المدينة.

. تخطيط الطرق بما يحقق انسيابية المرور وسهولة التنقل دون مشاكل وتحديد وسائل النقل الملائمة كالحافلات

. توزيع الخدمات العامة بما يخدم كافة سكان المدينة.

. توزيع المواقع الترفيهية والثقافية والمساحات الخضراء على كافة أرجاء المدينة.

- - تقييم المخطط الهيكلي

تقوم العملية التقييمية للمخطط الهيكلي (الفائدة والتكاليف الجمالية) :

- الفائدة والتكاليف:

عند تقييم المخطط على أساس مدى تأثير التكاليف اللازمة لتنفيذه على الفائدة التي تعود منه التي يتكون منها المخطط وذلك للحصول على الفروق بين التخطيطات المقترحة مثلا يمكن استنتاج التكاليف عن طريق تقدير قيمة المتر الطولي من الواجهات لكل نوع من أنواع الشوارع وخطوط المرافق العامة الرئيسية. ()

- :

وبالنسبة لتقييم المخطط العام على أساس المسافة والزمن () فيمكن مقارنة المميزات النسبية لكل مشروع على الآخر عن طريق دوائر التأثير حول مركز كل نشاط فمثلا بالنسبة للمدرسة يرسم دائرة تأثير أي الدائرة التي تغطي المساحة التي يعيش فيها التلاميذ الذي يذهبون إلى هذه المدرسة. دوائر التأثير يمكن الوصول إلى المميزات الرئيسية لمشروع على الآخر من هذه الناحية.

- النواحي الجمالية:

أما الأساس الثالث في عملية التقييم وهو النواحي الجمالية فهو أصعبهم حيث يصعب وضع قواعد وأسس يمكن أن يقاس بها جمال المشروع استعمال الأسس التي وضعها كيفن لنش في كتابه "صورة المدينة" " The Image of the city " وهذه الأسس هي:

- Paths ()
- Edge ()
- الأحياء District
- Nodes ()
- العلامات الأرضية (المميّزة) Land Marks

الممرات هي قنوات يتحرك خلالها الناس (ية أو سكة حديد)
ضمن المدينة. والحواف هي عناصر طولية وتكون على شكل حدود بين وجهين وقد تكون هذه الحواف سواحل أو سكك حديدية وقد تكون طبيعية أو من صنع الإنسان. والأحياء هي أجزاء من المدينة يمكن للمشاهد أن يسير خلالها. () هي نقط إستراتيجية في المدينة يمكن للمشاهد أن يدخل فيها وقد تقطع هذه النقط طرق . أما العلامات الأرضية فهي عبارة عن مباني أو محلات تجارية مميّزة أو غيرها من المباني أو () .

- معايير تخطيط

- - تخطيط المناطق السكنية:

إن تخطيط المناطق السكنية يكون على مستويات تبدأ بما يسمى بلوك سكني وتنتهي بالتجمع الحضري الذي يتكون من عدة مدن ويكون هذا التسلسل كالاتي:

. ويعني مساحة من الأرض يتم تقسيمها إلى قطع سكنية متجاورة لا يفصل بينها شيء
حسب المعيار المطبق في البلد أو المدينة فعلى سبيل المثال:
الكبيرة متر مربع في المدن الصغيرة وفي الغالب لا يتجاوز طول البلوك .

. المحلة السكنية – المجاورة السكنية (Neighborhood): وتعني منطقة سكنية تضم عدد من البلو المساحة المخصصة لتلك المحلة وعدد السكان المخطط إسكانهم كما أنها تتضمن بعض الخدمات مثل مدرسة ابتدائية وروضة ومحال تجارية ومراكز ترفيهية لخدمة سكانها.

. : ويشمل منطقة سكنية واسعة تضم عدد من المحلات السكنية ويتضمن خدمات عامة لجميع

: مدرسة ثانوية مسجد كبير

نادي رياضي

. المدينة: وتضم عدد من الأحياء السكنية وتتضمن خدمات متنوعة لخدمة جميع السكان :

رئيسي كبير مستشفيات معة أو معاهد مسجد رئيسي خدمات صناعية وغيرها من . وفي المدن الكبرى مثل لندن وباريس والقاهرة تم بناء مدن تابعة لها قريبة منها للسكن فقط أي يعمل في المدينة الكبرى ويسكن في الصغيرة لهذا تخطط مثل تلك المدن لاستيعاب عدد محدد من السكان توفر لهم

. : ويعني وجود عدد من المدن على مسافات متقاربة وعدم وجود فواصل بينها والعمران

. وقد تكون مدينة كبيرة وحولها مدن صغيرة أو مدن كبيرة متجاورة. (الدليمي)

وفي فلسطين تم تقسيم المناطق السكنية إلى سبعة أقسام رئيسية كل منها يختص بخواص معينة تميزه في غيره حيث يتم تحديد موقع كل قسم من هذه الأقسام بحيث يتم الالتزام بها وجميع القوانين التي تخصها. وأشهر هذه الأقسام وأكثرها وجودا واستخداما هي:

داخل المناطق السكنية فغالبا ما يسود في المحلات السكنية عدة أنظمة:

النهايات المسدودة

- : وهي تمثل أفضل المناطق المخصصة للسكن وتتميز بمبانيها المنتظمة حيث أنها مستقلة بذاتها وتخضع لقوانين السلطة التي تنظمها، كما أنها تتمتع بعناية فائقة من حيث الخدمات.

- وهي تمثل المنطقة المتوسطة النوعية ، بشكل نسبي ، والخدمات متوفرة ولكن على نحو أقل مما هو عليه الحال في منطقة سكن أ. وتحتوي المنطقة على المباني ذات التقييم المتوسط معماريا . . مساحة قطع الأراضي فيها عن .

- وهي تمثل منطقة ذوي الدخل المنخفض ، وعلى أساس ذلك فتعاني من خدمات على مستوى أقل ، مع مباني مكتظة في حين أنها تكون محاطة بمصادر تلوث وإزعاج وأحيانا مكبات للنفايات.

والجدول التالي يوضح مقارنة بين أصناف المناطق السكنية التي يمكن احتويها المخطط الهيكلي:

(-) مقارنة بين المناطق السكنية المختلفة تبعا للقوانين التخطيطية لبلدية مدينة الخليل

				للنسبة المئوية		
()	()	()	()	الطابقية		
				%	%	الأبنية السكنية العالية
				%	%	
				%	%	
				%	%	
				%	%	
				%	%	
				%	%	
---				%	%	

تخطيط الطرق: - -

- - -

إن تخطيط الطرق ضمن ارض المدينة من الجوانب المهمة التي تحتاج إلى دقة وتنظيم لأنها تمثل الشرايين التي تربط بين أجزائها ومع المناطق المجاورة حسب أهمية المدينة فقد تتضمن المدن الكبرى طرق مرور سريع وسكك حديد وقطارات وموانئ إذا كانت تقع على البحر في حين لا تتضمن المدن الصغيرة لذلك وربما تقتصر

على السيارات. وتعد طرق السيارات من أهم أنواع طرق المواصلات لأنها تربط بين أجزاء المدينة والى مستوى محدود جدا وه لذا يجب أن تكون وفق أبعاد وقياسات دقيقة لتؤدي وظيفتها بكفاءة عالية وضمن مساحة

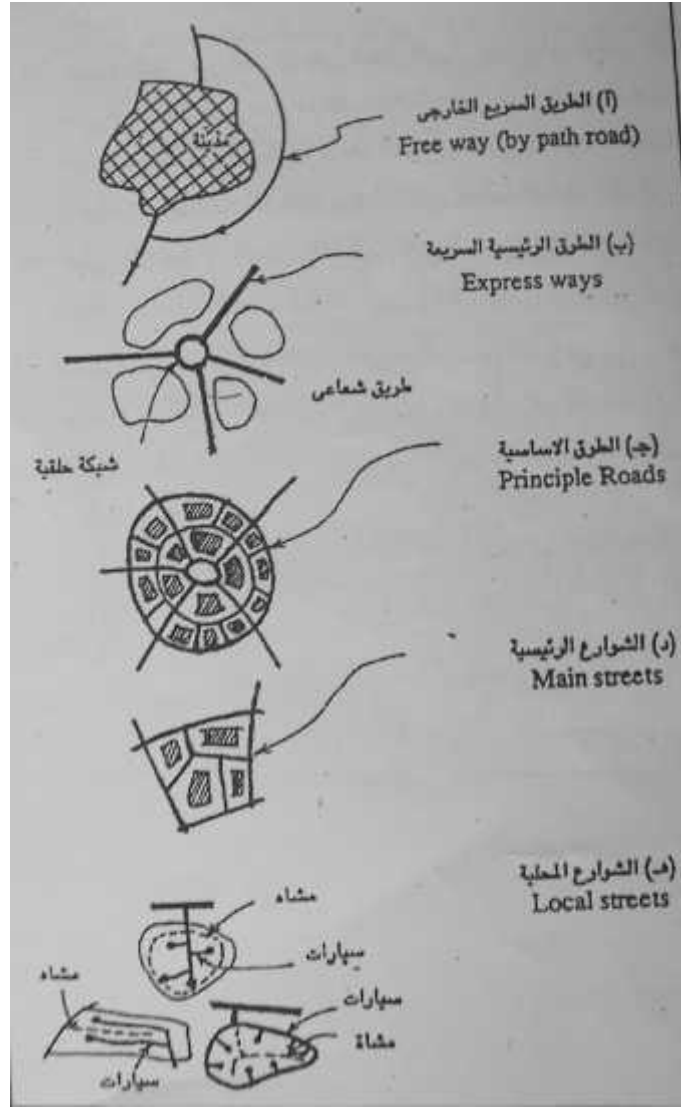
وتمثل الطرق نشاط وظيفي لتلبية حاجة الإنسان في التنقل بين المناطق المختلفة والذي يعبر عنه بمصطلح تولد الرحلات المرتبط بطبيعة توزيع استعمالات الأرض الأساسية التي يجب أن تتصف بها : تحقيق سهولة الوصول والتنقل بين أنشطة المنطقة الحضرية وخارجها. (الدليمي

(

وتخطيط الطرق يعتمد على عدة عناصر:

- . الوضع الطبوغرافي لموضع المدينة فكلما كان شديد التضاريس وتتخلله أودية ومنحدرات شديدة شكلت مزيدا من المعوقات في مد الطرق وقللت من مرونة الحركة والتنقل.
- . حجم المرور المتوقع على الطريق فكلما ازداد عدد السيارات وجب زيادة عرض الشارع.
- . طبيعة النقل عبر الطريق ففي النقل العام يحتاج إلى توفير محطات انتظار على طول الطريق
- . اقلات النقل للحد من تأثيرها على انسيابية المرور.
- . لوقوف السيارات لذا تحدد نوعية النقل عملية تخطيط الطرق.
- . تحقيق اختصار في الزمن وقلّة الكلفة والأمن والأمان من خلال تقليل نقاط التوقف عند التقاطعات ونقاط عبور وخاصة في بداية الدوام ونهايته.
- . تخطيط الطرق بشكل متدرج وعلى عدة مستويات يؤدي كل واحد منها خدمة معينة ضمن المنطقة الحضرية وخارجها والتي تقل سعتها بشكل تدريجي حتى آخر مستوى الذي يربط بين أجزاء المحلة السكنية. (

(-



(-) أنظمة حركة المرور داخل وخارج المدينة

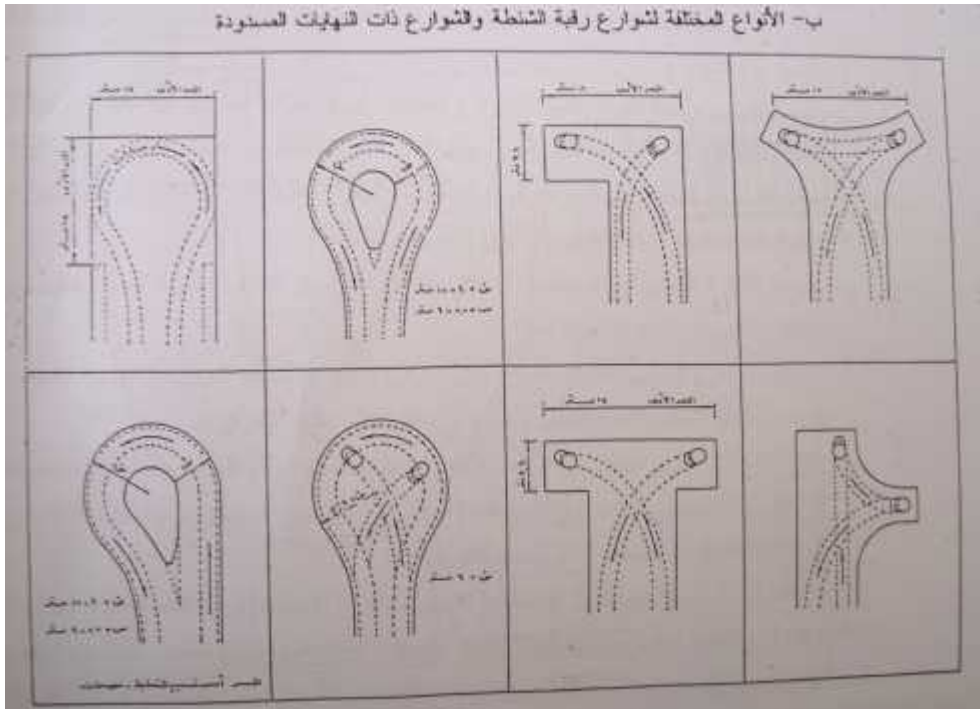
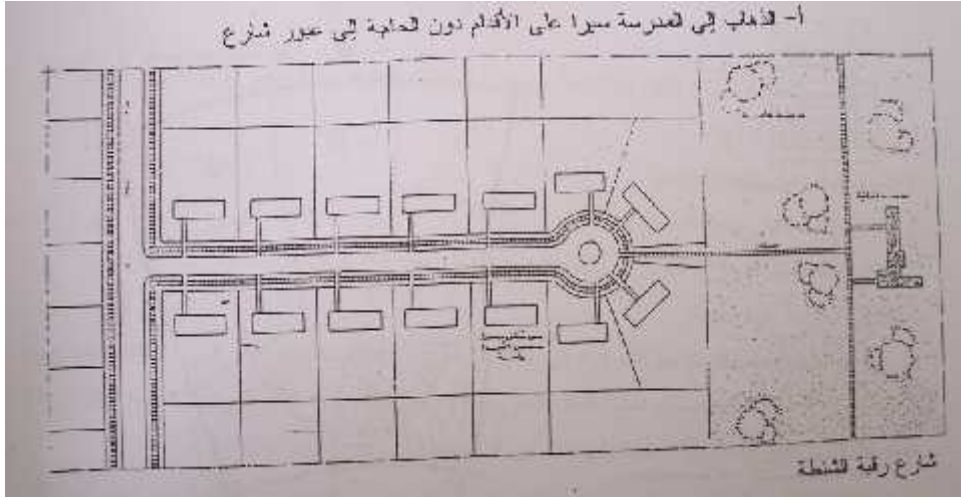
- ويجري تخطيط طرق المدن القائمة وفق اتجاهين رئيسيين هما:
- . تخطيط طرق المناطق العمرانية الجديدة التي توسعت نحوها المدينة من طرق بما يخدم سكان المدينة في المناطق القديمة والجديدة.
- . تخطيط طرق المدن القائمة وخاصة القديمة ذات الشوارع الضيقة من خلال توسيع بعض الطرق جديدة ضمن الرقعة الحضرية وخارجها.

- ويحتاج تخطيط الطرق وتنظيم النقل في المدينة إلى دراسة شاملة لجوانب عديدة منها:
- . طبيعة الأنظمة والقوانين الخاصة بالمرور وأثرها على النقل في المدن وتحديد الجوانب الايجابية والسلبية فيها.
 - . اعتماد المخططات الأساسية للمدن التي تتضمن الطرق بمستوياتها المختلفة وأبعادها وطاقتها الاستيعابية للحركة المرورية وخاصة ساعات الذروة في بداية الدوام ونهايته وتحديد بداية الرحلات ونهايتها وطبيعة حركة على الطرق حسب مستوياتها ويتوقف على ذلك اختيار النظام الملائم للحركة.
 - . تحديد مسارات النقل العام داخل المدينة والوسائل المستخدمة وطبيعة كفاءة الأداء والمعوقات التي تجابه ذلك.
 - . طبيعة الحركة بين المدينة والمدن الأخرى أو إقليمها المحيط ويظهر ذلك من خلال عدد السيارات الداخلة والخارجة من المدينة.
 - . تحديد المشاكل البيئية التي تؤثر على النقل مثل الغبار والضباب والأمطار والثلوج.
 - . حركة المشاة وتأثيرها على حركة المرور.
 - . تأثير مركبات نقل البضائع على حركة النقل في بداية الدوام ونهايته.
 - . كفاءة مواقف السيارات وباصات أو حافلات النقل العام بما ينسجم وعدد المركبات الخاصة والعام.
 - . مدى كفاءة عمل نقاط تقاطع الطرق وخاصة على الطرق الرئيسية.

وشبكة شوارع المدينة والطرق العامة والسريعة هي العنصر الإنشائي الأساسي للتجمع الحضري ويشغل هذا العنصر جزء كبير من المساحة الكلية لأرض الحضر ويمكن تقسيم هذه الشبكة إلى أربعة مستويات هي :

- الشوارع المحلية (_____) :Local Streets

- . الغرض الرئيسي للشوارع المحلية هو توفير وصلة للسيارات والمشاة لقطع الأراضي .
- . يستخدم الشارع المحلي كمكان مفتوح بين المباني لتوفير الإضاءة النهارية والتهوية الطبيعية ووصول أشعة الشمس .
- . الشارع المحلي عنصر جمالي في تصميم الحضر حيث تصمم مواقع المباني وتخطط في منحنيات أو خطوط مستقيمة مع الأشجار والشجيرات والحشائش والزهور ويمكن أن يشكل هذا الشارع الوحدة الأساسية عند تصميم المشروعات الكبرى.
- . من الأشكال المعروفة في الشوارع المحلية الشوارع المقفولة النهايات () والشوارع الحلقية (Loop) ويفضل النوع الأخير لأنه يوفر سيولة في حركة المرور ويناسب تركيبه خطوط المرافق في (-) ويوضح الشكل (-) :



(-) شارع رقبة الشنطة والشوارع الأخرى ذات النهايات المسدودة

الارتدادات عن حد الشارع المطلوبة في لائحة تخطيط المدن هي جزء متكامل مع تخطيط الشارع ويتفاوت عمق الارتداد حسب الظروف المحلية كعمق قطعة الأرض و المحلية حسب اعتبارات مختلفة كاستعمالات الأرض الملاصقة له ومكان وقوف السيارات وظروف المناخ

. في المناطق السكنية يتراوح عرض الشارع المحلي بين - ويصل حجم المرور (عدد السيارات) في هذه سيارة في اليوم. وفي المناطق السكنية ذات الكثافة السكنية المنخفضة يخدم الشارع المحلي كمكان للتخزين المؤقت للسيارات نهارا وليلا أما في المناطق ذات الكثافة العالية فيمكن استعماله كمكان لوقوف السيارات ليلا. حارة هي المسافة المتروكة خلف صفين من المباني وقد أصبح غير مرغوب فيها في التصميمات الحديثة. ()

. وفي المناطق التجارية يتطلب الأمر عروضا أكبر للشوارع المحلية ويتراوح عرض الشارع بين - ويتوقف العرض على إمكانية توفير مكان لوقوف السيارات خارج حد الشارع وعرض الممشي وحجم المرور وحركة دوران سيارات النقل وتشتت لوائح تخطيط المناطق في كثير من مدن الدول الصناعية ضرورة توفير مكان لوقوف السيارات ومكان للشحن والتفريغ خارج حد الشارع التجارية التي أنشئت حديثا في هذه المدن على أساس توفير مكان لوقوف السيارات خارج حد الشارع أن أصبح الشارع المحلي غير مرغوب فيه بالنسبة لبعض هذه المراكز ويوضح التخطيط السليم كيف يمكن فصل مكان وقوف السيارات عن شارع المرور الملاصق له عن طريق وصلة مريحة.

. أما بالنسبة للمناطق الصناعية فلها شوارعها المحلية وعند تخطيط هذه الشوارع يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن سيارات النقل ومقطورات الجرارات هي وسائل النقل الرئيسية في هذه الشوارع ويتراوح عرض الشارع المحلي بين - ويجب الأخذ في الاعتبار متطلبات المكان الخاص لوقوف السيارات خارج حد رص وصراف الماء السطحي وارتداد المباني ومد خطوط فرعية للسكك الحديدية بجانب المباني إن أمكن () .

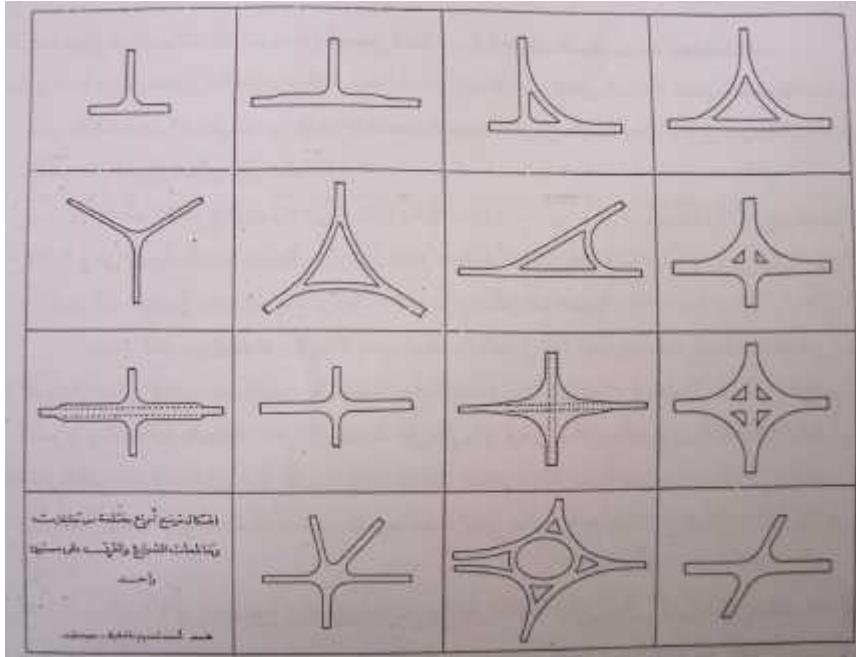
- الشوارع التجميعية (Collector Streets):

. الشارع التجميعي هو العمود الفقري للمجاورة السكنية حيث يخدم الشوارع المحلية فيجمع الم يصل حجمه إلى درجة التكسد وينقله إما إلى شوارع المرور الثانوية أو الرئيسية المحلية كالمركز التجاري للمجاورة أو المدرسة الابتدائية أو غيرها والوظيفة الأخرى لهذه الشوارع هي خدمة قطع الأرض أو المساكن الملاصقة لها وهي وظيفة ثانوية بالنسبة لوظيفتها الأولى وهي تجميع السيارات ويجب أن يعكس التصميم هذه الحقيقة كما يجب تجنب وقوف السيارات على جانبي هذه الشوارع وان لا يكون للمباني السكنية التي تقع عليه وصلة لدخول السيارات وكما في حالة الشوارع المحلية يستخدم

الشارع التجميحي في مد خطوط المرافق العامة وكمكان مفتوح بين المباني ويوفر الإضاءة والتهوية الطبيعية
 وكعنصر جمالي في تصميم المناطق السكنية ويتراوح عرض الشارع بين -
 السكنية ويزداد هذا العرض بالنسبة للأحياء الصناعية والتجارية ويتحكم في المسافة بين الشوارع التجميحية
 العوامل التي تؤثر في استقطاب الرحلات السكنية ملكية السيارة ومدى استعمال وسائل النقل العام وكثافة
 ويتبع حاليا مسافة حوالي متر بين الشارع التجميحي والآخر. ()

كما يجب أن تخطط الشوارع التجميحية بطريقة لا تشجع استعمالها بسيارات من خارج المجاورة السكنية
 أي يجب أن لا تشكل هذه الشوارع شبكة مستمرة حيث سيؤدي ذلك أن يجعلها
 تستعمل للمرور الطولي أي تؤدي إلى وظيفة شوارع المرور الرئيسية والثانوية ويفضل عند تصميم هذه
 (T) وليست على شكل تقاطع صليبي تلافيا لحدوث تصادمات.

ويوضح الشكل (-)



(-)

ويقدر حجم المرور في الشارع التجميحي بين - يارة في اليوم وقد يصل في بعض الحالات في
 سيارة في اليوم وفي هذه الحالة سيأخذ مثل هذا الشارع المرور الطولي ويؤدي وظيفة
 شوارع المرور الرئيسية أو الفرعية. ()

- الشوارع الرئيسية (Main Streets):

ي أيضا بالشرابيين. وتصمم هذه الشوارع على أساس حمل حركة المرور أي أن الوظيفة الأولى والهامة لهذه الشوارع هي تحريك كميات ضخمة من وسائل المواصلات وتشمل هذه الشوارع الرحلات الطويلة بين أطراف المدينة. ويمكن تحسين حالة الشوارع الرئيسية الحالية عن طريق توفير قدرات إضافية للحركة بها وذلك بمنع وقوف السيارات على جانبي الشارع وتحسين إشارات المرور ببناء طرق جديدة تقلل أو حتى تثبت حجم المرور الحالي على هذه الشوارع.

ويجب الحد من الوصلات إلى الأرض المجاورة للشارع الرئيسي كما يجب التحكم في وقوف السيارات على جانبي هذه الشوارع نتيجة زيادة حجم حركة المرور. ويستعمل الشارع الرئيسي في مد خطوط المرافق توفير مكان مفتوح بين المساكن كما يخلق الشارع العريض فرصة لزراعة الأشجار والمساحات الخضراء وفرصة لتصميم جميل لأرض الحضر ولكن هذه الفرصة نادرا ما تستعمل نظرا لوجود أعمدة الكهولوحات الإعلانات التجارية والمباني المعمارية التي لا ذوق لها. ع الرئيسية الحالية بعروض ضيقة (تقع المباني على حدها مباشرة).

وتصمم الشوارع الرئيسية الجديدة على أساس العروض الواسعة التي تصل إلى الأعماق الكبيرة لقطع الأرض الملاصقة لها الذي يصل إلى وتسمح هذه العروض الكبيرة بتيار مرور يتحرك بحرية كاملة على حارات مرور مقسمة ويتم الوصول إلى المباني المقامة على هذه الشوارع على أساس توفير شارع خدمة موازي للشارع الرئيسي أو الوصول إليها من الخلف. (

يقوم تصميم شبكة الشوارع مبدأين رئيسيين الأول أن تكون المسافة بين الشوارع الرئيسية وبعضها معتمدة على الكثافة المرورية ففي الأجزاء القديمة من المدينة يستحسن ألا تقل المسافة بين الشارع الرئيسي وقد تصل هذه الم حيث ينتج عن مثل هذه المسافة . والمبدأ الثاني أن تكون شبكة الشوارع الرئيسية مستمرة أي يجب أن تناسب هذه الشوارع خلال المساحة الحضرية دون وجود أي تقاطعات على شكل حرف (T) وتسمح مثل هذه الاستمرارية بانسياب المرور وتوزيعه وتقليل مشاكل التوزيع الذي ينشأ من الأحمال المحلية فوق العادة.

. ويتفاوت حجم المرور في الشوارع الرئيسية فيبدأ ب سيارة/يوم إلى سيارة/يوم وقد يصل في بعض الأحيان إلى سيارة/يوم ويحتاج هذا الحجم الضخم إلى تصميم خاص يمنع كل . ويمكن حساب قدرة الشوارع الرئيسية على أساس قدرة الحارة

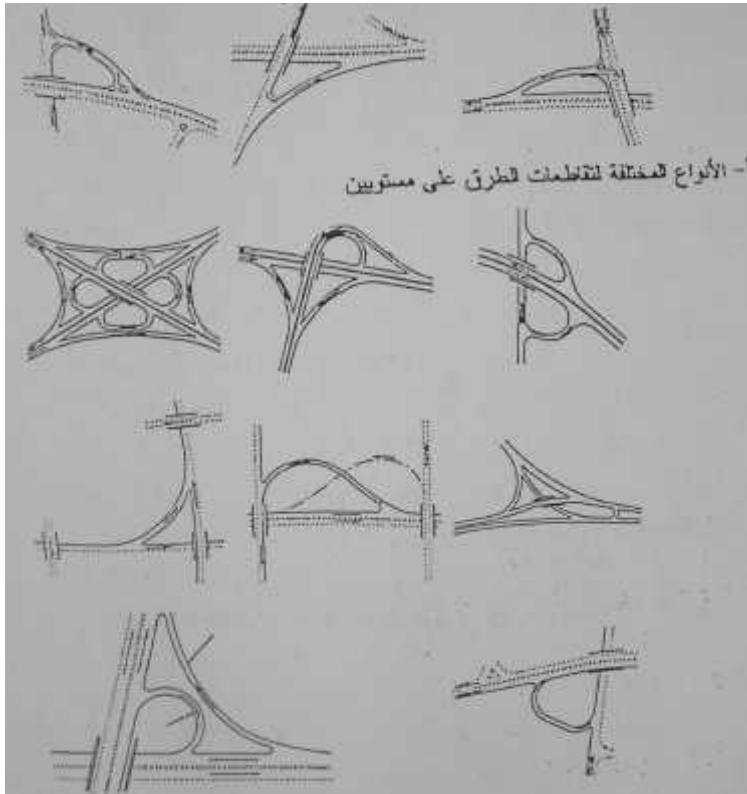
بديهية التي تستعمل هي سيارة/ / ويمكن لشارع رئيسي يخذ أن يحمل سيارة/ وتحمل ساعات الذروة بين - % من الحمل اليومي وبهذا يمكن أن يحمل هذا الشارع بين - ألف سيارة في اليوم. ()

. وعند تخطيط وتصميم شبكة الشوارع الرئيسية غالبا ما تقسم إلى مستويين:

- شوارع المرور الرئيسية Primary Traffic Streets: ووظيفتها الوحيدة هي حمل حركة لوقوف السيارات على جانبي الشارع والإشراف الكامل على الملكيات الخاصة الواقعة عليها.
- شوارع المرور الثانوية Secondary Traffic Streets: ووظيفتها تحريك المرور بكفاءة ولكن أقل من الرئيسية تستعمل كفاصل بين المجاورات السكنية وبعضها وبين المجاورات والاستعمالات الصناعية والتجارية.

(-) يوضح الأنواع المختلفة لتقاطعات الطرق على مستويين وتوجيه المساكن على الشوارع

الرئيسية والفرعية.



(-) تقاطعات الطرق الرئيسية

- الطرق السريعة (Highways):

. الطرق السريعة لها وظيفة واحدة هي حمل حركة المرور وتمتد هذه الطرق خارج المدن لتربط بين مراكز الحضر ببعضها البعض ومن خصائصها الإشراف على طريقة الدخول فيها والخروج منها قدرة هذه الطرق على أساس سيارة / / وقد يصل الحمل إلى سيارة ويمكن لطريق رات أن يحمل حوالي سيارة لكل يوم. ()

. ويقسم هذا النوع إلى عدة أقسام منها ما يلي:

- Free Ways : نوع من الطرق السريعة ومن خصائصه الإشراف الكامل للوصول إليه والخروج منه وفصل كامل عن أي مرور سطحي يتعارض معه.
- نقيه Park Ways : ي
- بعض الدول الصناعية مرور وسائل النقل التجارية عليها حتى لا تشوه منظرها.
- الطرق الشريانية Arterial Ways : طرق أخرى سريعة بخلاف الطرق الحرة والطرق الحداثقية ولكن اقل في مستواها تقسم هذه الطرق إلى مستويات حسب العروض ونوع التقاطعات السطحية والإشراف على مداخل ومخارج هذه الطرق.

- - - مواقف السيارات

أما بالنسبة لمواقف السيارات في المدينة فتخطيطها يتخذ أشكالا متباينة حسب الموضع المخصص لها ومنها ما يأتي:

- تخصص الحارة المحاذية للرصيف إلى هذا الغرض ويكون لفترات قصيرة.
- تخطط المواقف في المناطق المزدهمة على شكل طوابق متعددة لكي لا تشغل مساحة كبيرة خاصة في المدن الكبيرة.

تخطط في المناطق السكنية بما يخدم أكبر عدد وخاصة في العمارات السكنية الترفيهية والدوائر الرسمية. وتكون مواقف السيارات وفق قياسات محددة بعرض . م وطول ما بين - . والفواصل بين المواقف المتقابلة تختلف من موقف لآخر حسب الزاوية التي تخطط بها هذه المواقف. (الدليمي)

- وبالنسبة لقلب المدينة فمشاكل المرور لا حصر لها ولقد أوضحت بعض الدراسات التي أجريت في بعض مدن الدول الصناعية عدد أماكن وقوف السيارات المطلوب حسب حجم المدينة وقامت بتوزيع هذا العدد على ويمكن توضيح ذلك بالجدول (-) .

(-) يوضح عدد أماكن وقوف السيارات وتوزيعها على الأماكن المختلفة حسب حجم المدينة (تخطيط المدن) .

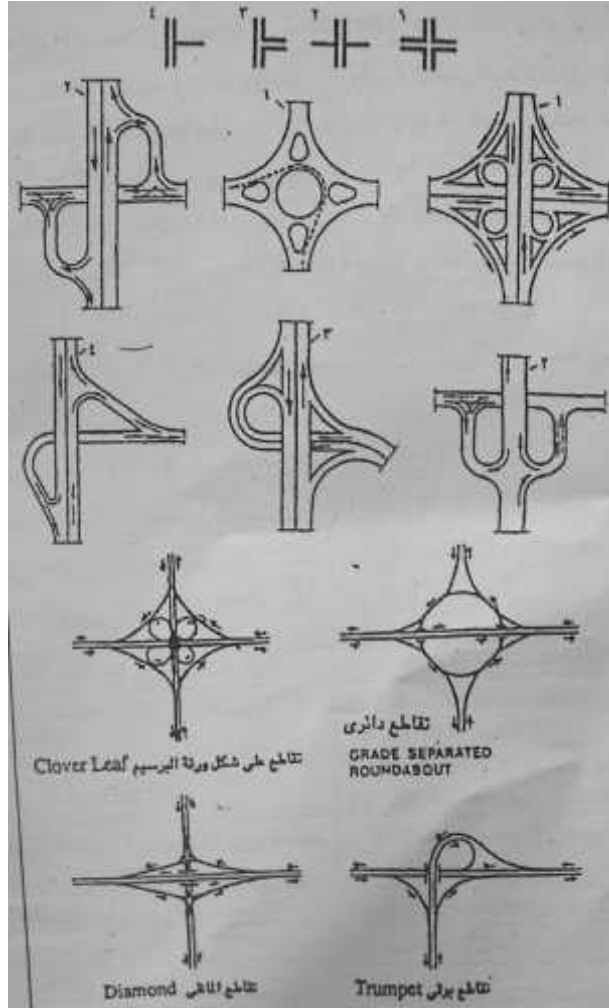
حجم المدينة) (السيارات (سيارة)	%	%	%
-				---
-				
-				
-				
-				
-				
-				
أكثر من مليون				

: - - -

هناك بعض الأمور التي يمكن الاستفادة من بعضها في معالجة مشاكل النقل في المدن ومنها ما يأتي :

. تنظيم مداخل المدينة ومد طرق خارجية ودائرية لتأمين الوصول إلى كل أجزاء المدينة بسهولة وبسرعة وتجنب المرور وسط المدينة كما يستفاد من تلك الطرق في المرور النافذ أي الذي يمر عبر المدينة إلى (الدليمي) .

. معالجة مشاكل التوقف المروري عند نقاط تقاطعات الطرق بما يضمن استمرار انسيابية المرور من خلال أي تصميم التقاطعات بما يحقق كفاءة الأداء. (-)



(-) أنواع التقاطعات حسب مستوياتها

. استخدام أسلوب الاتجاه الواحد في الطرق التي يحدث فيها ازدحام مروري.
 . تحويل بعض المسارات نحو طرق أخرى لتخفيف الضغط على بعض الطرق على أن لا يكون فرق المسافة كبير فيحتاج إلى وقت كثير.

. ونتيجة النجاح الذي لاقته فكرة الشوارع المخصصة للمشاة وضعت قواعد وشروط تنظيمية لهذه العملية وأدرجت ضمن المخططات التنظيمية فالمنطقة المخصصة لشوارع المشاة يجب أن تتوفر فيها المقومات التالية:

- إمكانية الجذب: المنطقة الملحوظة لشوارع المشاة عليها أن تمتلك نشاطات جاذبة بحد ذاتها وإمكانية لتطويرها وتمييزها مستقبلا.
- إمكانية الوصول: المنطقة المخصصة لشوارع المشاة تتطلب عزلها عن طرق السيارات مما يقتضي تحويل خط سير السيارات وبالتالي يترتب علينا القيام بدراسة شاملة لمشكلة المواصلات.
- : يفترض أن كل نقطة من المنطقة المخصصة للمشاة يجب أن لا للنقل المشترك أو عن موقف للسيارات.
- : تحويل شارع مخصص للسيارات ولمواقف السيارات إلى شارع مخصص للمشاة يتطلب تغييرا فالأرصفت تلغى وطبيعة الأرض يعاد النظر بها بالإضافة إلى إعطاء وجه جديد طريق غرس أشجار وأزهار ووضع ساحات ومقاعد والعباب للأطفال وغيرها.

ومشروع تحويل شارع يخدم السيارات إلى مساحة مخصصة للمشاة غالبا ما يواجه بالرفض والعدوانية من لذلك يقتضي قبل البدء بالمشروع خلق جو نفسي وإجراء استفتاء لمعرفة آراء وحساسية السكان لية الإقناع تتم عبر اللجوء إلى شرح فوائد هذه العملية عن طريق القيام بمعارض ورسومات ونماذج تمثل التخطيط الجديد. أما تمويل مثل هذه المشاريع فيكون إما من قبل البلدية أو الهيئات المحلية المعنية. (عتريسي نايف (

()

شديد وعدم وجود حلول أخرى مجدية مع وجود فوارق كثيرة (إيجابيات وسلبيات) بينهما والجدول رقم (-)

(

(-) مقارنة ما بين النقل الخاص والنقل العام

()	(سيارات خاصة)
ربط مناطق محددة ببعضها ويتضمن عدد من محطات الوقوف	يستخدم للمسافات الطويلة والقصيرة وبدون توقف
يبدأ النقل من نقطة محددة بعيدة أو قريبة من المستخدم	
قد يتطلب الوصول إلى بعض المناطق استخدام أكثر من وسيلة	سهولة الوصول إلى أية نقطة دون الحاجة إلى وسيلة نقل أخرى
يكون في اتجاهات ومواعيد محددة	
قد لا تتوفر مقاعد كافية لجميع الركاب	
	سرعة السير عالية
يتمتع المسافر بوقت الرحلة بما يشاهده من مناظر حول الشارع	
لا تشكل ازدحاما كبيرا على الطرق	المساهمة في زيادة الازدحام المروري في الشوارع الرئيسية والفرعية فتقل السرعة ويزداد زمن الرحلة
ارتفاع عدد المتنقلين ويصل إلى العشرات	قلة عدد المتنقلين وقد يكون شخص واحد في وسيلة النقل
لا تحتاج إلى ساحات كبيرة خاصة وسط المدينة	

- - تخطيط المناطق التجارية:

يعد النشاط التجاري من الأنشطة الرئيسية في المدينة التي توفر للإنسان حاجاته وفي مواقع يتحقق فيها الأمان وسهولة الوصول بحيث لا تكون عبر شوارع خارجية وخاصة المراكز التجارية الثانوية التي تخدم المحلات والأحياء السكنية مع توفر ساحات لوقوف السيارات عند تلك المناطق.

وقد يتسع نطاق التبادل الـ

وتتسع مساحة الأرض التي يشغلها هذا الاستعمال ورغم ذلك فإن هذا النشاط لا يشغل مساحة كبيرة ضمن رقعة المدينة وقد لا يتجاوز % كما هو الحال في المدن الأمريكية. (الدليمي)

ويتخذ هذا النشاط مواقع مختلفة ضمن المدينة بما يؤمن توفير الخدمات لكافة سكان المدينة وموزعة على مستويات هي:

(Neighborhood Shopping Center).

. مركز تجاري على مستوى مجموعة من المجاورات السكنية () (District Shopping Center).

. مجمعات ومراكز تجارية كبيرة لخدمة كافة سكان المدينة وتحتل في الغالب مركز المدينة. (Central Business District).

. المركز التجاري الإقليمي (Regional Shopping Center).

ومهما كانت مستوى الخدمة التجارية فهناك متطلبات أساسية لموقعها وهي:

. ارض مستوية ويفضل ألا تزيد ميلها عن % حتى لا نحتاج إلى تكلفة كبيرة عند تسويتها.
. إمكانية اختيار مواقع مناسبة للمحلات التجارية سواء أكانت في قلب المدينة أو المجاورات أو على أطراف المدينة.

. اتصال الموقع مباشرة بالشوارع الرئيسية ووسائل المواصلات سواء لاستلام ال
أو لتسليم السلع التي يشتريها الزبائن.

. توفير مساحة مناسبة لوقوف السيارات خارج حد الشوارع.

(Neighborhood Shopping Center)

وتشمل الخدمات التجارية التي يجب توفرها في المجاورة السكنية وتستعملها جميع العائلات بصفة عامة بحيث يكون الوصول إليها من المساكن للجميع بدون أي مشقة. وتحدد أنواع الخدمات التجارية التي يتضمنها هذا :

- الأغذية: من محلات البقالة والجزارة والخضراوات والحلويات ...

- الصيدلانية والأدوات الكتابية وبيع الكتب والمجلات والجرائد ...

- : خياط محطة بنزين ...

- مجموعة الترفيه: صالة بلياردو ...

ويجب أن يكون المركز التجاري قريبا من الخدمات الـ
الدول أن يكون موقع المركز في وسط المجاورة بينما تفضل بعض الدول الأخرى اختيار الموقع في احد نواصي
ولكل من هذين الموقعين مزاياه ومساوئه.

ويصمم المركز التجاري على أساس عدم التعارض بين مرور المترددين الثلاثة:
الذين يذهبون إليه بالسيارات والسيارات التي تخدم الـ . بشكل كاف حول المركز لحماية
المباني السكنية القريبة منه من الضوضاء وحركة المرور وحوادثه وزغلة أضواء السيارات ولتجميل المركز.

على مستوى مجموعة من المجاورات السكنية () District)
(Shopping Center)

التي يشملها سوق المجاورة السكنية يشمل المركز الذي يكون على مستوى
مجموعة من المجاورات سلعا إضافية كالملابس والأجهزة المعمرة. ويبنى هذا المركز حول
المحلات الرئيسية . ويتراوح حجم السكان الذين يخدمهم المركز بين
وقد يصل إلى ألف في بعض المدن الكبرى بالدول الصناعية ويتراوح عدد المحلات بين
() .

مجمعات ومراكز تجارية كبيرة لخدمة كافة سكان المدينة وتحتل في الغالب مركز المدينة.
(Central Business District)

مركز المدينة عبارة عن المركز الرئيسي للإدارة والأعمال والتسلية والثقافة للمدينة ككل ولهذا الغرض
يحتاج المركز لمباني كصالة اجتماعات مجلس المدينة ومكاتب الإدارات البلدية والحكومية الأخرى
والمراكز الترفيهية ... كما انه يمثل بؤرة ومركز شبكة الطرق في المدينة
إلى أنها تحتوي على المركز التجاري الرئيسي الذي يخدم كافة قطاعات المدينة.

ومن اجل تخطيط مركز المدينة تقس :

- . مجموعة التجارة والأعمال ويمكن تقسيمها داخليا إلى مراكز تجارية ومكاتب ومخازن.
- . المجموعة المدنية: وهي عبارة عن المراكز الإدارية الرئيسية والثقافية والاجتماعية شاملة دار البلدية وغيرها من المباني العامة والتعليمية والترفيهية.
- . النشاط الصناعي أو المساحة المخصصة للصناعات الصغيرة والمحلات الصناعية.

ولا زال يوجد تداخل أو تشابك في هذه الأنشطة فقد تقسم المناطق الرئيسية داخليا إلى وحدات اصغر

قد تشترك المباني الترفيهية كالسينما مع المحلات التجارية وقد تنتشر المباني الدينية خلال المساحة كلها

وتتراوح معدلات المساحة بالنسبة للمحلات التجارية بين -

أمتار مربعة من مساحة أرضيات الطابق لكل عامل وبين - أمتار مربعة لكل موظف يشتغل في الأعمال المكتبية. ويجب أن يكون هناك تصميم مقبول لهذا المركز على أساس وجود محل تجاري رئيسي مسيطر حضري رئيسي ومنطقة صناعية متجانسة كما يجب الشعور بان المكان واضح ومفتوح ذو تأثير معماري يعبر عن حضارة اليوم. ()

ويفضل في المدن الجديدة تخطيط قلب المدينة وفق أسس علمية وعملية يكون معزولا عما يجاوره من استعمالات بطريق يتضمن مواقف السيارات وحدائق واستعمالات أخرى بحيث تحول دون زحف الاستعمال

ويفضل أن تكون الأسواق مسقفة وخاصة المركزية وذلك لتوفير البيئة المناسبة للإنسان في سبيل استغلال وقد يساعد ذلك على زيادة البضائع التي سيشتريها وعلى العكس من ذلك عندما يكون السوق مكشوفاً والإنسان معرض للحر والبرد والتساقط لذا يحاول اختصار زيارته وشراء الحاجات الضرورية دون التمتع

المركز التجاري الإقليمي (Regional Shopping Center) - - -

يخدم مثل هذا المركز الإقليم الذي تقع فيه المدينة خدمة موسمية. ويتراوح حجم السكان الذين يخدمهم المركز بين نصف مليون ومليون نسمة. ويشمل أكثر من محل من المحلات الرئيسية الكبرى
 المركز بين - .
 كالولايات المتحدة خارج المدينة. . وغالبا ما يخطط الموقع في دولة

(-) أما في فلسطين فيظهر في معظم المدن استخدام أربعة أنماط من الاستعمالات التجارية
 التالي يوضح هذه الأنماط والقوانين التنظيمية الخاصة بها تبعا للقوانين المعتمدة في بلدية مدينة الخليل:

(-) مقارنة بين الاستعمالات التجارية المختلفة تبعا للقوانين التخطيطية لبلدية مدينة الخليل

				للنسبة المئوية		
()	()	()	()	الطابقية	%	
		---		%	%	
				%	%	المعارض التجارية
---				%	%	المركز التجاري الرئيسي
---				%	%	

- - تخطيط المناطق الصناعية:

إن إعداد مناطق صناعية يتطلب سياسة تخطيط وتهيئة اقتصادية وعمرانية على الصعيد الوطني. تهدف هذه السياسة إلى توزيع المناطق الصناعية ومراكز النشاطات الاقتصادية على كافة المحافظات والى تأمين وسائل

- :وتشمل الصناعات الكيماوية والإنشائية التي ينتج عنها دخان وغبار يتطاير في الهواء فيؤثر على الإنسان والنبات والحيوان لذا تتطلب مثل تلك الصناعات اختيار مواقع بعيدة عن المدن وفي اتجاهات معاكسة لهبوب الرياح وتحاط بمناطق خضراء من الأشجار الطويلة للحد من آثار تلك الصناعات.

. طبيعة المناخ السائد في المنطقة من رياح وتساقط ورطوبة وأشعة الشمس التي تؤثر على الصناعة

والنسيج وكذلك تحديد مواقع الصناعات الملوثة اعتمادا على اتجاه الرياح.

. حيث يحتاج تخطيط المواقع الصناعية إلى دراسة الوضع الطبوغرافي لتجنب ناطق الحوضية بالنسبة للصناعات الملوثة لتجنب مخاطر حدوث ظاهرة الانقلاب الحراري والأمطار الحامضية ذات الآثار المدمرة.

. عدد العاملين في تلك الصناعات ومواقع سكنهم لتوفير خدمات النقل لهم من السكن إلى العمل وبالعكس وتحديد المسارات المناسبة لذلك.

. طبيعة منتجات تلك الصناعات ومصادر موادها الأولية ومناطق تصديرها لتأمين وسائل النقل المناسبة وفي الاتجاهات المطلوبة.

. الصناعات المقترحة قيامها مستقبلا والمرتبطة بالصناعات القائمة او المستقلة عنها لاختيار مواقع ملائمة لتلك الصناعات من حيث الموقع والمساحة. (الدليمي)

وبالنسبة للضوضاء فتخطط الصناعات التي يصدر منها الضوضاء بعيدا عن الأحياء السكنية وسط مع وضع حواجز من الأشجار والنباتات بينها وبين المساكن حيث تمتص الأشجار نسبة كبيرة من الأصوات العالية ولا تسمح بتسريبها إلى المناطق الهادئة ما تحدد التشريعات في كثير من الدول الحد الأقصى

عند حد الطريق العام هو (ديسبل). ()

- - تخطيط المناطق الترفيهية:

إن تخطيط المدن يرتكز على أربعة مبادئ أساسية هي السكن وسهولة الوصول وفرص العمل والترفيه والذي يعد من الجوانب المهمة في حياة الإنسان لما له من آثار كبيرة على تصرفات الإنسان وإبداعاته والتي لا يدركها القائمون على التخطيط لا تقل أهميته عن الصحة والتعليم حيث يتحقق من الترفيه عدة فوائد مثل إقامة علاقات بين أفراد المجتمع بمحض إرادتهم خارج أوقات العمل وخروج الإنسان عن روتين العمل والمسكن مما يجعل الإنسان يشعر بالراحة النفسية والتي تنعكس آثارها على إبداعاته. متقدمة هذا الجانب اهتماما كبيرا وتعمل على توفيره لكل الأعمار وفي كل أنحاء المدينة لخدمة جميع السكان.

وهناك عدة أشكال للفعاليات الترفيهية في المدينة والتي من بينها :-

- - - _____ :

ازداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالترفيه والحفاظ على البيئة الطبيعية والمناظر الجميلة وتحسين نوعية البيئة التي يعيش فيها الناس وحمايتها من التلوث فعدد السكان يزداد بسرعة وفي نفس الوقت تزداد احتياجاتهم للترفيه مما يؤدي إلى الضغط على الثروات المحدودة لتوفير بيئة معيشية صحية جميلة.

ويعرف الـ (open space) عادة بأنه المكان الواسع غير المستعمل بمباني أو إنشاءات سواء أكان أرضا أو ماء أو هواء وتوجد ثلاثة وظائف يمكن للمكان المفتوح أن يخدمها :

. تلبية احتياجات الإنسان المادية والروحية والنفسية.

. المحافظة على الثروات الأساسية: الهواء . الحياة البرية.

. التأثير على قرارات التنمية الاقتصادية. ()

وبالنسبة لمقابلة احتياجات الإنسان يجب أن يكون توفير الأماكن المفتوحة على أساس صحي: من أجل هواء نقي وشمس وتمارين بدنية واسترخاء نفسي
ء ومن الكثافة السكانية المرتفعة هذا بالإضافة إلى تأثير العلاقات المكانية على العلاقات الإنسانية فمثلا يمكن أن يلعب تخطيط المكان المفتوح دورا هاما في تجميع السكان مع بعض في حديقة المجاورة السكنية أو في حوش مجموعة عمارات كما يمكن أن يشكل يفصل بين مجاورة سكنية ومنطقة صناعية.

كما أن موقع وحجم وشكل المكان الفتوح له تأثير واضح على عمليات التنمية الاقتصادية الجارية والمستقبلية فعلى أساس الدراسات الخاصة بتحديد الثروات الطبيعية الكامنة واحتياجات السكان يمكن اختيار المكان المناسب وتصميمه ولا شك أن هذه المواقع لها تأثير على عمليات التنمية السياحية وتنمية التجمعات السكنية القريبة منه وعلى القيمة الايجابية .

وتحدد المساحات الخضراء المطلوبة للمدينة ككل على أساس المعدلات التخطيطية وتتوقف هذه المعدلات على الظروف المحلية ويتراوح في كثير من دول العالم الصناعية بين -
مستوى المدينة ككل وتقسم هذه المساحة على المجاورات السكنية وعلى المدينة كلها حيث توجد حديقة عامة لكل مجاورة وحديقة عامة لكل حي سكني وحديقة عامة للمدينة هذا بخلاف بعض الحدائق القومية والمتخصصة.
يدخل في هذه المساحة المسطحات الخضراء الموجودة حول الفيلات والعمارات. ()

تخطط الحدائق العامة في العديد من المدن على مستوى التجمعات السكنية
المحلات السكنية أخرى لخدمة الأحياء السكنية وكبيد
الحدائق في المجال الترفيهي فقط بل لها عدة فوائد:
. تحسين الظروف المناخية في المدينة من خلال الحد من تأثير الأشعة الشمسية والحرارة الواصلة إلى

. تقلل من التلوث الذي تتعرض له المدن والناجح عن عوادم السيارات والصناعات داخل المدن.
. تحسين الوضع البيئي وتحقيق التوازن في توفير الأكسجين الذي يستنشقه الإنسان وامتصاص ثاني أكسيد

وهناك عدة أشكال للحدائق العامة والمناطق المفتوحة ومنها ما يلي:

- حديقة المجاورة:

تصمم حديقة المجاورة على أساس خدمة كل الأعمار ولكن مع ضرورة التأكيد على خدمة الأمهات اللاتي لهن أطفال صغار وكذا كبار السن والعائلة ككل وتشمل الحديقة على ممشي ومقاعد وبعض الأجهزة الخاصة كما يجب أن يكون موقعها في مكان لا يعبر فيه الأطفال أي شارع رئيسي للوصول إليها. وحيث أن قع الحديقة لا يستلزم أن يكون في مكان واحد فقد يدخل ضمن ارض حديقة المجاورة الأراضي الخضراء التي تحيط بالمباني العامة الموجودة في المجاورة والمساحات الخضراء التي تستعمل كفاصل بين المجاورة والاستعمالات الأخرى الصناعية والتجارية. وبجانب حديقة المجاورة تقام بجانب العمارات حدائق صغيرة على مساحات صغيرة حوالي مترا مربعا تخصص للعب الأطفال ونزهتهم بدلا من تحركهم ولعبهم في الشوارع مما يعرضون للخطر وتجهز هذه الحدائق الصغيرة بأجهزة اللعب من مراحيب ومدرجات وأحواض زهور... تكون الحديقة مفتوحة أو مغلقة ويجب أن يكون لها سور إذا جاورت شارعا تمر به وسائل المواصلات.

(-) يوضح المساحة الكلية لحديقة المجاورة السكنية حسب عدد السكان ونوع المسكن (ويدخل فيها مساحة ()).

(-) المساحة الكلية لحديقة المجاورة السكنية حسب

					()
					<u>مبنى سكني مخصص لأسرة أو أسرتين</u>
.	/
.	/
.	—
.	/
.	/

- الحدائق العامة بالميايين:

تنشأ عند تقاطع الشوارع الرئيسية للمدن هذه الحدائق وقد تكون هذه الحدائق وسيلة لتنظيم حركة المرور في الميدان شأ في وسطها النافورات والتمائيل. وبالطبع تتناسب مساحة الحديقة مع مساحة الميدان كما تتناسب التمائيل والنافورات مع مساحة الميايين وغالبا ما تصمم مثل هذه الحدائق على أساس هندسي شعاعي مساحتها ضمن المساحة المخصصة للمدينة.

- الحدائق النوعية المتخصصة:

تخصص للمدينة ككل حديقة عامة كبرى تشمل مساحات خضراء ومساحات للمعسكرات والرحلات والغابات وأماكن ركوب الخيل والسباحة والبحيرات الطبيعية. وتؤدي الحديقة الرئيسية وظيفة ترفيهية هامة بالنسبة بعطلة نهاية الأسبوع لسكان المدينة مثل خروجهم خارج المدينة حيث المكان المفتوح. ومن أمثلة الحدائق الرئيسية: الحديقة المركزية في نيويورك Central Park وحديقة البوابة الذهبية في سان فرانسيسكو Golden Gate. يوجد بجانب الحديقة الكبرى حدائق أخرى تشمل أنواع أخرى من الحدائق كالحدائق النباتية وحدائق الحيوان والحدائق الأثرية والحدائق القومية التي على مستوى الدولة ككل.

- - - النوادي الاجتماعية والثقافية:

- - - المناطق الأثرية:

- - - الطرق المميزة التي تحيط بها مناطق خضراء أو تمر بمحاذاة ساحل بحري أو ضفة نهريّة.

- - - الملاعب الرياضية:

ملاعب رياضية للشباب ملاعب رئيسية أندية اجتماعية ورياضية.

- - تخطيط الخدمات التعليمية:

توزع الخدمات التعليمية حسب مستوياتها ضمن المدينة وبشكل متسلسل بحيث يخدم كل سكان المدينة وحسب الكثافة السكانية وحسب الأعمار الدراسية ومعدل المواليد المتوقع في المستقبل. وهناك ضوابط في توزيع تلك الخدمات ومنها ما يأتي:

الروضة والحضانة والمدرسة الابتدائية:

دور الحضانة ورياض الأطفال هما مرحلتان سابقتان لمرحلة التعليم الابتدائي الإلزامي وهما ليستا إلزاميتين وتلعبان دورا هاما ولا سيما في حياة الحضر حيث تغيرت عادات وتقاليد المجتمع ونزلت المرأة إلى ميدان العمل وأصبح من الضروري وجود بديل لرعاية الأطفال في السنوات الأولى من عمرهم هذا بالإضافة إلى أن هذه الدور تخفف العبء عن الأم أثناء النهار وتمكنها من القيام بالأنشطة المنزلية الأخرى أثناء وجود الأطفال لهذا يجب توفير هذه الدور لكل من يرغب في إلحاق أطفاله بها من سكان المجاورة ويتراوح سن أطفال دور الحضانة بين . - وفي كثير من الأحيان لا يلحق كل العائلات أطفالهم بهذه الدور لبعثرة تكاليفها ولهذا لا تعتبر الدار في هذه الحالة في متناول السكان إذا كانت مصاريفها فوق طاقتهم. أما الروضة فهي للأطفال الذين هم في سن لمدرسة الابتدائية لسن .

ويجب أن تتوفر في كل محلة سكنية وهذا لا يعني أن تكون بمعدل بناية واحدة بل ربما يكون اثنين أو أكثر حسب عدد سكان كل محلة وعدد التلاميذ والأطفال وتتضمن المدرسة الابتدائية ما بين - صف كل منها يستوعب - تلميذ وتكون مساحات الأبنية ما بين - .
عن ابعده مسكن لا تزيد عن نصف ميل. بالإضافة إلى اختيار موقع هادئ بعيد عن ضوضاء الطرق () .

المدارس الثانوية:

وتحتوي ما بين - صف وكل صف يستوعب ما بين -
من محلة سكنية في الغالب وربما تكون لخدمة محلة واحدة ذات كثافة سكانية عالية وتكون المسافة بين المدرسة وابعده مسكن لا تزيد عن ميل ونصف أما المساحة للمباني فتتراوح ما بين - .

- - - المدارس المهنية أو المعاهد:

وتوزع هذه المؤسسات التعليمية في أرجاء المدينة وفي مواقع يسهل الوصول إليها عدا الزراعية فهي تحتاج إلى مساحة واسعة من الأرض تصل إلى عشرات الدونمات لإجراء التجارب الزراعية المختلفة على النبات والحيوان لذا يكون موقعها خارج عمران المدينة . أما بقية المهن

(لكل مؤسسة منها.) (الدليمي

- - - المعاهد العليا (معلمين) (تكنولوجيا):

وتحتاج مثل هذه المؤسسات إلى مساحات كبيرة من الأرض لذا يتم توزيعها على أطراف المدينة وفي مواقع يسهل الوصول إليها من جميع أطراف المدينة.

- - - :

إن التوسع الكبير في التعليم في كل مراحله أدى إلى فتح جامعات في معظم المدن المتوسطة والكبيرة وتتضمن تلك الجامعات عدد من الكليات وتحتاج كل واحدة منها إلى مساحة واسعة من الأرض تصل إلى عدة لدا يتم اختيار المواقع الملائمة وخاصة عند مداخل المدن وقرب الطرق الرئيسية بحيث يسهل الوصول إليها من المدينة وخارجها.

- - - تخطيط الخدمات الصحية :

تشمل المستشفيات والمراكز الصحية لتقديم الخدمات الصحية الأولية إذ يتم توزيعها على الأحياء السكنية سب الكثافة السكانية وتزداد الحاجة إلى تلك الخدمات مع زيادة عدد السكان وحسب ثقافة المجتمع وخاصة في أما في الدول المتقدمة فهي تتطور بشكل ذاتي بما يخدم سكانها

. أما المستشفيات فتوزع في أماكن يسودها الهدوء ويسهل الوصول إليها من جميع أنحاء المدينة والمناطق المحيطة بها وبعبدة عن التلوث والضوضاء والتجمعات السكانية الكبيرة. المناطق المحاذية للغابات وضياف الأنهار وسواحل البحار. وتحتاج المستشفيات إلى مساحات واسعة من الأرض حسب طبيعة الأقسام التي تضمها وربما تكون مستشفيات تخصصية (لكل مرض مستشفى معين) مساحة كبيرة من الأرض وموزعة في عدة أماكن حيث تزداد هذه (الدليمي) .

- - تخطيط الخدمات الإدارية :

تحتاج الخدمات الإدارية إلى مساحات واسعة من الأرض لتوفير الأبنية اللازمة لها مثل المركز الإداري الرئيسي والشرطة والقضاء والبلدية والإطفاء والإدارات العامة للمؤسسات والدوائر المختلفة متباينة ضمن المدينة في المدن ذات المركز الواضح تقع معظم الخدمات في المنطقة المركزية ويتوزع البعض منها في أماكن أخرى خارج مركز المدينة. ويفضل عند تخطيط المدن الجديدة أن تكون على مسافات متقاربة وقرب طرق رئيسية ويسهل الوصول إليها من كل مكان من داخل المدينة وخارجها. مساحات متباينة من الأرض لا تقل أصغرها عن .

- - :

وتحتاج إلى مساحة كبيرة من الأرض تفوق أي استعمال آخر وتحتاج إلى مواقع تتوفر فيها خصائص معينة مثل البعد عن المناطق التي تتعرض للفيضان أو مرتفعة المياه الجوفية لذا يتم اختيار المناطق المرتفعة والواسعة بحيث تصل مساحته إلى عدة كيلومترات مربعة حسب حجم المدينة. وعلى العموم تكون أطراف التصاميم أو المناطق المحاذية لها من أفضل المواقع على أن لا تشكل عائقا أمام توسع المدينة مستقبلا حتى ولو بعد .

- - :

وتعني الأبنية المتعلقة بالشؤون الأمنية والعسكرية لذا يتم اختيار مواقعها عند أطراف المدينة خارج المنطقة العمرانية والتجمعات السكنية خاصة وأنها تحتاج إلى مساحات واسعة من الأرض مع المحرمات.

- نظريات التخطيط الـ الحديث

بداية فإنه لا بد من الإشارة إلى أن نشأة النظريات في العصر الحديث إنما جاءت كرد فعل على المشاكل التي عانت منها المدن بحث حاول المخططون والمهندسون أن يضعوا تصورات لنماذج وأفكار أدت إلى استخلاص ما يتعلق بالتلوث والاكتظاظ السكاني والتأثير على الموارد والبيئة ويمكن وصف أهم النماذج التي ظهرت بشكل مقتضب على النحو التالي :

- - الاستدامة في التخطيط

ومن أهم النظريات التي طغت على كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وأهمها والتي تعنينا هنا هو تأثيرها على التخطيط وهي الاستدامة Sustainability.

- - - مفهوم الاستدامة:

لقد ظهر المفهوم الحديث للاستدامة بصيغته المعاصرة في ثمانينات القرن الماضي في أوروبا ثم انتقلت الفكرة إلى أمريكا الشمالية ثم بعد ذلك انتقلت إلى باقي أنحاء العالم. وفكرة الاستدامة في التخطيط العمراني ظهرت

في البداية كردة فعل من النخب الثقافية والاقتصادية على السلبات الخطيرة التي أخذت تتراكم بسبب السياسات الاقتصادية الرأسمالية في الدول الغربية منذ بداية القرن العشرين والتي حملت بين طياتها الكثير من المشاكل الاقتصادية والإنسانية والبيئية والاجتماعية والتي ظهرت جليا في تخطيط المدن الأوروبية في تلك الفترة.

ثم بدأ هذا المفهوم ينتشر ويتوسع استخدامه من قبل الحكومات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية والتي من أشهرها منظمة الأمم المتحدة ولجانها المختصة التي نظمت ودعت وساهمت في فعاليات كثيرة من أجل التوعية بالاستدامة وحث الدول والمجتمعات والمؤسسات على الأخذ بها وتطبيق قواعدها. ومع الكم الكبير من الكتابات والمؤلفات والنشرات ومواقع الانترنت التي تتناول الاستدامة يصبح من الصعب العثور على تعريف شامل وكامل لها ضمن إطار إنساني عالمي موحد. إذ تختلف مفاهيم الاستدامة باختلاف طبيعة الجهات ذات العلاقة بها. فتارة يكون التركيز على البيئة وتارة على الاقتصاد وتارة على العمران وتارة على

والاستدامة مصطلح مستحدث على اللغة العربية حيث انتقل من المصطلح الانجليزي (Sustainability). وقد جرت عادة المصادر العربية " " لوصف الأشياء والأمور التي تتعلق بالاستدامة. ويعنى بهذا المصطلح لغة: يمك يتحمل يدعم يحفظ يحفظ يطيل يدعم الحياة. ولفظ المستديم يطلق على الشيء الذي يمتلك في ذاته صفة الاستمرار و التمهل والنظر في عاقبة الأمور.

أما اصطلاحا فقد عرفت هيئة براند تالاند للتنمية المستدامة مصطلح الاستدامة على أنها القدرة على تلبية حاجات سكان العالم الحاليين بدون إلحاق الضرر بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها. فعندما تكون عملية ما مستدامة فانه يمكن تكرارها مرات عديدة بدون آثار سلبية على البيئة وبدون تكلف أي تكاليف باهظة مستحيلة. ()

كما يمكن تعريف الاستدامة بأنها محاولة لتوفير أفضل النتائج للإنسان والبيئة الطبيعية الآن وفي المستقبل. فهي تتعلق بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والبيئية في المجتمع البشري والبيئة الطبيعية. كما أنها وسيلة لتنظيم الحضارة والنشاط الإنساني ليصبح المجتمع وأفراده واقتصاده قادرين على تلبية حاجاتهم والتعبير عن

طاقاتهم القصوى وفي نفس الوقت الحفاظ على التنوع الحيوي والنظام الحيوي الطبيعي مع التخطيط للاستمرار في ذلك لمدى زمني بعيد. فهي تؤثر على كل مستويات التنظيم الاجتماعي من المجاورة السكنية إلى كامل الكرة الأرضية. كما ينظر إلى التنمية المستدامة على أنها تركز على تحسين مستوى الحياة لكل سكان الأرض بدون استنزاف المصادر الطبيعية وبدون إلحاق الأذى بالبيئة. ()

– – – نشأة وتطور مفهوم الاستدامة

أول من استعمل مفهوم الاستدامة كان الألماني Hans Carl von Carlowitz ثم استعملها بعده العلماء البريطانيون والفرنسيون في علم الغابات (Sustainable Yield Forestry) الاستمرار في قطع أشجار الغابات سيؤدي في النهاية إلى عدم وجود غابات لقطع أشجارها في المستقبل.

والمفهوم الحديث للاستدامة ظهر بعد الحرب العالمية الثانية عندما ظهرت محاولات لإعادة صياغة معنى النمو الاقتصادي ليصبح الاهتمام أكثر بالعلاقة المتينة بين التطور الاقتصادي وجودة المعيشة. وفي ستينيات القرن الماضي ازداد الاهتمام بمفاهيم الاستدامة مع ظهور الحركات البيئية التي تدعو للحفاظ على البيئة الطبيعية المحيطة بنا ومع ظهور كتب تتبنى مفهوم الاستدامة مثل كتاب "Silent Spring" () تبه Rachel Carson "Sustainable Urban planning" () لكاتبه Paul Ehrlich. ()

كونت مجموعة من العلماء والاقتصاديين الأوروبيين منظمة سميت نادي روما Club of

Rome تقريراً بعنوان حدود النمو Limit to growth

وتتنبأ بمشاكل كثيرة ستواجه البشرية بسبب استنزاف مصادر الطبيعة.

للتنبية إلى مخاطر التزايد السريع لسكان الأرض واستنزافهم الهائل لمصادرهما مثل مؤسسة "World Watch Institute" ظهر مفهوم التنمية المستدامة في تقرير لجنة الأمم المتحدة

حول البيئة والمشهور باسم Brundtland Report نسبة إلى رئيس اللجنة. هذا التقرير يشير إلى قضيتين أساسيتين في تعريفه للتنمية المستدامة:

. الحاجات البشرية وبالذات حاجات الفقراء والمحتاجين والتي يجب أن تكون الأولوية لها.
. القيود التي تفرضها التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي والتي تعيق القدرة على تلبية حاجات الحاضر والمستقبل.

عقدت الأمم المتحدة مؤتمرا للبيئة والتنمية والذي عقد في ابريل من العام م في ريو دي جانيرو
لبرازيل وشاركت فيه
والتي عرفت فيما بعد " . والمؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية عام م تبنى كذلك مفاهيم
الاستدامة والتنمية المستدامة وتبعه المؤتمر العالمي للتطوير المستديم عام والذي حدد ثلاثة أهداف
للتطوير المستديم: حماية المصادر الطبيعية تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك.

- - - الاستدامة في التخطيط العمراني

بدأ القرن الماضي بظاهرة انتشار وشعبية السيارات الخاصة الأثر في توجيه التخطيط
العمراني للمدن وأجزاءها طوال القرن نحو مراعاة ضوابط وقوانين ومعايير تسهيل حركة السيارات)
وكثافات المرور وعرض الطرق ومستوياتها وغير ذلك) مما حول التخطيط العمراني إلى عملية تجزيء موديليه
نمطية " التقسيم وإعادة التقسيم ثم تقسيم المقسم لأصغر الأقسام كما وصفها بذلك لويس مفورد"
حتى تلبي احتياجات السيارة وتراعي قوانينها وتحترم ميكانيكيتها.
الفصل بين استعمالات الأراضي ومرورا بتحديد نطاقات ثابتة للعناصر والخدمات وتوحيد أنماط النسيج العمراني
وقوانين وأشكال ومواصفات المباني وغير ذلك علاوة على الجهود التي بذلت لإيجاد حلول منطقية وعلمية
وحسابية لكافة المشكلات الكمية دون النوعية بالمدن. (يوسف)

ونتيجة لذلك أصبح دأب المخططين والمهندسين على حل المشاكل التي خلقها التط
والاقتصادي داخل المدينة. فأصبحت عملية التخطيط ولفترات طويلة من الزمن عبارة عن علاج موضعي لحل
المشاكل الآنية التي تعاني منها المدينة من خلال إيجاد بعض الحلول ولكن دون حساب العامل الزمني في
هذا التطور الذي يحصل على مستوى المجتمع والتوابع الناتجة
عن هذا التطور بايجابياتها وسلبياتها. فهنا ظهر الضعف في العملية التخطيطية في افتقارها إلى النظرة المستقبلية

وعدم إيجاد الحلول للمشاكل المتوقع حصولها على المستوى القريب والبعيد. وهنا بدأ التفكير الجدي الاستدامة في العملية التخطيطية. فقد تميزت عملية نمو المدينة التقليدية بإدماج عملية التخطيط والتنفيذ في عملية مما كان له ابلغ الأثر في الارتقاء بعمران المدينة وطابعها الفريد النابع من الروح المحلية . فارتقت عملية التخطيط العمراني ثنائية الأبعاد "وليد القرن الماضي" إلى مرتبة التشكيل العمراني الواقعي والذي ارتجلته بشكل إبداعي اغلب الحضارات.

"التخطيطية" من خلال استغراق عملية التخطيط بالمدينة التقليدية لفترة زمنية تكاد تساوي نفس فترة إنشاء المدينة وتتوازي معها مما أعطى للبنائين "وليس المخططين" الفرصة والاستمرارية وكامل الحرية في إيجاد حلول للمشكلات التخطيطية على الطبيعة وكل منها بمفردها وذلك من خلال استدامة عملية المتابعة والمعاشية والخلق النسيج العضوي للمدينة. وبالرغم من أن تخطيط المدينة التقليدية لم يكن يتم دفعة واحدة لكافة أنحاء المدينة في صورة مخطط عام أو مسقط شامل كبير كما كان يحدث في المدينة الإغريقية أو الرومانية أو حتى الباروكية إلا أن المبدأ الذي حكم ذلك النمو ووحده عضويا كان مبنيا على إيجاد نوعا ما من التوازنات بين ضرورات وقيود وثوابت المصلحة العامة للمجتمع والتحررية الإبداعية الذاتية للأفراد والجماعات. (يوسف

(

والسؤال الذي يجب أن يجيب عليه مفهوم الاستدامة في التخطيط العمراني هو: إلى أين يتجه التخطيط يدي، وهل بالإمكان أن يوجد متغير يمكن أن يحدث كم التغير الذي أحدثته تطور وسائل المواصلات وتكنولوجيا البناء بعد الثورة الصناعية؟. لقد تناول المخططون العديد من هذه الفرضيات المستقبلية التي يمكن أن توجه التخطيط العمراني في المستقبل، وتعرضوا لبدائل محتملة بعضها . هل يكون الدافع نحو تخطيط المدن المستقبلية هو استنفاد العمران على اليابسة وبداية التفكير في استغلال المسطح المائي عبر منشآت ضخمة، كل منشأ عبارة عن مجاورة سكنية كاملة كالمدينة المقبية التي تلقى فيها القباب في البحر لتطفو على تشييد المجاورات السكنية على عوامات تطويف. أو ربما يكون ذلك عبر المدن الفضائية التي تحاول أن تستغل الفضاء بمنشآت سكنية ضخمة يقتصر فيها سطح الأرض على الدعائم الإنشائية المجوفة وبداخلها عناصر الحركة الراسية، بينما يخصص سطح الأرض للأغراض الزراعية والحدائق والمنتزهات والنصب المعمارية . كما تحدث بعض المخططون عن بعض آثار تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها المحتمل على النسيج الحضري وتخطيط شبكة الطرق، حيث بدأت الحركة على سبيل المثال تنخفض بشكل ملحوظ في بعض مناطق الدول المتقدمة نتيجة تشجيع بعض الشركات الكبرى للعاملين على العمل في بيوتهم بعد ملاحظة هذه الشركات بان اغلب أعمالهم تتم بواسطة الكمبيوتر والاتصالات المحوسبة، وذلك رغبة منها في تقليل نفقات تأجير المكاتب وما يتبعها من خدمات. وهو الأمر الذي أدى إلى انخفاض الحركة المرورية في شوارع صممت لتحمل حركة مرورية متزايدة مع الوقت. فإذا بتقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما توفره من إمكانيات لانجاز

المهام بدون الاضطرار لمغادرة المكان أو الالتقاء المباشرة بين الناس تخفف بشكل ملحوظ من ضغط الحركة هذه الطرقات.

http://www.iugaza.edu.ps/emp/page.asp?emp_no=827&page_no=893

إذا كانت هذه الفرضيات تكتسب فرص تطبيق متفاوتة وفترة زمنية قادمة غير واضحة المعالم فإن التخطيط العمراني المستدام سيصبح وبكل تأكيد احد أهم الموجهات للتخطيط العمراني التقليدي في المستقبل، بوتيرة واهتمام متزايد مع تزايد حجم الأخطار التي تتهدد مستقبل الكوكب مع مرور الوقت. فلقد أصبح الإنسان يدرك بشكل اكبر بان التنمية المستدامة لا تتأتى إلى بالحفاظ على التوازن البيئي حتى لو أدى ذلك إلى إبطاء حركة التقدم في بعض لات، لان البديل هو الوصول إلى هاوية مؤكدة تسحق كل ما بناه الإنسان من تطور عبر العصور. وهنا يجب التنويه إلا أن كل أسس التخطيط العمراني الكلاسيكي السليمة والمتعارف عليها هي ضمن منظومة التخطيط العمراني المستدام الذي يسعى إلى إضفاء قدر اكبر من الاهتمام بالنواحي المناخية والبيئية والخصائص المحلية للمنطقة بكل محتوياتها الثقافية والاجتماعية وبما يضمن أفضل استغلال لمواردها وإمكاناتها المتاحة. وهذا التوجه في تزايد خاصة في ظل التدهور البيئي لكوكب الأرض. فقد أعطى التقرير الأخير للأمم المتحدة صورة قائمة لما ستؤول إليه الأحوال المناخية على كوكب الأرض وكم الكوارث البيئية التي من المحتمل أن تحدث خلال هذا القرن. على سبيل المثال فان حوالي في المائة من الأنواع النباتية والحيوانية ستكون مهددة بالانقراض خلال هذا القرن نتيجة للتغيرات المناخية وازدياد رقعة التصحر في الع . فانبعث غاز ثاني أكسيد الكربون والذي يعمل على احتباس الحرارة داخل الغلاف الجوي ويتسبب في ارتفاع تدريجي لسطح الكوكب سيؤدي إلى إذابة جبال الجليد في القطب الشمالي وارتفاع منسوب البحار والمحيطات الأمر يتسبب بفيضانات قد تغرق دولا بأكملها.

http://www.iugaza.edu.ps/emp/page.asp?emp_no=827&page_no=893

ولتحقيق التنمية المستدامة فيجب توفير أربعة وهي :

Futurity :

حيث يفترض من الحاضر أن يراعى استخدام الحد الأدنى من المصادر والموارد الموجودة في الطبيعة بحيث يقضي حاجاته دون استنزافها في حين يبقى على المصادر والموارد المتجددة Renewable Recourses فلا يسيء إليها ولا يحد من قدرتها على تلبية احتياجات الأجيال .

ثانياً: البيئة Environment

وهنا يجب أن يتم البيئة قدراً عالياً جداً من الاهتمام بمعرفة ما تمثله هذه البيئة للجميع وما يمكن أن يعود به غيابها على من كوارث ومصائب فالبيئة نعمة يجب الحفاظ عليها وعدم التصرف معها بعشوائية استهتاراً.

Equity :

وتكمن في توزيع الفائدة على الجميع بنفس المقدار فلا يطغى جيل في احتياجاته على الأجيال فالجميع له الحق من الاستفادة من البيئة ومن مصادرها الطبيعية بعدل لأن البيئة ببساطة ليست ملك أحد من الناس وأنها لا يتم توريثها يتم اقتراضها من قبل الأجيال الأجيال اللاحقة حسب ما عرفها بعض .

Participation :

وهذا المبدأ يجب تطبيقه من قبل الجميع بشكل تضامني ولا يمكن تحقيق التنمية المستدامة طالما هناك من لا يتعاون، بالغلاف الجوي مثلاً لا يشكل خطراً على فئة بعينها وعلى ذلك فإن تضافر الجهود لحماية أمر لا يقتصر على فئة بعينها مطلوب من جميع الفئات وعلى كافة .

– – – التنمية المستدامة والمصادر البيئية الطبيعية :

من المهم دراسة المصادر الطبيعية والتعامل معها في التخطيط المستدام بهدف تطبيق معايير التنمية المستدامة الأربعة، فعلى سبيل المثال يجب المحافظة على الغابات كمصدر بيئي طبيعي حيوي أخضر تمثله هذه الغابات من ضرورة كونية وصحية، فلا يجب الاعتداء عليها بل بالعكس يجب الخضراء، ومن هنا بدأ العلماء في دراسة المصادر الطبيعية على النحو التالي :

- المصادر الطبيعية المتجددة مثل الشمس والرياح والمياه...
- المصادر الطبيعية غير المتجددة مثل النفط والغاز والفد ...

فلو تم التوجه في التخطيط الحضري نحو المحافظة على المصادر غير المتجددة واستغلال الحد منها في حين يتم الاستعاضة عنها بالتوجه نحو استخدام مصادر الطاقة المتجددة واستغلالها وبهذه الطريقة يتم حماية الموارد غير المتجددة وعدم استنزافها الذي يحقق الديمومة لها، في حين أن الدراسات أثبتت أن المتجددة للطاقة هي نظيفة وبالتالي صديقة للبيئة وللغلاف الجوي والكون وبالتالي يتم حماية البيئة وهكذا تتحقق احتياجات الأجيال .

- - - التصميم الحضري والتنمية المستدامة :

في التعامل مع المساحات المبنية وتطويرها (كما هو الحال في مدينة الخليل) فيجب عدم ما تحمله المواد من قيمة بحيث يتم الاستفادة منها حتى بعد تلف المباني، فيمكن أن يكون الاستخدام للمواد متجددا ومن هنا يمكن اختيار (Sustainable Materials) عملية المواد من جديد كبيرة ، أن المواد نفسها هي جزء من أملاك البيئة وإن خسارتها تعني خسارة جزء من البيئة ومن هنا فيجب استهلاك الحد منها قدر .

أيضا يدخل في هذا مفهوم يدخل في صلب الموضوع وهو التفكيك (Deconstruction) خلال هذا المصطلح وما يحمله من معنى فيمكن أن يتم تفكيك المباني وتركيبها من جديد وهذا يحتاج تخطيط مسبق ، وتقنيات للتفيد ، مع العلم أن مخلفات الأبنية التي لا يتم استخدامها تتحول في النهاية عبء على البيئة وعلى التربة بعد التخلص منها .

(Moughtin, Cliff , 2001, pp. 4-15)

وهي إحدى مجاورات مدينة ونشستر بإنجلترا وقد تم اختيارها لتكون جزء من أحد مشاريع التنمية العمرانية والتي تعتمد على فكر تمكين المجتمع لتحسين بيئة العمرانية Housing Enablement Community Projects و الهدف الرئيسي لها هو تحقيق التنمية العمرانية المستدامة، أما الهدف فهو عمل أجندة للمجتمع بغرض تنمية البيئة العمرانية. ثلاث محاور رئيسية:



- . . : وهي بداية جمع المعلومات و تهدف إلى رسم متطلبات وطموحات السكان لبيئتهم العمرانية، وذلك بدخولهم كطرف عملية التنمية العمرانية. .

تم تصميم جدول لتحديد سلبيات وإيجابيات المعيشة في المدينة بهدف مناقشتها، ومن ثم التشجيع على التفكير . إيجاد حلول لهذه القضايا. وكيفية التخطيط لوضع الحلول والمقترحات و يشمل رسم الأفكار على المساقط.



- المرحلة الثانية: لجمع المعلومات وهي استمرار السكان لوضع ملاحظاتهم، وقد تم تصميم جدول يشمل أجزاء: (رص تنمية عمرانية جديدة / التحسينات العامة بيئياً / إمكانية تشكيل مجاورة سكنية)

على احتياجات السكان وبلورة مجموعة الحلول عن طريق حلقات نقاش متواصلة بين المخططين والمنظمات الوسيطة .



تشكيل المعلومات التي تم جمعها المرحتين السابقتين

وتصحيح الأخطاء، وقد أشار السكان إلى مدى إعجابهم بهذا الأسلوب لعملية التنمية. د تم التعرف على القضايا التي تم معالجتها ووضع الحلول لها وفقا لاحتياجات السكان وبناء على

اقتراحاتهم ومتطلباتهم. ومن القضايا التي تم التركيز عليها



النهائية اسات تحسين البيئة
العمرائية بناء على نتائج المناقشات
- المراحل السابقة من خلال
مجموعة من المصممين العمرانيين

والمعماريين مع استمرار دور المنظمة الوسيطة فى المتابعة.

ظهر تطبيق مراحل عملية التمكين المستدام يلي:

- إقامة حلقة نقاش مع أفراد المجتمع المراد تنميته، وتم وضع خطة التنمية للمجتمع لمعالجة
سلبيات بيئتهم العمرانية، بالإضافة إلى جمع المعلومات عن متطلبات وطموحات السكان لبيئتهم العمرانية.

- مرحلة تنظيم المجتمع:

تشكيل منظمة مجتمعية تعمل على تنسيق أعمال التنمية والتطوير مع السكان أنفسهم وكيفية
توجيههم وتدريبهم بطريقة فعالة لتطبيق خطة التنمية بنج :

: تصميم جدول لتحديد إيجابيات وسلبيات البيئة العمرانية ومناقشتها مع السكان ومن ثم التشجيع على كيفية
التفكير إيجاد حلول للسلبيات.

ثانيا: تم تنسيق الجول وتصميمه بطريقة تساعد أعضاء المنظمة على التعرف على احتياجات السكان.

: عمل أعضاء المنظمة على تشكيل المعلومات التي تم جمعها

ويتضح من هذه المرحلة أهمية دور المنظمات الوسيطة ضمان نجاح جهودات المجتمع من خلال
عمليات التنظيم والتنسيق والتوجيه التي يقوم بها أعضاء المنظمة.

- مرحلة الاستمرارية / تواصل تنمية المجتمع:

وقد تم التعرف على نقاط القصور ومعالجتها وتقييم الحلول مرة أخرى في صورة عرض وفقاً لاحتياجات مجتمع وبناء على اقتراحاتهم، ومن ذلك يمكن للمجتمع أن يعالج سلبيات بيئته العمرانية باستمرار مع توجيه وإشراف من المنظمات الوسيطة.

هذه التجربة أسس ومعايير عملية التمكين المستدام وذلك من خلال ما يلي:

- تحقيق عامل الاستدامة: حيث أمكن للمجتمع أن يدير وينظم العملية التنموية وفقاً لاحتياجاته وظروفه وأنه تمكن من استمرار تدخله عمليات المتابعة والرقابة والصيانة بهدف مواجهة التدهور العمراني وتحقيق للاستدامة العمرانية، كل هذا تم إطار وإشراف ومتابعة السلطات المحلية، ومن ذلك فإنه قد تم تحقيق التنمية المستدام بالبيئة العمرانية، وقد تم تحقيق عامل الاستدامة أيضاً من خلال الفكر الأساسي الذي اعتمدت عليه التجربة وهو تنمية بيئته العمرانية بدخوله كطرف فعال في عملية التنمية فهذا الفكر هو أساس مداخل التنمية.

- ية: واتضح في دور المجتمع تجاه بيئته العمرانية بتحديد إيجابياتها وسلبياتها والاهتمام بمعالجة السلبيات وفقاً لاحتياجاته ومتطلباته سواء على مستوى الإسكان /

- توافر الأسس الإدارية: ويتضح ذلك من خلال:

- تم عمل منظمة مجتمعية يتم من خلالها تنظيم برامج عملية التنمية وهي تعتبر بمثابة الوسيط بين المجتمع ومجلس المدينة لنقل احتياجات السكان ومتطلباتهم والعمل على تنفيذها.

- الاهتمام ببناء قدرات المجتمع للتعبير عن احتياجاتهم ومتطلباتهم من خلال فـ Hands on planning والذي يشمل رسم الأفكار على المساقط الأفقية.

- أكدت التجربة على تحقيق مفهوم منح السلطة، حيث أصبح المجتمع أكثر ثقة . نفسه، وتحقيق مبدأ الاعتماد عملية التنمية، والديمقراطية فقد تم تحقيق مبدأ تعبئة الأدوار والـ .

- تحقيق التفاعل بين السلطات الحكومية والمجتمعات المحلية وهي أساس فكر التمكين المستدام . يعتبر من مداخل الاستدامة الإدارية.

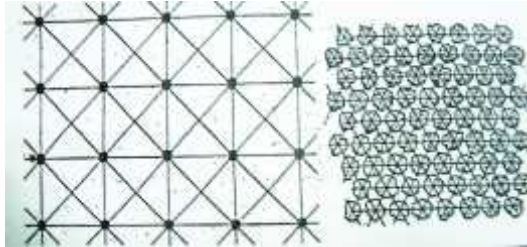
- توافر الأسس الاجتماعية: اعتمدت التجربة على أهمية تعزيز دور المجتمع كطرف فعال . عمليات التنمية مرآنية، حيث أتضح دور المجتمع عملية اتخاذ القرارات الخاصة بتحسين بيئته العمرانية وبناء على احتياجاته ومتطلباته واقتراحاته للحلول.

(The Broad Acre City)

تعتمد هذه الفكرة على توزيع الأذ
بنة مثل السكن والمتاجر والصناعة
دائق وعلى امتداد الطرق الرئيسية. كما اقترح أن تكون مساحة كل تجمع ضمن المدينة
ميل مربع ويستوعب نسمة ويكون نصيب الأسرة الصغيرة والأسرة الكبيرة ما بين - وبهذه
الطريقة يعتقد فرانك لويد رايت أن تكون الكثافة السكانية متدرجة تقل بالابتعاد عن مركز المدينة ويكون التوسع
أفقياً . (الدليمي،خلف (-)

(The Galaxy Pattern)

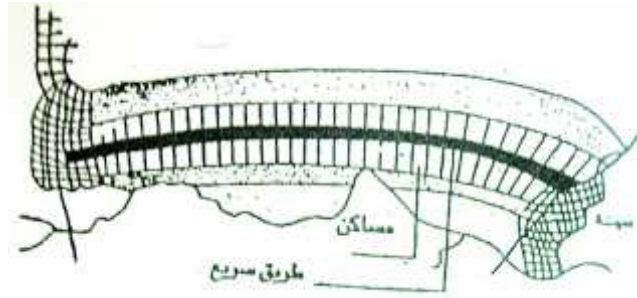
يقوم هذا النموذج على أساس عدم التقييد بمركز المدينة بل الانتشار والتوزيع على شكل وحدات صغيرة
تبعد عن بعضها عدة كيلومترات تخدمها شبكة نقل فعالة وتكون جميع المراكز متساوية الأهمية وذلك من خلال
توزيع الخدمات الإدارية والمؤسسات والجامعات والمستشفيات والمؤسسات التجارية والصناعية فيها.
(الدليمي،خلف،



(-)

- - نموذج المدينة الشريطية (Linear model) :

وهي عبارة عن محاولة
على طول الطريق الرئيسي مصانع والمساكن على جانبي الطريق (-) بحيث يتم توزيع
السكنية توزيعا متكافئا من ناحية اتصالها بشبكة المرور الرئيسية، ويضمن توفير مسا
المناطق السكنية. وقد تم تطبيق هذا النموذج على مدينة ستالينجراد في روسيا حيث تظهر استعمالات
موزعة بشكل موازي لمجرى نهر الفولغا. (الدليمي،خلف (-)



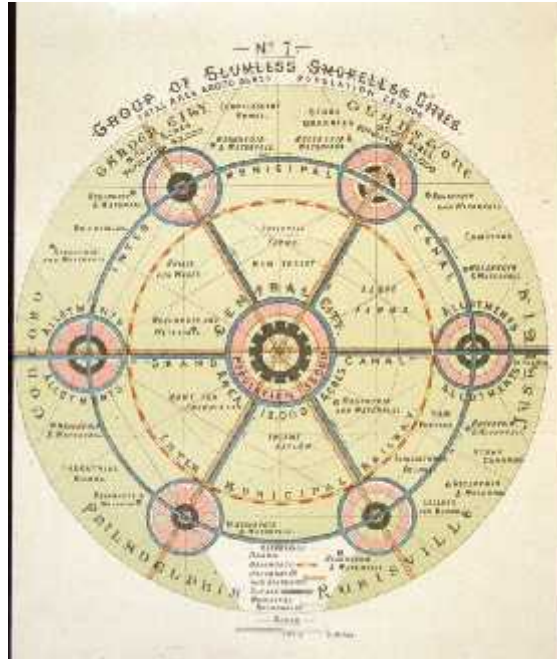
(-) المدينة الشريطية

- - نموذج المدن الحدائقية (Garden City) :

في نهاية القرن التاسع عشر ارتبط علم التخطيط باسم الباحث الانجليزي ابنزر هوارد (Ebenezer Howard) وذلك للجهود الكبيرة التي قام بها في معالجة وإيجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها ال
ظل انتشار المصانع والتلوث فيها . فهو يعتبر مؤسس رابطة المدن الحدائقية (Garden City) ، كما انه
تبنى فكرة فصل النشاطات المختلفة في المدينة عن بعضها البعض وتوفير الاستقلالية الخاصة لكل نشاط في
منطقة معينة (Zone)، مركزا اهتمامه على المناطق السكنية وكيفية مباني سكنية صحية تتوفر فيها
والتهوية المناسبين .

هوارد بالمدينة الحداثية كان يهدف

وظهرت في فترة الثورة الصناعية في أمريكا وأمريكا على البيئة،)
(تحيط بالمدينة وهي لندن على نمط تخطيط مدن التوابع ويتم التعامل مع كل مدينة من هذه المدن
بأنها مدينة حداثية. مساحة المدينة الحداثية حوالي دونم منها
زراعية وتتكون المدينة بشكل رئيسي من منطقة المدينة التي تمثل قلب المدينة وتحيط بها المناطق الريفية
سكانها حوالي نسمة منهم في الريف والكثافة السكانية فيها لا تزيد عن
المدينة فيتراوح عدد سكانها حوالي .



(-) نموذج المدن الحداثية

عند دراسة أي نظرية تخطيط عمراني ينظر إليها من حيث فعاليتها الأساسية ومن خلالها يمكن الحكم على
نجاحة النظرية . ومن هنا انطلق هوارد تفكيره حينما وضع فكرته حول المدن الحداثية حيث
التي تواجه العناصر الأساسية للمدينة وهذه العناصر المكونات هي :-

. مركز المدينة : وتتركز فيه التجارية والإدارية والاجتماعية والمباني العامة.
. المنطقة الصناعية : موقعها ضمن المدينة وأثارها الايجابية والسلبية على المدينة.

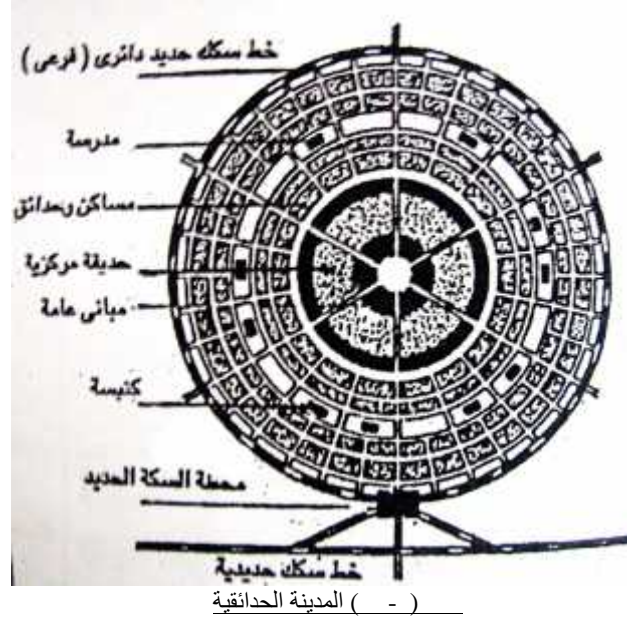
التجارية

. المناطق السكنية : والتي تشمل المباني السكنية

والخدمات الصحية والتعليمية.

. وقد تكون ضمن المناطق السكنية خارجها.

(-)

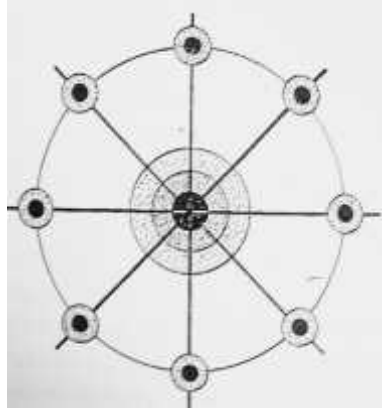


: (Satellite Cities)

- -

(الفضائية) للباحث رتموند يونيغام)

خفيف الضغط عن المدن المركزية وذات
نسمة والتي تكون قريبة المدينة (-) بها شبكة مواصلات سريعة والتي تشكل عنصر
جذب لانتشار المؤسسات الصناعية والتجارية وقد يستمر التوسع بين المدن التوابع والمدينة حتى يلتقيا ، إلا انه
المحافظة على استقلالية كل منهما بتخصيص خضراء حولها وتحديد مناطق توسعها المستقبلي
مثل هذا النموذج يشترط توفر الخدمات الأساسية في المدن التوابع وكذلك يمتاز بتوفر البيئة الصحية
والهدوء والراحة وعدم الاكتظاظ السكاني وتوفر مساحات كبيرة من المناطق الخضراء . لقد تم تطبيق هذه النموذج
في عدد من الدول مثل بريطاني وأمريكا . (الدليمي،خلف (-)



(-)

- - مدينة الغد (The City Tomorrow):

قدم الباحث لوكوربيزيه مخططة المقترح لمدينة الغد والتي تتسع لثلاث ملايين نسمة بحيث تم التركيز فيها على مزج التخطيط ، واعتمادها على رفعة لما لها من ميزات اقتصادية. فالمدينة عبارة عن حدائق ضخمة يوجد في مركزها المزدحم محطة مواصلات رئيسية، وتحيط بها ناطحات سحاب بارتفاع طابق يليها بنايات سكنية يصل ارتفاعها ثمانية طوابق بحيث تتخللها مناطق خضراء وتحيط بالمدين . هذا وقد طور لوكوربيزيه هذه الفكرة فيما بعد عليها اسم المدينة المشرقة (Villa-Radius) حيث اعد تصميمًا مقلًا يتضمن صفوفًا الأبنية العالية التي تقام على ارض مفتوحة وتهدف الفكرة المزج بين الريف والحضر مع التأكيد على (-) .

- - / (Compact City Model)

من السياسات التي تم تبنيها حديثًا من قبل عدد من المدن هي سياسة المدن المركزة (compact cities) وهي تعتمد بشكل كيز على

إن لهذه السياسة فوائد عدة أهمها توفير مباني صحية تتوفر فيها الإضاءة والتهوية المناسبين الحد من استهلاك الطاقة وبالتالي التخفيف من مستوى التلوث لهذه المدن والحد من تكاليف التجربة العملية لهذه السياسة بينت الكثافة السكانية العالية التي تشجعها لها تأثير ايجابي على النواحي الاجتماعية حيث تساعد في تقوية ورسوخ الروابط الاجتماعية خصوصا في الدول النامية مثل الصين التي تشجع وتطبق نموذج المدن المركزية ، وكذلك بعض مدن كولومبيا مثل مدينة medellin كانت تعاني من الكثير من المشاكل الاجتماعية () ، حيث برزت الحاجة تبني سياسة المدن المركزية كوسيلة

:

ظهرت حديثا مجموعة من الكتابات والنظريات التي وصفت العلاقة بين المدن المركزية والاستدامة من خلال محاولة تطبيق نظريات الاستدامة على هذا النموذج، وبشكل مختصر يمكن اعتبار أن هذا النموذج يعتبر من خلال إمكانية توفير الأرض كمورد رئيسي وهو أعم أهداف الاستدامة ، خلال تقصير المسافات وتقليل سواء في البناء أو التنقل أو حتى الصيانة ، المركزية يساهم في التواصل الاجتماعي بين السكان وهو عامل مهم لتحقيق الاستدامة Social Interaction وعموما فإن توفير الخدمات للمدن المركزية يؤدي التوفير بنسبة - % فيما ما قورنت بغيرها من النماذج وهو يجعلها تعتبر مستدامة ناهيك عن الفوائد على الصعيد السلوكي والتعايشي وتقليل الجريمة كما ثبت عمليا . (Jenks, Burton, and Williams,2001, pp. 150 – 156)

لقد تم تطبيق هذا النموذج في مدن عالمية كثيرة ولربما أشهرها مدينة فرانكفورت في ألمانيا ومدينة سنغافورة ()



Singapore population (3.8 million)(-)



Frankfurt/ Germany(-)

في حين أن معظم المدن العربية العواصم هي على نفس ولكنها فشلت ولقد ذهبت معظم الأبحاث استخلاص النتائج التالية:

. إن تطبيق نموذج المدينة المركزة يحتاج تخطيط مسبق بحيث يمتاز أيضا بالمرونة لاستيعاب التوسع التغيرات المستقبلية ضمن خطة مستقبلية حتى تحافظ على ديمومة هذا النموذج وهـ .
يجب أن نذكر مدينة القاهرة حيث لم يؤخذ هذا العامل بحين الاعتبار فاتصلت القاهرة بجوارها وفشل هذا النموذج بسبب المشاكل التي ظهرت مستقبلا .
يجب أن تكون الدولة قادرة على تطبيق هذا النموذج بكافة متطلباته واحتياجاته بما في ذلك البنى التحتية لضغط الكثيف .

. ضرورة توفير النواحي الخضراء للسكان حتى لا يتحول المشهد .
. ضمان حماية هذا النموذج بالقوانين الصارمة التي تحدد الارتفاعات والمساحات التي لا يجوز تعديها .

الفرق بين المدن المركز Compact Cities و بين المدن ذات المباني المرتفعة High Rised Buildings Cities :
يمكن اعتبارها مستدامة ضمن الشروط التي سبق الإشارة إليها،
في حين هنا يجب التفريق بينها وبين المدن ذات المباني المرتفعة () وهذه لا يمكن اعتبارها مستدامة بأي شكل من الأشكال حيث أنها وكما ثبت عمليا تؤدي إلى الإخلال بشروط الاستدامة بشكل جوهري، حيث أنها أدت إلى المزيد من الضغط على البنية التحتية وبالتالي مزيد من الإنفاق والتلوث، ناهيك عن غياب الترفيهية وإنتاج مشاكل جديدة تمثلت بزيادة الجريمة والفساد بين السكان كل هذه
امل أثرت سلبا على نموذج المدن المرتفعة وأن الحل هو من خلال المدن المركزة .

(Haughton and hunter, 1994, p.74)

مدينة الخليل :

- •
- • الدراسة التاريخية
- • الدراسة الاقتصادية
- • الدراسة الديموغرافية
- • الدراسة الاجتماعية (العلاقات الاجتماعية وأثرها على المدينة)
- • الدراسة السياسية
- • تطور المخطط الهيكلي لمدينة الخليل

مدينة الخليل :



نشأت مدينة الخليل في موقع له خصائص مميزة ساهمت في خلق المدينة وتطورها ونموها. تقع الخليل في جنوب غرب الضفة الغربية عند التقاء دائرتي عرض

كم جنوب مدينة القدس.

سطح البحر، مما يجعلها من أعلى مدن المنطقة، مناخها فمعتدل حيث يبلغ المعدل السنوي لدرجات مئوية معدل درجات الحرارة شتاء فيبلغ نحو حين يصل درجة مئوية صيفا. في حين أن معدل الهطول السنوي يبلغ

(لجنة اعمار الخليل)

كما وتعتبر مدينة الخليل مركزا لمحافظة الخليل وهي اكبر محافظات الضفة الغربية من حيث عدد السكان.

(-) خارطة توضح موقع مدينة الخليل

--

وجه عادة منطقة الخليل رياح غربية في فصلي الخريف والربيع وهذه الرياح الغربية الأبيض
كيلومتر لكل ساعة في النهار كيلومتر لكل ساعة في الليل.
الشتاء تهب الرياح كثيرا من المنطقة الجنوبية الغربية بسرعة قد تصل كيلومتر لكل ساعة.

وتتراوح درجة الحرارة المتوسطة الشهرية من . درجات مئوية في الشتاء درجة مئوية
في الصيف. ويقدر متوسط الرطوبة النسبية السنوية حوالي % . وكمية الهطول السنوي تتراوح ما بين
ويقل ليصل
وفبراير. (إسماعيل)

-- سبب التسمية

وقد سميت بالخليل نسبة إبراهيم الخليل عليه السلام بعد أن سماها الكنعانيون بأربع نسبة
وقد قيل أن أربع تعني قرية
وهما بمعنى الربط والتوثيق ولعل المقصود بذلك الصداقة (خليل الرحمن) والذي تلقب بها
الأنبياء إبراهيم عليه السلام الذي سكن هذه الديار. وعندما احتلها الصليبيون م أطلقوا عليها اسم
(أبراهام) ثم عادت إلى اسمها الخليل بعد جلاء الصليبيين عنها عام . (مجير الدين)

- - التربة والمياه

محافظة الخيل منطقة جبلية ويتوفر فيها العديد من مصادر المياه الجوفية كالينابيع والعيون المائية وهناك عدد محدود من الآبار الارتوازية المرخصة من قبل سلطات الاحتلال ومن أهمها بئر تقوع والذي تسيطر عليه سلطة المياه الإسرائيلية وتتحكم بالجزء الأكبر من مياهه لصالح المستوطنات لهذا تعاني المحافظة من نقص حاد في كمية المياه اللازمة للسكان رغم وفيرة المياه في جبال المحافظة إلا أن سلطات الاحتلال تمنع كل المحاولات لتوفير المياه للسكان عن طريق حفر الآبار الارتوازية . وتتميز تربة محافظة الخيل بكونها طينية خصبة حيث توجد الكثير من السهول التي تكونت جراء السيول والأمطار الساقطة على الجبال والمرتفعات .

- - الدراسة التاريخية

- - النشأة العمرانية والتطور التاريخي

ويمكن تتبع التطور العمراني والتاريخي لمدينة الخيل بتقسيمها ثمانية مراحل على النحو التالي :



:
حيث حكم المنطقة الكنعانيون في الفترة ما بين - ، وكان المركز الرئيسي للخيل ومبانيها في منطقة تل الرميده.

<http://www.stu-cul.net/school/3.html>

(-) صورة تاريخية لمنطقة تل الرميده



المرحلة الثانية:

في أوائل القرن التاسع عشر قبل الميلاد وفد إليها سيدنا إبراهيم عليه السلام واتخذها مقرا له. حيث سكن بضع سنين . بلوطات واقعة شمال المدينة، وعند وفاته دفن فيها وبعض أفراد أسرته. . . إبراهيم عليه السلام الخليل من عفرون بن

<http://www.stu-cul.net/school/3.html>

(-) تخيلية الإبراهيمي/ الخليل)

:

عندما خضعت المدينة للعبرانيين الذين خرجوا مع سيدنا موسى عليه السلام من مصر وذلك اثر هزيمة الكنعانيين أطلقوا عليها اسم حبرون . دة حكم العبرانيين للمدينة لم تتجاوز السبعة أعوام حيث أنهم انتصروا على الكنعانيين الأصليين بعد أن تاهوا أربعين عاما في صحراء سيناء وتمكنوا من السيطرة على المدينة الحكم الروماني للمدينة. <http://www.stu-cul.net/school/3.html>

:



تم بناء السور الضخم الذي يحيط بالحرم الإبراهيمي، ويرجح أنه من بقايا إقامة هيرودوس الذي ولد المسيح عليه السلام في آخر حكمه . - - - بعض - للسور السلیماني والحير الذي تم بناؤه على مقام سيد إبراهيم الخليل عليه السلام. (- مجير الدين -)

(-) صورة تخيلية للسور المحيط بالحرم الإبراهيمي



بعد زوال الحكم الروماني خضعت الخليل
(-) وفي هذا العهد
تم الاهتمام بالمدينة بشكل و
م سقطت الخليل في يد
الصلبيين، وبعد معركة حطين سنة
القائد الإسلامي صلاح الدين الأيوبي أن يحررها من
الصلبيين.

<http://www.stu-cul.net/school/3.html>

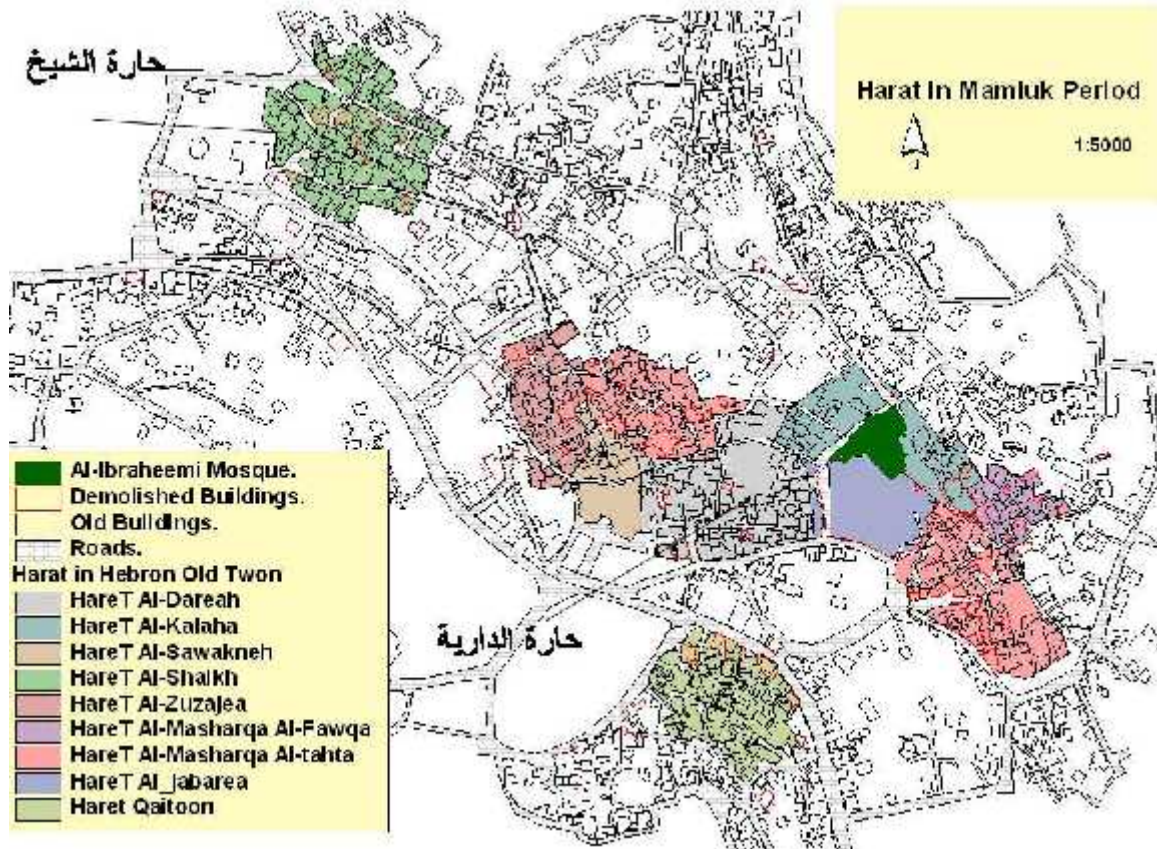
(-) صورة تخيلية للخليل في محيط الحرم الإبراهيمي/

دخلت المدينة تحت الحكم المملوكي (-) . أولها المماليك اهتمامهم كبير .
هذه الفترة فقد تشكل النسيج ال . . . الحارات وهي: حارة الداربية، وحارة الشيخ علي البكاء،
وحارة الأكراد، وحارة السواكنة، وحارة المشاركة، وحارة الزجاجية، وحارة الجبارنة وتعرف قديما بحارة الفستقة،
قيطون وحارة الحدانية. (- مجير الدين)



(-) حقيقية قديمة لمدينة الخليل/ لجنة إعمار الخليل

وفيما يلي خارطة توضح حدود الحارات التي كانت متشكلة في عهد المماليك :



(-) حارات مدينة الخليل في العصر المملوكي / لجنة إعمار الخليل



في عام - ١٥٠٠ - انيون المدينة واستمر حكمهم حتى سنة ١٥١٧ م ويعتبر القرن الثامن عشر من عصور الخليل الزاهية . وفيما يتعلق بحارات الخليل في العهد العثماني فقد بقيت محافظة على نسيجها وحاراتها ولكن بتوسع في بعض الحارات حارات جديدة خاصة حارة باب الزاوية، م الاهتمام بها بشكل واضح .

<http://www.stu-cul.net/school/3.html>

(-) النسيج العمراني في مدينة الخليل في الفترة العثمانية/ لجنة إعمار الخليل



(-) صورة لبركة السلطان في الخليل / لجنة إعمار الخليل

المدينة تح
الاستعمار البريطاني سنة
. وفي هذه الفترة سعت بريطانيا
إلى تهجير اليهود من أوروبا .
فلسطين والتمهيد لإقامة دولة
يهودية على أرض فلسطين .
قامت بريطانيا بإنزال
م البريطاني ورفع
اليهودي.

أما باقي المدينة فقد ضمت تحت الحكم الأردني حتى عام ، قامت إسرائيل باحتلال باقي فلسطين
مدينة الخليل تحت الاحتلال الإسرائيلي
رئاسة الرئيس ياسر عرفات للإشراف على جزء بسيط من بعض المدن
إلى يومنا هذا.

<http://www.stu-cul.net/school/3.html>

تشكل النسيج العمراني لمدينة الخليل

بدأت النشأة العمرانية لمدينة الخليل في منطقة تل الرميذة ضمن هضبة التوائية تعرضت للحت والتعرية مما
مجموعة قمم جبلية تخرقها أودية وقد نشأت المدينة في احد هذه الأودية على سفحي جبل الرأس
وتل الرميذة ويختلف اسم الوادي على طول مجراه (لخليل) فيعرف في بدايته باسم وادي القناة ثم وادي سبتة
ثم وادي التفاح الذي يخرق وسط المدينة حيث . المركزية والمدينة القديمة ثم يعرف بعدها بوادي سايبا
فوادي القاضي ثم وادي الخليل بعد قرية الظاهرية حتى يصب في وادي غزة ثم ينتهي الأبيض .
(لجنة اعمار الخليل)

الإبراهيمي الشريف بناء على اعتبارات ثقافية ودينية ترتبط بأهمية الإبراهيمي حيث جاء الرومان مزيدا من المساكن بالقرب من الحرم الإبراهيمي كنيسة بجانبه ثم تبعهم الفرس وحاربوا المدينة وعملوا على تدمير الكنيسة أن جاء المسلمون بحيث اهتموا بقبر الأنبياء إبراهيم عليه السلام كما أنهم راعوا قدسية حيث أنها مباركة وما حولها، ومن هنا بدأ التطور القديمة.



(-) خارطة جوية تبين اصل مدينة الخليل وانتقالها ()

وكان لجبل تل الرميده وقربه من قبور الأنبياء أهمية خاصة حيث هذا الجبل هو الموقع العربي الك للمدينة وبقي رافدا من روافد المدينة الجديدة بقي عامرا في بعض جنباته حتى الحروب الصليبية. فيذكر الرحالة التبطلّي الذي زار المدينة عام م وكانت تحت الاحتلال الصليبي أن مباني المدينة القديمة التي تقع

- المدينة الجديدة فقد شيدت في بطن الوادي عند حقل مكفيلية وهذا يعني
- للمدينة كان يغذيه هذا الجبل حتى امتد العمران الإبراهيمي، وحين اتصل عمران تل الرميد
- جانب المسجد الذي كان يسمى ببيت إبراهيم على المدينة اسم الخليل.
- (لجنة اعمار الخليل)

خليل على أيدي أبنائها العرب الكنعانيين قبل ، وانتقل العمران فيها في عصور الرومان والبيزنطيين والصليبيين وحين جاء توسعت المدينة خاصة بعد أن فتحها صلاح الدين الأيوبي . ازدهارها العمراني في العصر المملوكي، ويمكن القول أن مساكن البلدة القدي الأرضية فيها تعود نهاية العصر المملوكي في بعضها ونهاية العصر العثماني في معظمها.

<http://www.kl28.com/mag/article.php?ArtID=231&Issue=1>

- لم يكن المسجد الإبراهيمي هو مركز التخطيط كما هو الحال في المدن الإسلامية حيث المسجد و دار
- جاء المسجد في طرف المدينة في البداية، ولعل ما يعزز ذلك هو فهم بناء المسجد الإبراهيمي حيث
- بناه سليمان عليه السلام حين أمره الله عز وجل ببنائه في المكان الذي نزل عليه النور من السماء وهو فوق قبر
- الأنبياء إبراهيم عليه السلام وقد اعتبر هذا المكان آنذاك بعيدا عن مركز المدينة (تل الرميده) . (مجير الدين -)

ومن الراجح أنه لم يكن خلال فترة الفتوحات الإسلامية أي مبنى سوى حير الحرم الإبراهيمي . يف خارج منطقة تل الرميده وهذا يقود لاستنتاج أن موقع المدينة الحالي على طرف وادي الخليل ما هو نتيجة تغير مكانها الإسلامية، لتصبح محتضنة للحرم الإبراهيمي وملتفة حوله من جميع الجهات مشكلة فكرة (مدينة (على غرار مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف لتسمى خليل الرحمن .(لجنة اعمار الخليل (

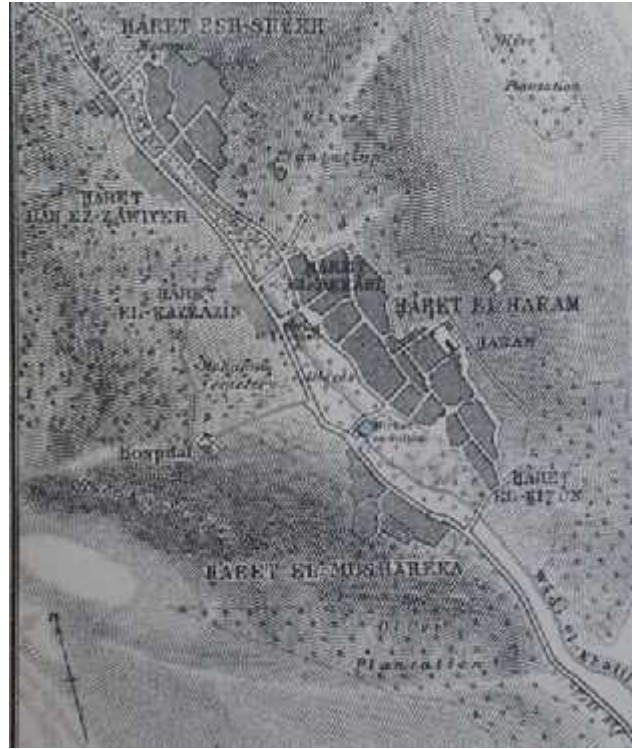
- - تشكل النسيج العمراني لمدينة الخليل

إن الدارس للبلدة القديمة وتخطيطها يرى أنها تحتوي على عناصر عمرانية مختلفة أهمها:

- :

في بداية الحكم العثماني قسمت حارات الخليل إلى حارة الشيخ وحارة قيطون والقزازين والأكراد والشعابين والعقبة والفسطحة واليهود ومجتمع النصارى، كما ظهرت في نهاية القرن الثامن عشر والتاسع عشر حارتان جديدتان وهما حارة باب الزاوية التي تقع محاذات حارة الشيخ من ناحية الغرب عند نقطة التقاء طرق كلا من بيت جبريل ودورا أما الحارة الثانية فهي حارة المشارفة التي تقع إلى الجنوب الشرقي من الحرم الإبراهيمي الشريف وقد فصلت لـ

وفي أواسط القرن التاسع عشر بد سكان المدينة بالانتشار خارج الحارات المحيطة بالحرم الإبراهيمي متوجهين نحو . . نتيجة لجمال تلك المناطق ولطف مناخها بالمقارنة مع الجهات الجنوبية الشرقية، هذا فضلا عن أن المناطق الشمالية كانت بوجه عام جاذبة للسكان بسبب ما ينتشر فيها من ينابيع وكروم وبساتين ولكثرة ما فيها من طرق تسهل عملية البناء والوصول المدينة.



(-) خارطة توضح التوسع العمراني للمدينة شمالا على جانبي وادي الخليل

- الأسواق التجارية:

التجارية تمتد على طول المحاور المؤدية . الإبراهيمي الشريف ويختص كل سوق
بوظيف معينه كسوق اللبن وسوق الذهب وسوق اللد مين والحدادين وغيرها من الوظائف.



(-) التجارية في البلدة القديمة

- :

حيث تعددت داخل البلدة القديمة لتشكّل أماكن تجمع واتصال بين الأحياء السكنية المختلفة كما أنها
أبيع بعض السلع والبضائع وتعتبر هذه الساحات متنفسا للسكان في تلك المنطقة .



(-) الساحات في البلدة القديمة

- :

الطرق الداخلية في البلدة القديمة فقد جاءت في تخطيطها لتخدم الوصول المسجد فالطريق الرئيس الذي يخترق المدينة وهو الذي يبدأ من عين العسكر غربا مارا بحارة القزازين ثم ينعطف شمالا عند قنطرة خزق الفار ثم يستمر صعودا لينتهي عند المسجد يقسم المدينة . قسمين شمالي شرقي وجنوبي غربي، ولا يوجد طريق يقاطعه باستثناء طريق سوق اللبن وهو طريق ينعطف في الشمال يمينا نحو المسجد وفي الجنوب ينتهي في حارة . وقد جاء هذا الطريق الرئيسي أيضا وفق الموقع الطب . حيث يوازي في طريقه مجرى وادي الخليل .

أما الطرق الفرعية فقد جاءت وفق تخطيط المدن الإسلامية حيث تخللت المدينة شبكة من الطرق النافذة وغير النافذة وهي في غالبيتها تنتهي . ساحة وسط الحارة ويتفرع منها أزقة تقود غالبيتها قناطر ليستفاد منها في السكن وتظليل الشارع وجميعها تقود وينطبق هذا القول على تخطيط المساكن فيها أيضا حيث جاءت وفق طبغرافية كنها متلاصقة كالبنيان المرصوص مشكلة بذلك جسد المدينة المسور من جميع الجهات .

إن الزائر لمدينة الخليل يلاحظ أن المدينة مقسومة إلى قسمين من حيث نوعية البناء فالقسم الأول يمتاز بنمط البناء العربي القديم والذي هو عبارة عن مباني متلاصقة مع بعضها البعض تفصلها شوارع وأزقه ضيقة الثاني فهو يمثل البناء الحديث تفصل هذه الأبنية شوارع عريضة. ومن المعلوم أن الأحياء القديمة هي المحيطة بالحرم الإبراهيمي ومنطقة البلدة القديمة تضم نسبة عالية من السكان إلا أنه تم تفريغ هذا الجزء من سكانه بسبب السرطان الاستيطاني داخل البلدة القديمة ونتيجة لهذا الاستيطان والمضايقات اليومية التي يتعرض لها السكان من قبل سلطات الاحتلال ساعدت على هجرتهم من البلدة القديمة والنزوح إلى أطراف المدينة .

وهناك العديد من العوامل التي أسهمت في التطور العمراني خلال القرن التاسع عشر والقرن العشرين وهي :

- من الموقع الحصين بين التلال حيث استمر السكان بالبناء على جانبي الوادي ولم يتم البناء فوق قمم التلال المشرفة على المدينة.
- البناء حول الحرم الإبراهيمي الشريف حيث استمر اعتبار البناء حول الحرم الإبراهيمي غاية لدى سيدنا إبراهيم عليه السلام لقيمة الدفاعية العالية عن الحرم.

- مجرى وادي الخليل الذي كانت تكثُر فيه السيول ا
مما جذب السكان للسكن
على أطرافه.
- زيادة الأمن والاستقرار الداخلي في المدينة
.
- طرق التجارة والمواصلات وحدود البلدية امتد التوسع العمراني باتجاه الطرق والمواصلات إ
وبيت جبرين ودورا شمالا.
- المناطق الزراعية وعيون الماء والآبار : اتجه الامتداد العمراني للمدينة ناحية الأراضي الزراعية وعيون
طق الموجودة شمال الحرم الإبراهيمي.
- (لجنة اعمار الخليل)

- الدراسة الاقتصادية

- -

تعتبر مدينة الخليل مدينة حيوية نسبيا فعلى الرغم من الاغلاقات المتكررة والضغوطات المختلفة التي تتعرض لها وبخاصة الاستيطان في قلب المدينة وعلى حدودها فإن حركة البناء والاستثمار نعتبر من أعلاها في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وتتبع ديناميكية المدينة من ذهنية العمل والحرف التي اشتهرت بها الخليل. هذا عدا عن تراكم رأسمال حيوي ومغامر جعل من المدينة العاصمة الاقتصادية لفلسطين.

- ناصر الاقتصاد في مدينة الخليل

- :

مارس سكان الخليل الصناعة منذ القدم، حيث انتشرت الصناعات اليدوية، بل إن بعض حارات الخليل سميت بأسماء هذه الحرف في البلدة القديمة، مثل سوق الحصرية وسوق الغزل وحارة الزجاجيين. وللخليل شهرة في

- والأحذية ودباغة الجلود وصناعة الأكياس الكبيرة من شعر الحيوان ومعاطف الفرو و
 - والنسيج والصناعات الخشبية والهدايا، والجدول التالي يبين عدد بعض
 - اعية في
- الخليل حسب إحصائية :

(-) أهم المنشآت الصناعية في الخليل/ جهاز المركزي الفلسطيني

<http://www.pcbs.gov.ps/DesktopModules/books/booksView.aspx?tabID=0&lang=ar-JO&ItemID=5&mid=11581>

	التعدين واستغلال المحاجر
	الصناعة التحويلية
	صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات
	دبغ وتهيئة الجلود وأحذية
	صنع الخشب ومنتجاته
	صنع المواد والمنتجات الكيماوية
	صنع المنتجات المعادن اللافلزية
	الفلزات القاعدية
	صنع منتجات المعادن عدا الماكينات
	الكهربائية
	صنع معدات الراديو والتلفزيون
	الأجهزة الطبية
	تدوير المخلفات
	الكهرباء والماء والغاز

فيمكن ملاحظة الصناعة هي مصدر رئيسي للاقتصاد في مدينة الخليل . - كبير على الاستثمار بهذا الجانب . لا بد من الاهتمام بهذا الجانب وإعطائه أهمية كبيرة والمتمثلة بتخطيط منطقة صناعية ملائمة تحقق صناعة فعالة وتخدم الهدف التي ن أجله.

- :

حظيت الخليل بمركز تجاري مهم، إذ يأتي إليها الفلاحون والبدو من المناطق المحيطة بها على الرغم من أنها فقدت نصف قضاها عام . وزادت قوة هذا المركز بعد ارتفاع مستوى المعيشة وتطور وسائل النقل فالتسعت الأسواق المركزية وانتشرت المنشآت التجارية في جميع . الخليل. وظهرت التجارة في الخليل على شكلان . زي يتواجد في مركز المدينة . على شكل محلات تجارية تتوزع على شوارع مدينة الخليل. إحصائية. وهذا يدل على النشاط التجاري الكبير لمدينة الخليل.

- :

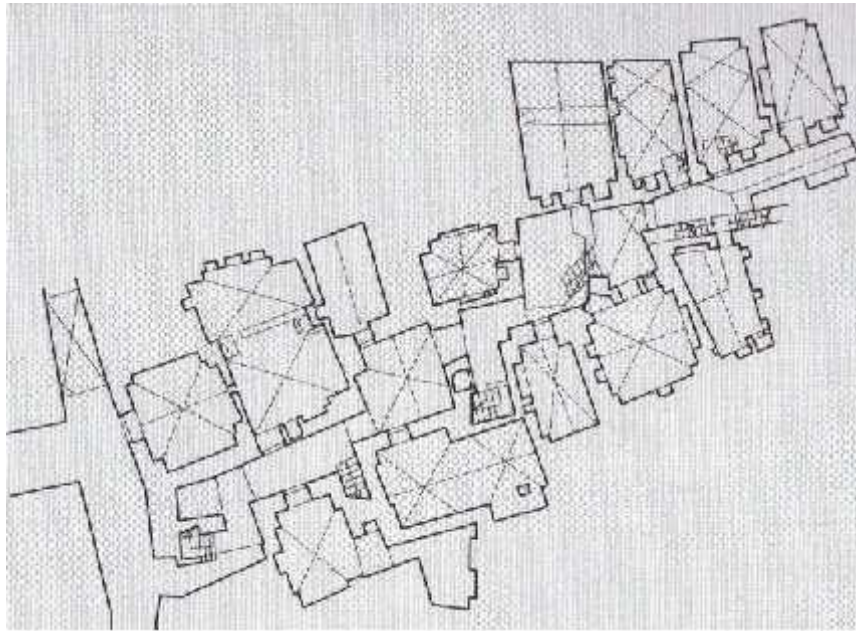
وهي الحرف التي يمارسها السكان في منطقة الخليل خاصة في مناطق قرى المدينة، وهي تمثل مورداً اقتصادياً هاماً، ومن أهم المحاصيل الزراعية في الخليل الحبوب والخضار، والأشجار المثمرة مثل الزيتون واللوز والعنب والفواكه الأخرى. وقد واجهت الزراعة الكثير من المشاكل، من أهمها السياسة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة والتي أعاقت المواطنين الفلسطينيين من ممارسة نشاطهم في مدينتهم، ومن الممارسات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين مصادرة الأراضي ومنع المزارعين من استغلال أراضيهم والعمل على دفع العمال الزراعيين إلى العمل داخل إسرائيل. وتضم الخليل عدداً كبيراً من الثروة الحيوانية، إذ تشكل . % من جملة هذه الثروة في الضفة الغربية، ومن أهم أنواع الحيوانات الماعز والضأن.

عية (العلاقات الاجتماعية وأثرها على المدينة)

العلاقات الاجتماعية:

حيث هذه العلاقات تأثيرا كبيرا على صياغة جميع تفاصيل المدينة من المسكن
سيج العمراني المكون للمدينة ككل، فتركت للعمارة الفلسطينية طابعا يميزها عن ب
العلاقات الاجتماعية ب :

للمجتمع الفلسطيني . . تظهر على العلاقات الاجتماعية بين .
والتي قامت على وتحقيق نوع من التواصل والتقارب بين المتجاورين ضمن المجاورة السكنية .
تازوا بعلاقاتهم الاجتماعية المميزة من حيث صلة . و التعاون بين الجيران والتعاون على مستوى
هذا الملح انعكس بشكل واضح على تصميم المساكن والحارات ضمن مدينة الخليل .
تلاصق المباني بين بعضها البعض ووجود عنصر الحوش الذي يعد من ابرز أشكال التقارب والتواصل بين
المتجاورين والذي يجمع عدة مساكن وبالتالي عدة عائلات ضمن هذا الفراغ العمراني المتمثل في الحوش.
وتتجلى هذه الظاهرة بشكل واضح في الميادين العامة والساحات في الوقت الحالي والتي تعتبر مراكز للتجمع
البشري داخل المدينة بالإضافة إلى كونها كوسائل للتنفيس عن المدينة وتقليل الضغط العمراني فيها.



(-) يوضح تلاصق المباني في إحدى حارات البلدة القديمة/لجنة اعمار الخليل

- ثقافة المدينة أيضا قامت على اهتمام الفرد بمجاوريه انطلاقا من مبادئ الدين الإسلامي القائم على اهتمام المسلم بجيرانه والحرص على راحتهم وأمنهم. فالدارس للقوانين التي تعارف عليها المجتمع الفلسطيني والتي ظهرت بوضوح في البلدة القديمة من مدينة الخليل يلاحظ الحرص الشديد على مصلحة الآخرين حيث لا يمكن إيجاد أي مبنى بني بشكل يضر المباني التي تجاوره، فعند عمل أي إضافة لأي مبنى من مباني البلدة القديمة كان البناء الفلسطيني الذي هو بمثابة المهندس المعماري الذي يصمم المبنى بكامل تفاصيله حريص في بناءه أن يحافظ على حقوق مجاوري البيت والحرص على تجنب أي شكل من أشكال الإزعاج للمجاورين الأمور البديهية التي كانت سائدة في مباني البلدة القديمة هي تناكب مداخل المباني حيث يستد . . .
لأحد البيوت يقابل بشكل مباشر لمدخل البيت الذي يقابله لما في ذلك تضيق على سكان هذين البيتين. (.
جميل -)

- ويظهر في المدينة القديمة الاهتمام الواضح بعنصر الخصوصية بين المتجاورين ومحافظة كل مبنى على خصوصية المباني المجاورة له سواء أكانت في تصميم مداخل البيوت كما ذكرنا أو في تصميم فتحات المباني والتوجيه الذي تتخذه هذه الفتحات. هذه الخصوصية التي يمكن اعتبارها من أهم الملامح الاجتماعية التي ميزت العمارة القديمة في مدينة الخليل.

ولا شك بان الإسلام قد عظم خصوصية الأسرة وحرمتها من الغرباء، كما حافظ على خصوصية الأفراد أوقات الراحة بين أفراد الأسرة. وراعى الخصوصية بين الجيران وراعى الخصوصية على مستوى الحارة والخصوصية على مستوى المدينة أي في جميع مجالات الحياة ولكن . وتنقسم الخصوصية في المدينة الإسلامية إلى خصوصية بصرية وخصوصية سمعية :

الخصوصية البصرية:

تتحقق الخصوصية البصرية على مستوى تخطيط المواقع السكنية من خلال التحكم في ارتفاعات المباني والمسافات الأفقية بين المباني . وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "كل بناء وأشار بيده - هكذا على رأسه - أكثر من هذا فهو وبال". إلا أن التطاول في البنيان يكون جائزا إذا دعت الحاجة إليه لقوله صلى الله عليه : "انتم اعلم بأمر دنياكم". بشرط أن لا يتسبب هذا التطاول في ضرر الآخري هواء عنه لقوله صلى الله عليه وسلم: "ولا تستطيل عليه في البنيان فتحجز عنه الريح إلا بأذنه...". فعلى مذهب الإمام مالك "يسمح للبناء بالارتفاع أعلى من الجار حتى وإن حجب الشمس والهواء عنه. ويستثنى من هذا إذا كان البناء يقصد

به إيذاء جار بعينه". فكل هذه القواعد ما وضعت لتنظيم البناء في المدينة وفق احترام خصوصية الآخرين.
(عصام الدين)

الخصوصية السمعية:

"... سورة الحجرات الآية : " : "... سورة لقمان آلتية
صية السمعية عن طريق التحكم في عدم انتقال الأصوات والأحاديث من وإلى الوحدات السكنية
وبهذا يتم توفير بيئة صوتية مناسبة للسكان مع ملاحظة انه بجانب انتقال الصوت والأحاديث هناك أيضا مصادر
الصوت بالشوارع كالسيارات وغيرها والتي تعتبر ضوضاء غير مرغوب فيها فهنا لا بد من معالجتها وأخذها
بعين الاعتبار عند تخطيط أي مرفق من مرافق المدينة مهما كان صغيرا أو كبيرا. (عصام الدين)

فعنصر الخصوصية في مدينة الخليل بشقيها البصرية والسمعية قد أثرت بشكل كبير تخطيط المدينة وعلى
تصميم كل مسكن من مساكن المدينة أكانت في تصميم مداخل البيوت كما ذكرنا سابقا أو في تصميم فتحات
والتوجيه الذي تتخذه هذه الفتحات أو في تصميم كل عنصر من عناصر المسكن بل وعناصر المدينة ككل
حيث تم الحفاظ على خصوصية كل مسكن وخصوصية كل حوش وخصوصية كل حارة وخصوصية المدينة عن
. وبالتالي فكل عنصر من عناصر المدينة كان لا بد أن يحتوي على مجموعة من الأساسيات التي تحافظ
على خصوصيته.

وهذه الخصوصية التي امتازت بها مدينة الخليل يمكن اعتبارها من أهم الملامح الاجتماعية التي ميزت
العمارة القديمة في مدينة الخليل وطبعتها بطابع خاص افرد عمارتها وتخطيطها عن باقي المدن في العالم.

— — القوانين والأنظمة:

- وهي التي تحدد حدود وحقوق المواطن والمجتمع مثل حق المشي في الطرق
- المياه والمرافق العامة لكل فرد من أفراد المجتمع هذه الحقوق التي صاغت المدينة بكافة أشكالها وعناصرها.

من حقوق كل مواطن أن يمر في الطريق العامة للوصول إلى الأرض والحارة والمقبرة والمسجد و
وهذا يعني في التخطيط انه لا بد من توفير عنصر الطريق لأي فعالية في المدينة سواء أكانت صغيرة أم كبيرة
حقوق كل مواطن استعمال المقبرة والماء والمسجد والمراعي العامة إلى
غير ذلك من مرافق الحياة وهذا أدى إلى التأكيد على توفير كافة المرافق العامة والخدمات من خدمات تعليم وصحة
وغيرها من الخدمات لكل منطقة من مناطق المدينة دون إهمال أي منطقة أو تقديم منطقة على منطقتي
شكل الخدمات المقدمة لها.

فيمكن القول بان كل قانون من هذه القوانين تركت أثرها الواضح على ملامح وعناصر المدينة فكل قانون من
هذه القوانين كان له ردة فعل على تخطيط المدينة بمعنى انه نسق وشكل احد عناصر هذه المدينة وخصها بمميزات
خاصة بها تميزها عن الـ

– – القيم والمبادئ الاجتماعية والمفاهيم الخاصة :

هذه القيم على تخطيط المدينة وشكلها ويتمثل ذلك
قام عليها المجتمع الفلسطيني والمقتبسة من الدين الإسلامي . حيث . هذه . على النسيج العمراني للمدينة
ويتضح ذلك من خلال :

توفير الخصوصية التوجه نحو الداخل
، فعلى سبيل المثال تحدد هذه القيم سكن أكثر من أسرة نووية في بيت
والحارات مع بعضها
البعض لتشكل وحدة سكنية متكاملة ومتضامنة ومتكافلة وفق نظام اجتماعي يوفر الطمأنينة والأمن والسكينة
للمدينة وهذا على مستوى . والخارطة التالية توضح التدرج في الخصوصية والتوجه نحو الداخل.



(-) يوضح التدرج في الخصوصية والتوجه نحو الداخل

. على مستوى الطرق فهي منها الرئيسية والفرعية والطرق وغير هذه الطرق لتصل المسجد والمباني السكنية كل حسبظيفته.

. تشكل الساحات العامة والتي هي بمثابة

. انتشار المحال التجارية على طول الطرق المؤدية المسجد ومن الجدير بالذكر هذه متخصصة كل له وظيفة معينة وهذا منطلق من فكر وثقافة

من خلال هذه العناصر للمدينة والتي انطلقت من مجموعة القيم الاجتماعية تشكل لدينا النسيج العمراني للمدينة. كما تميزت المدن الإسلامية بشكل واضح باقتران حياة الإنسان الفلسطيني بعنصر المسجد جد هو العنصر الرئيسي في المدينة إذ يتوسط معظم الحارات مع توافر منطقة مفتوحة أمام هذا المسجد وبالتالي تكوين فراغ عمراني يمكن أن يقوم بوظيفة مركز تجمع لسكان المدينة حيث كان السائد بان الأفضلية في السكن إلى المناطق المجاورة للمسجد وبالتالي نلاحظ ازدحام المباني . المناطق المحيطة بالمسجد. فعندما نحاول أن نقوم بعملية تشريح لمدينة الخليل القديمة نلاحظ أنها بشكل مبسط تتكون من المسجد الذي يحتل المنطقة المركزية من المدينة تحيط بها حلقات من المباني السكنية تتخلها الطرق والأزقة التي تقود من منطقة المسجد إلى باقي أحياء المدينة. (عصام الدين)

تغير العادات والتقاليد التي تسود مدينة الخليل أدى ذلك إلى وجود العديد من الاختلافات عما كان هو موجود في البلدة القديمة. فنلاحظ اختلاف عناصر المدينة عما هي في البلدة القديمة من شوارع ومباني وأسواق تجارية والخدمات التي تحويها المدينة فالعناصر والعادات الجديدة التي دخلت على المجتمع الفلسطيني قد أثرت بشكل كبير على ملامح المدينة. فمثلا دخول عنصر السيارة على المدينة أدى خلق تغيير كبير في نظام الحركة في المدينة المتمثل بالطرق والشوارع داخل المدينة و نلاحظ اختفاء الأزقة والطرق الضيقة التي كانت تنتشر في البلدة القديمة واستبدالها بالطرق المتسعة. هذا التغيير في عنصر الشارع في المدينة تبعه العديد من التغيرات على شكل المدينة من حيث الآثار المترتبة على شكل هذه الطرق.

فخلاصة الموضوع بان أي تغيير على أي من عادات وتقاليد المجتمع " . " يقابلها تغيير في شكل المدينة سواء أكان هذا التغيير تغيير جذري في عناصر المدينة واستبدالها بعناصر أخرى جديدة أو تطوير للعناصر الموجودة وتأهيلها لتلائم متطلبات للمجتمع الحديث.

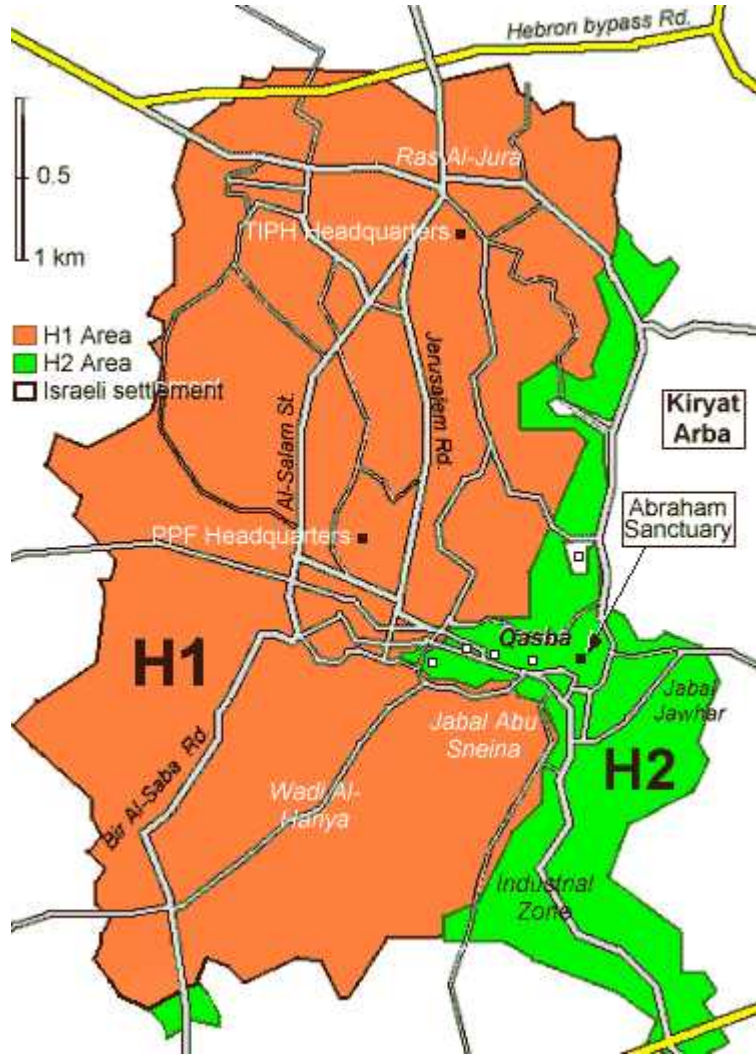
– الدراسة السياسية

– – التقسيمات سياسية لمدينة الخليل:

اتفاقية شمغار عقب مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف عام فيما يسمى ببروتوكول الانتشار في الخليل والتي تم بموجبها تقسيم المدينة إلى قسمين (H1) والخاضعة للسيطرة الفلسطينية غير الكاملة (H2) الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الفعلية وتشمل هذه المنطقة بشكل رئيسي على البلدة القديمة من الخليل "كريات" . " ومن ضمنها الحرم الإبراهيمي الشريف، ويقدر عدد السكان الفلسطينيين الذين يقطنون هذه مستوطن يهودي. والشكل التالي يوضح مناطق

التقسيم الرئيسية لمدينة الخليل وفق الاتفاقية.

<http://www.tanwer.org/tanwer/print/178.html>



(-) يوضح تقسيم مدينة الخليل H2 H1

<http://www.jewishvirtuallibrary.org/jsource/Peace/tiph5.html>

وخلال هذه الاتفاقية تم تحديد مناطق سيطرة كل الإسرائيلي والجانب الفلسطيني فقد تم تقسيم مدينة الخليل H2 . منطقة أ والمشابه في قوانينه . H1 . تقع تحت السيطرة الكاملة للفلسطينيين في حين المنطقة ج فيقع على عاتق الفلسطينيين المسؤولية عن الحياة المدنية مثل الاقتصاد والصحة والتعليم مع احتفاظ إسرائيل بالسيطرة الكاملة على . والجدول التالي يوضح هذا التقسيم:

http://www.poica.org/editor/case_studies/view.php?recordID=1217

(-) يوضح التقسيمات السياسية لمدينة الخليل بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي
http://www.poica.org/editor/case_studies/view.php?recordID=1217

الإدارية لمدينة الخليل وفقا لاتفاقية		
التصنيف	()	النسبة المئوية
()		
()		
()		
H2		
المحميات الطبيعية		

- - الاستيطان في مدينة الخليل:

منذ البدايات سلك المستوطنون الإسرائيليون وبمساعدة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة كل الطرق للوصول بالاستيطان في وسط الخليل إلى مرحلة يطالبون فيها بتثبيتته . . يفرض من خلالها على الخليل تسوية ظالمة ونهائية بالمخادعة، والقمع، والمذابح، وحملات التهجير لأهالي المدينة.

والبداية كانت في عام ، حيث سكنت مجموعة من العائلات قيل أنها سويسرية في " . . " قلب الخليل. وتبين فيما بعد أنها عائلات يهودية يقودها الحاخام " موشيه لفنجر " . . . الإسرائيلية مستوطنة كريات " للخليل اليهودية " حسب المخطط الإسرائيلي وهي مستوطنة امتدت وكبرت على حساب الأراضي الفلسطينية حتى وصل تعداد سكانها عام إلى ثمانية آلاف مستوطن. . ربيع عام احتلت مجموعة من النساء الإسرائيلية مبنى " الدبوا " الذي أطلق عليه المستوطنون فيما بعد " بيت هداسا" حيث تم طرد التلاميذ العرب الذين كانوا يستخدمون المبنى كمدرسة ابتدائية. وفي ربيع عام ثيلية على م ، وأطلقوا عليها اسم " بيت رومانو " . وهي بؤرة استيطانية يجرى توسيعها وإضافة طوابق عليها باستمرار، وفي نفس العام وضعت الحكومة

الإسرائيلية يدها على ساحة الكراجات التي كان ينوي المستوطنون إقامة وحدات سكنية عليها. .
وزير الدفاع الإسرائيلي في حينه " موشيه أرئز " على إقامة بؤرة استيطانية باسم " ابراهام أفينو " وهي
نواة استيطانية يحاول المستوطنون باستمرار تأمين امتداد لها باتجاه الحرم الإبراهيمي. وفي وقت لاحق، بعد
المذبحة المروعة في الحرم الإبراهيمي الشريف التي نفذها " . لدشتاين " من مستوطنة كريات أربع،
حاول المستوطنون الاستيلاء نهائياً على سوق الخضار وعدد من المنازل الإضافية. وبعد عملية إطلاق النار على
الجنود الصهاينة والتي وقعت بالقرب من كريات أربع يوم الجمعة / / تم وضع بؤرة جديدة للاستيطان

<http://www.thaqafa.org/main/default.aspx?xyz=BOgLkxIDHteZpYqykRIUu1kx%2FVDUOFoELFINhe7g0Gya42%2BtAjKdeUkKquVQflpl%2FYAk4%2BTElrp57zzKulalQ7iSIl8ic7Zjh4NlafrcxNU3Klg4owxQ9V6Jp%2BvnLYoR%2FZN14Y00c%3D>

لم تعرف البؤر الاستيطانية والمستوطنات التوقف عن النمو ولكن في حركة نمو وتوسع مستمر سواء
ات في وسط المدينة مثل الدبوا ومدرسة أسامة وقرب سوق الخضار، حيث هناك توسع ملموس يومياً من
خلال الاستيلاء وجلب البيوت الجاهزة المعدة لهذا الظاهرة وما نلاحظه يومياً من أجل تمدد وتوسع في هذه البؤر
تمشياً مع أهداف هذه الحركة في السيطرة والتهويد وتشريد المواطنين العرب ونظرتهم في حق اليهود في السكن في
كل مكان يختارونه وتزامناً مع إنشاء مستوطنة كريات أربع فكانت تمارس جميع الأساليب من أجل السيطرة على
قلب المدينة لأن كريات أربع هي نقطة الانطلاق نحو السيطرة والاستيلاء على المدينة القديمة في مدينة الخليل.

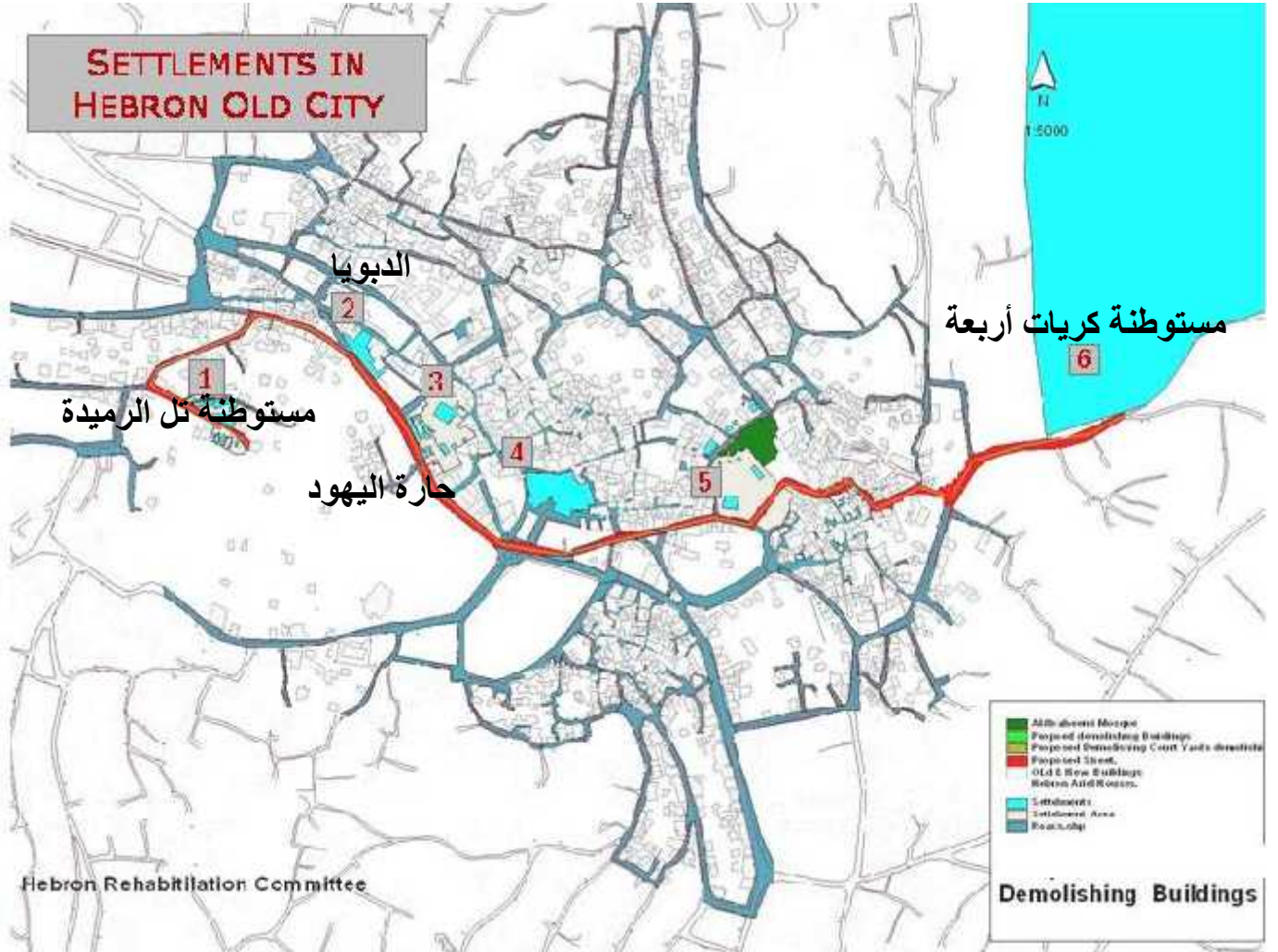
وكان الهدف الرئيسي من المصادرة بناء المستوطنات وتقطيع الوحدة الجغرافية لفلسطين بحيث يسهل عليهم
السيطرة والانتشار السريع في هذه المناطق وتتم المصادرة بذرائع متعددة منها :

. لأغراض عسكرية واستيطانية .

. محميات طبيعية .

. الشوارع الالتفافية.

والخارطة التالية توضح مواقع بعض المستوطنات في المنطقة القديمة من مدينة الخليل:



(-) يوضح أهم مستوطنات مدينة الخليل القديمة

الطرق الالتفافية: - -

- الطرق الالتفافية التي شرعت بشقها إسرائيل للربط بين المستوطنات ولتكون أداة في عملية الاندماج الإسرائيلية في الضفة وتعتبر الطرق الالتفافية ذات سيادة إسرائيلية حيث أن السكان الفلسطينيين يحظر عليهم فيها وسلوكهم وحسب إحصائية عن الطرق الالتفافية في محافظة الخليل فقد التهمت دونم حتى نهاية

ولكنها في توسع وازدياد حيث ألحقت أضراراً كبيرة بأراضي المواطنين نتيجة وقد وضعت أسماء للطرق الالتفافية (+ + + جنوب مدينة الخليل +) وكذلك تسعى حكومة الاستيطان إلى عمل العديد من هذه الشوارع من أجل تمزيق الوحدة الجغرافية وسهولة السيطرة على هذه الأرض وكذلك الضغط على المواطنين من أجل ترك أرضهم وترحيلهم عنها بحجج الأمن وغيره.

- - :

. . . . ، الذي تعتزم سلطات الاحتلال إقامته في محافظة الخليل بينتلح نحو %
محافظة الخليل ويبقى ما يزيد . ويقتضي مسار الجدار الفاصل
إقامته حول محافظة الخليل التوغل مسافات متفاوتة إلى الشرق من حدود العام تتراوح بين نصف كيلو مترا
تجمعات سكانية، بينها البلدة القديمة من الخليل وبلدة إذنا (كم غرب المدينة)
غيرة غرب بلدة دورا، وأخرى تقع جنوب وشرق بلدة يطا إضافة إلى قرية الجبعة ، القريبة من تجمع
المستوطنات المسمى، غوش عتصيون. وتشير خارطة الجدار الفاصل الذي أعلنت الحكومة الإسرائيلية نيتها
الاستمرار في إقامته رغم الاعتراضات الدولية إلى عزم سلطات الاحتلال فرض السيادة الإسرائيلية كأمر واقع على
جيوب جغرافية، يصنعها مسار الجدار بهدف ضم معظم المستوطنات التي أقيمت على أرض فلسطينية م .
عاما الماضية قلب الخليل، حيث توجد بؤر استيطانية (بيت هداسا ، في مبنى الدبوا
ومبان محيطة ورمات يشاي ، في تل الرميده وبيت رومانو في مدرسة أسامة بن المنقذ و أبراهام ابينو ، في سوق
بة القريب من الحرم الإبراهيمي).

من جهة ثانية يظهر مخطط " " %
مستهدفة بوضع اليد الإسرائيلية عليها ضمن الأراضي التي سيبتلعها الجدار والبالغة مساحتها
أي ما نسبته - %

<http://www.thaqafa.org/main/default.aspx?xyz=BOgLkxIDHteZpYqykRIUuI1kx%2FVDUOFoELFINhe7g0Gya42%2BtAjKdeUkKquVQflpI%2FYAkr4%2BTElRp57zzKulalQ7iSII8ic7Zjh4NlafxrcNU3KLg4owxQ9V6Jp%2BvnLYoR%2FZN14Y00c%3D>

المخطط الوحيد لهذه المدينة هو المخطط الموضوع في عهد الانتداب البريطاني (الموافق عليه في سنة (جزئية ضمن مدينة الخليل وقد وضع في وقت كان فيه عدد السكان حوالي .
 . ية . ولا بدئت أي دراسات لوضع مخطط في ظل الاحتلال الصهيوني تعيين استشاري إسرائيلي لهذا الغرض قد جرى النظر فيه عندما كان المجلس البلدي إسرائيلي حيث كانت توضع قرارات التحكيم في البناء استنادا
 للمناطق المخططة في ذلك المخطط مع الحفاظ على خطوط الطرق لخدمة البناء الجديد بمحاولة حث ملاك () .

ومن بين المضاعفات الرهيبة لذلك الوضع افتقاد المدينة لأية طاقة صناعية وهي مطلوبة بشدة كي تند . إليها الصناعات الملوثة العديدة في المدينة وكذلك الترسيم الذي لا يفي بالغرض للبناء الجديد الذي يتشكل معظمه أرضية مخصصة للمحلات التجارية.

ومن خلال مهندس التخطيط في بلدية الخليل (. . . . ماهين) فقد تم إخبارنا بأن البلدية قد أكملت المرحلة الأولى من إعداد المخطط الهيكلي لمدينة الخليل بشكل بدائي من خلال عمل الدراسات اللازمة والإحصائيات م - ، مع العلم أن منهجية البلدية في إعداد المخطط الهيكلي قامت على الإسرائيلية والسبب هو عدم الاعتراف بها ضمن المخطط الهيكلي.

حالات دراسية :

• - دراسة وتحليل مخطط هيكلية مدينة بيتونيا

• - دراسة وتحليل مخطط هيكلية مدينة نيودلهي

: حالات دراسية (: حالة دراسية محلية)

المخطط الهيكلي لمدينة بيتونيا

سبب التسمية _____ :

قيل بأن تسميتها بهذا الاسم جاء من الكلمة الرومانية (بيت أنيا) وتعني الزهرة الجميلة وفي رواية أخرى حول سبب التسمية بأنها سميت على اسم قديسة يونانية اسمها (أونيا) سكنت الموقع.

<http://www.alhares.org/site/modules/news/article.php?storyid=1554>

تقع مدينة بيتونيا على خط إحداثي . درجة شمال خط الاستواء ودائرة عرض .
غرينتش حيث تقع بيتونيا في قلب الأراضي الفلسطينية في الجهة الغربية من مدينة رام الله وتتبع إداريا لمحافظة رام الله والبيرة . وتعتبر محافظة رام الله من أهم محافظات الضفة الغربية إذ تمثل القلب الإداري والاقتصادي والسياسي الرئيسي في الضفة الغربية وتتوسط رام الله الضفة الغربية وتصل شمالها بجنوبها وتحيط بها من الشمال مدينتي نابلس وسلفيت ومن الشرق مدينة أريحا ومن الجنوب مدينة القدس الشريف. كل هذه العوامل جعلت رام الله ومدنها الرئيسية (رام الله والبيرة وبيتونيا) من المدن المميزة في الضفة الغربية مما جذب أشكال الاستثمار المختلفة إليها.



(-) بطة توض

يتراوح الارتفاع في المدينة حوالي . وتتميز المنطقة بأنها جبلية ، أقصى ارتفاع لها يصل إلى . نشأت بيتونيا فوق رقعة جبلية من مرتفعات رام الله تطلو . . . إلى الغرب منها المجاري العليا لوادي الملاقي الذي يتجه نحو الغرب ويتخذ مخططها الشكل الدائري أو شبه الدائري الشعاعي الذي تتفرع فيه الشوارع من قلب البلدة ملتقية مع الشوارع الدائرة حول وسطها.

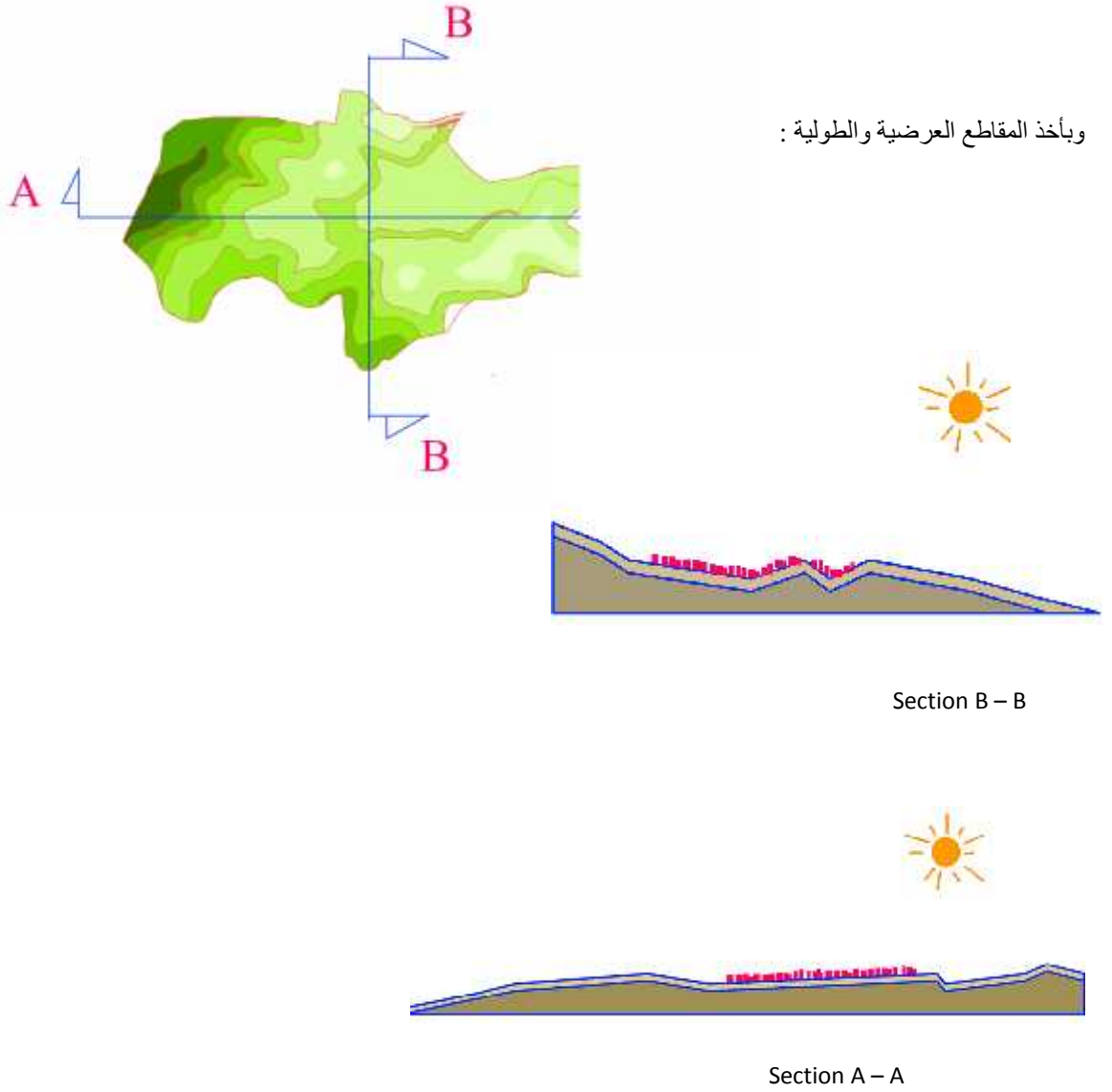
ويلاحظ أن منطقه سكن () واقعة على الجهة الشرقية من سفح الجبل أما بالنسبة للمنطقة الصناعية فهي موجودة في منطقه الوديان الواقعة إلى الشمال من مدينة بيتونيا كما و يلاحظ وجود خزان الماء الذي يزود منطقه بيتونيا في المنطقة الجنوبية من المدينة والتي يزيد فيها الارتفاع عن غيرها من المناطق الأخرى مما يساعد في توصيل المياه الى المنا .



(-) بطة توضح ككتور مدينة بيتونيا وعلاقة الشوارع مع الككتور

حيث يتضح من الشكل علاقة الشوارع مع ككتور المنطقة وكيف ان الاساس في تصميمها هو توفير اقل قدر ممكن من التغير في الككتور وبالتالي يسير الشارع بشكل شبه مستوي قدر الامكان لتسهيل عملية انشاء هذه

الشوارع اضافة الى تسهيل اعمال التمديدات وحتى اشياء تتعلق بالرغبة البشرية وتقليل الحوادث . فيلاحظ في بيتونيا ان معظم شوارعها تسير مع خطوط الكنتور والانتقال ما بين خطوط الكنتور قليل دون وجود أي انتقال كبير بين خطوط الكنتور الفرق بين ارتفاعهما كبير . وهذه نقطة في صالح المدينة من ناحية تصميم الشوارع.



(-) خطة توضح طبغرافية المدينة

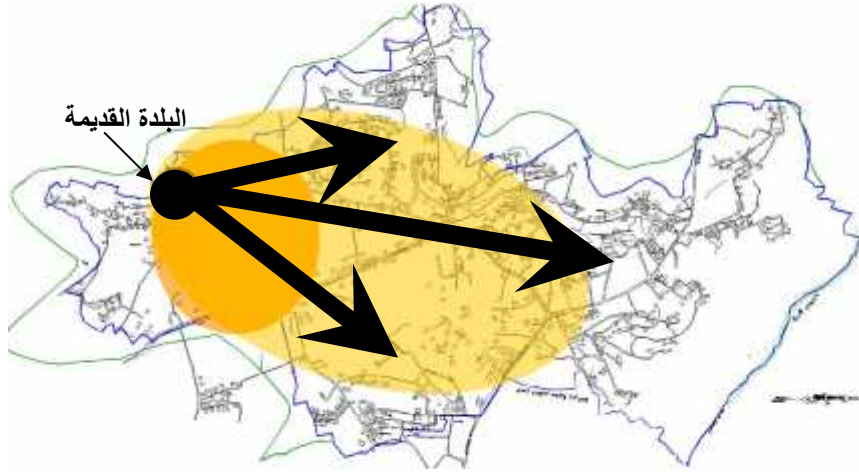
– – الوضع الديموغرافي للمدينة :

يبلغ عدد سكان المدينة حالياً حوالي (.) و نظراً للتطور و النمو السريع في المدينة و التسهيلات في مجال الخدمات و المعاملات التي تقدمها البلدية في مجال الاستثمار فقد وصلت نسبة النمو السكاني في هذه المدينة حـ % وذلك نتيجة لقربها وارتباطها بالمدينة المركزية رام الله التي تمثل القلب الإداري والاقتصادي للضفة الغربية. والجدول التالي يوضح تطور عدد السكان منذ سنة :

(-) يوضح ان مدينة بيتونيا دة ما بين -
(جهاز المركزي الفلسطيني / <http://www.pcbs.gov.ps>)

()	
948	1922
1,213	1931
1,490	1945
2,216	1961
1,098	1982
3,037	1987
9,371	1997
12,822	2005
13,701	2007

اني في المدينة انطلاقا من الأحياء القديمة الواقعة في الجهة الجنوبية وبدأ التوسع بالاتجاه الشمالي والشمالي الشرقي توجها نحو مدينة رام الله والبييرة كما ان وجود طريق التفافي في الجهة الجنوبية والغربية منع التوسع بهذا الاتجاه كما هو ظاهر في الخارطة التالية:

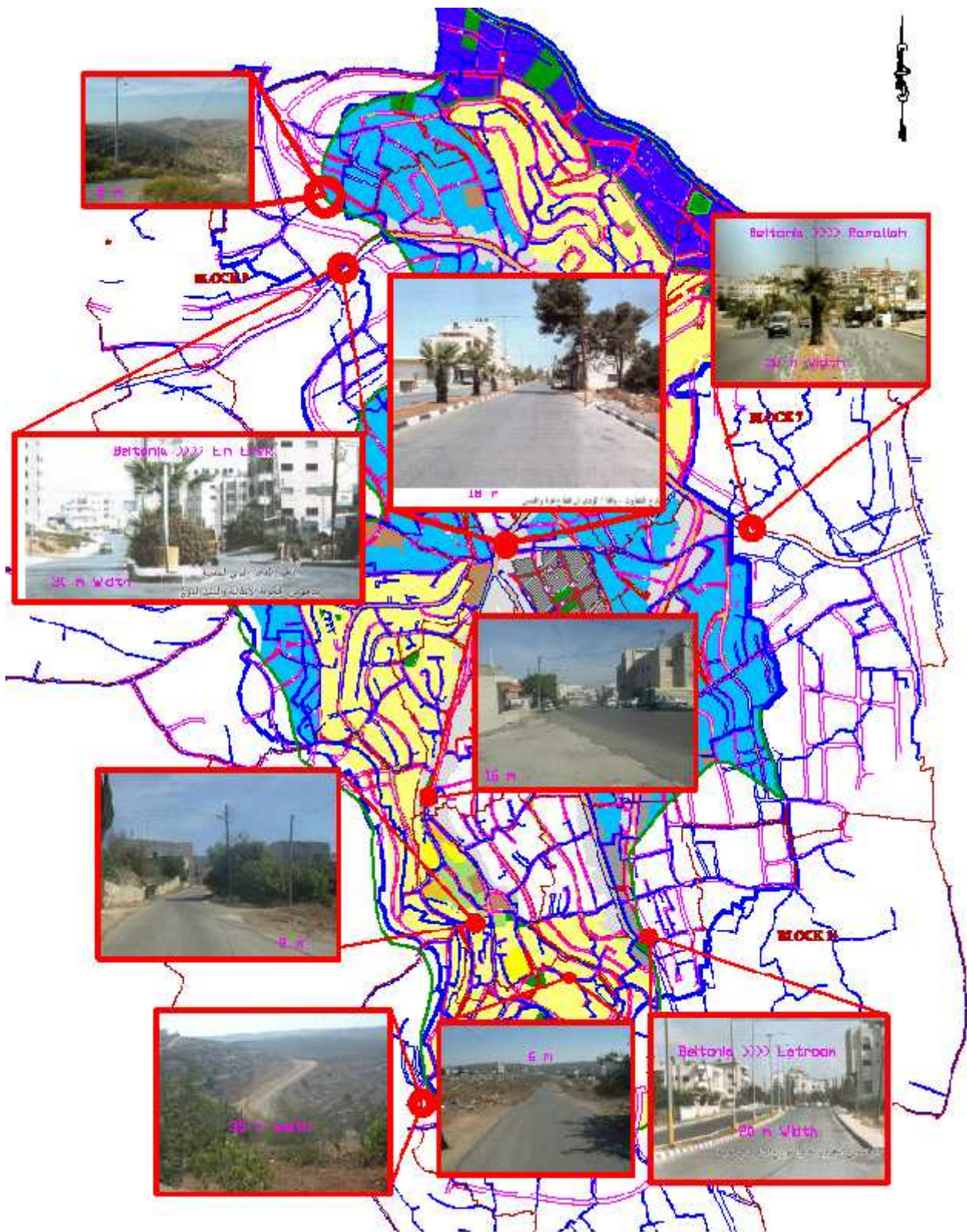


(-) يطة توضح التوسع السكاني لمدينة بيتونيا

- - تحليل شبكة الطرق في مخطط هيكل بيتونيا تبعا للوظيفة :

- - - يل الطرق التي تخدم المحلات التجارية :

المركز الطولي التجاري اتخذ شكل الشوارع الرئيسية في البلدة أما المركز التجاري الرئيسي للمدينة فمتصل بعدة شوارع مقامه وبالعديد من الطرق المقترحة والتي تعمل على تسهيل الوصول إلى الخدمات التجارية ويتراوح عرض الشوارع المحيطة بالمركز التجاري للمدينة (-) .



(-) بطة توضح أهم الشوارع الرئيسية والفرعية في بيتونيا وعرضها

— — — يل الطرق التي تخدم المنطقة الصناعية في بيتونيا:

بالنسبة للمنطقة الصناعية المقترحة في المخطط الهيكلي لمدينة بيتونيا فيتراوح عرض الشوارع التي تخدمها بين ، في أحسن الاحوال ، في حين أنها تقل عن ذلك ، من هنا تم اقتراح شوارع بعرض اكبر حيث م في أحسن الاحوال لكنها ايضا لا تتلائم مع المنطقة الصناعية من حيث الوظيفة بعيد الاعتبار أن المنطقة الصناعية تكثر فيها حركة الشاحنات والتي تحتاج إلى طرق واسعة وغير متعرجة على عكس الموجود في بيتونيا . (—)

— — — يل الطرق التي تخدم المناطق السكنية () :

فيما يتعلق بشوارع المناطق السكنية المذكوره فإنها لا تتميز فيما بينها من حيث العرض على الرغم من كن أ يتراوح عرض الشارع فيها ما بين م ، وهو نفس المدى الموجود في المناطق ب، ج ، أما الشوارع شبه الاقليمية ففي الغالب تفصل بين المناطق السكنية ، وتشكل المحور للمدينة ككل وليس لمنطقة بحد ذاتها ، ولكن التمايز هنا يظهر في بعض الجوانب الاخرى ، فمناطق سكن أ تحتوي على شوارع معبدة وجيدة ، أما مناطق سكن ب فهي أفضل على غير المتوقع ، في حين أن شوارع منطقة سكن ج فهي الاسوأ بسبب عرضها القليل اضافة الى وجود شوارع غير معبدة في تلك المنطقة . (—)

— — — يل الطرق التي تخدم المناطق السكنية () :

والبلدة القديمة محصورة بين ثلاثة شوارع عرضها جميعا () ، ومساحتها قليلة جدا حيث تشكل % . مساحة المدينة كما ان المباني القديمة قد اختفت تقريبا باستثناء مباني او ما في نحوها ، والباقي تحول الى مباني حديثة على انقاض القديمة ، وعلى العموم فإن الشوارع المحيطة بالبلدة القديمة تعتبر ضيقة جدا حيث تصل في م ، اي انها لا تكفي لمرور سيارتين ، وكذلك فإنها تقطع خطوط الكنتور ولا توازيها في تلك

- - تحليل توزيع المناطق ضمن المخطط الهيكلي لبيتونيا Zoning :

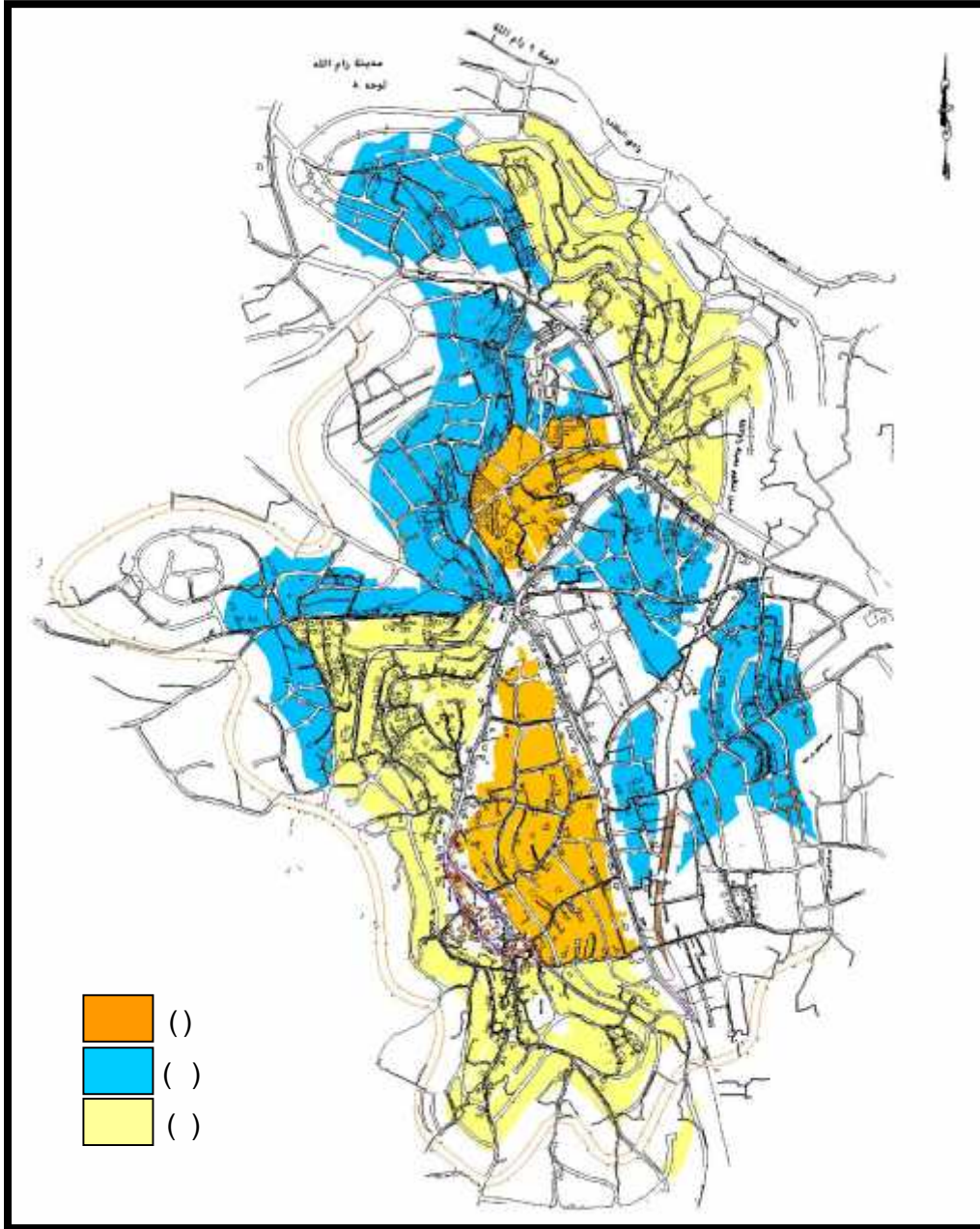
- - - المناطق السكنية () :

: تحليل المنطقة السكنية أ :

تحوي المناطق السكنية أ بالمعتاد ذوي الدخل المرتفع نسبيا ، حيث أنها مستقلة بذاتها وتخضع لقوانين السلطة التي تنظمها ، كما أنها تتمتع بعناية فائقة من حيث الخدمات ، ولكن ذلك لم نلاحظه موجودا في المخطط الهيكلي الحالي لبيتونيا ، حيث أننا لا نكاد نفرق بينها وبين المنطقة ب ، فكلتيهما على نفس المستوى من الخدمات ، ومن الملاحظ أن منطقة سكن أ مفصولة إلى منطقتين صغيرتين جدا مجموع مساحتهما دونم ، إحداهما في الشمال والثانية في الجنوب ، والجنوبية منهما محاطة بسلسلة من المحال التجارية مما يشكل مصدرا للإزعاج بسبب اقتراب الشوارع والضجيج من المباني في تلك المنطقة ناهيك عن عدم توفير كراجات أو مناطق خضراء تتخللها في المخطط الهيكلي الحالي ، تم اقتراح شوارع إضافية لتربط بين أجزاء هذه المنطقة لخدمة قطع الأراضي بشكل أكبر ، اما فيما يتعلق بالمنطقة السكنية أ في الناحية الشمالية فه بلا شكل أفضل حيث أن شوارعها أفضل والتي م حاليا ، و م في المخطط الهيكلي ، تمتاز ايضا بالمباني المرتفعة الطوابق حيث أنها في المتوسط طوابق ، وهي محاطة من الشارع الرئيسي من جهة واحدة كما أنها تحتوي على كراج خاص ي حين أن هذا الأمر غير متوفر في المناطق الأخرى . (-)

ثانيا : تحليل المنطقة السكنية ب :

تتميز بمساحتها الكبيرة نسبيا (%) ، من المناطق السكنية ، وهي عا
مما هو عليه الحال في منطقة سكن أ ، ولكن هذا الأمر غير واضح كثيرا في المخطط الهيكلي بسبب التشابه في مستوى الخدمات بين أ ، ب ، وكذلك فإن منطقة سكن ب تحتوي على مباني حديثة ومرتفعة ، وشوارعها أفضل مما هو عليه الحال في مناطق سكن أ ، عكس المفترض ، من الملاحظ أن منطقة سكن ب تتوزع على القسمين الشرقي والغربي من المخطط الهيكلي ، وتحتوي على تدرج في الكنتور مما يجعلها تشرف على الوسط خاصة في الناحية الشرقية . (-)



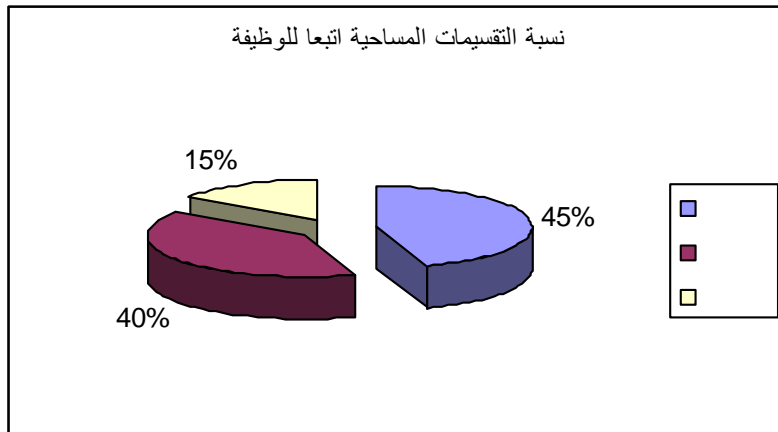
(-) بطة توضح المناطق السكنية ()

: تحليل المنطقة السكنية ج :

تعتبر الاقل من حيث الخدمات المتوفرة ، كما أن مبانيها هي الأسوأ ، وتوزع على جانبي المخطط الهيكلي
 % من مساحة المناطق السكنية ، من أهم الملاحظات التـ

تخص الجزء الجنوبي الغربي هي محاذاته للمقابر شرقا وما ينتج عن ذلك من اطلالة سيئة ، اما الغرب فمطل على اودية جميلة من حيث الاطلالة ، ولكن الشوارع المتصلة بهذا الجزء هي الاسوأ في المدينة كل حيث أن عرضها لا يتجاوز م في احسن الاحوال كما أن جزءا كبيرا منها غير معبد . اما الجزء الاخر من المنطقة () وهو الجزء الشمالي الشرقي فمتصل مع المنطقة الصناعية بشكل مباشر وهذا امر سيء للغاية بسبب الازعاج والتلوث والاختلاف في الخدمات ، ناهيك عن النفايات والغبار والجو المضطرب المرافق للمناطق الصناعية كل ذلك يستدعي اما ابعاد هذه المنطقة أو ايجاد وسط مانع (Buffer zone) لتقليل الانتقال لكل انواع التلوث السابقة الى المنطقة السكنية ، وعلى العموم فإن مباني تلك المنطقة هي سيئة وشوارعها ضيقة حيث تصل في بعض م ، ايضا لا يوجد شوارع خاصة بالمنطقة وبالتالي فإنه مستقبلا سوف يتم عبور تلك الشوارع لا غرض صناعية وأغراض سكنية وهما النقيضان انشائيا ووظيفيا . (-)

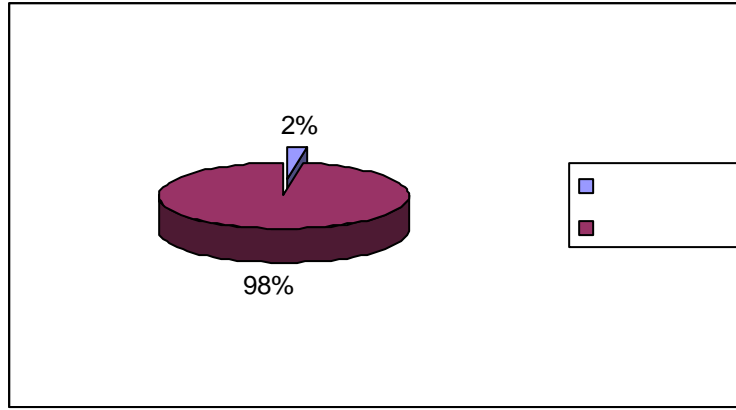
وبمقارنة بين المناطق السكنية بفئاتها الثلاث يمكن مساحة المنطقة أ هي الأقل كما هو مبين ، وهذا يعكس تدنيا واضحا من الناحية الصحية حيث أن هذا النوع من المناطق يغلب عليه الاهتمام والالتزام والرقي والتطور بشكل واضح نسبيا ، كما ان من يسكنه هم الطبقات ذوي الدخل المرتفع ، وهو محكوم بقوانين بشكل اكبر ، ولكنها هنا قليلة في حين أن مناطق ج ، ب تسيطر من حيث المساحة بشكل واضح ، بشكل عام لا يوجد مساح خضراء حتى في مناطق سكن أ ، ولا يوجد كراجات مخصصة ، ولقد تم اقتراح كراج موحد للمنطقة أ ، بحيث يخفف من الازدحام المروري الناتج عن السيارات الواقفة. (-)



(-) خطة توضح المناطق السكنية ()

: - - -

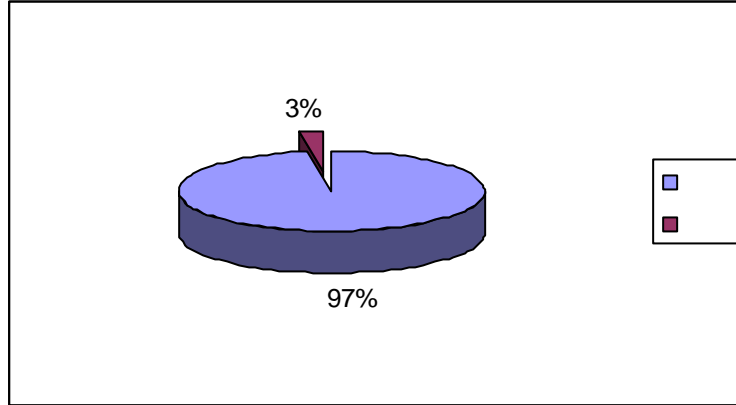
المساحات الخضراء نسبتها قليلة جدا وهي لا تكفي .
بحيث لو افترضنا أن كل دونمات من المساحات المبنية للسكن تحتاج الى نصف دونم كساحة خضراء تخدم المباني في الحد الأدنى ، فإن المدينة ككل تحتاج الى ما لا يقل عن %
من المساحة الكلية المبنية ، اضافة الى ذلك فإنه من الملاحظ سوء في توزيع المساحات الخضراء في المخطط الهيكلي ، فمعظمها موضوع ضمن المنطقة الصناعية المقترحة دونما تقييد يمنع عملية الزحف باتجاهها وبالتالي فإنه على مدى قريب سوف يتم بناؤها ، اما ما تبقى من مساحات خضراء مقترحة فإنها بعيدة ونائية حيث تقع في أقصى الجنوب مما يصعب عملية اعمارها وازدهارها ولكن بعضها يملك اطلالة جيدة على جبل مقابل للجهة الجنوبية بحيث يمكن العمل المستقبلي على اقامة متنزهاة ولكن مساحتها ستكون قليلة جدا بس -
الخضراء المبعثرة والمفتته . (-)



(-) رسم بياني يوضح نسبة المساحات الخضراء الى نسبة السكن في بيتونيا

: - - -

أما فيما يتعلق بالكرجات فمن المفترض في الوضع الطبيعي أن يتم توفير كراجات ومواقف للسيارات .
(Zone) حسب متطلباتها ، فالمباني التجارية والمناطق السكنية والمناطق الصناعية والحرفية والعامّة
تحتاج الى كراجات تبعا لمعايير عالمية تختلف من دولة الى اخرى .

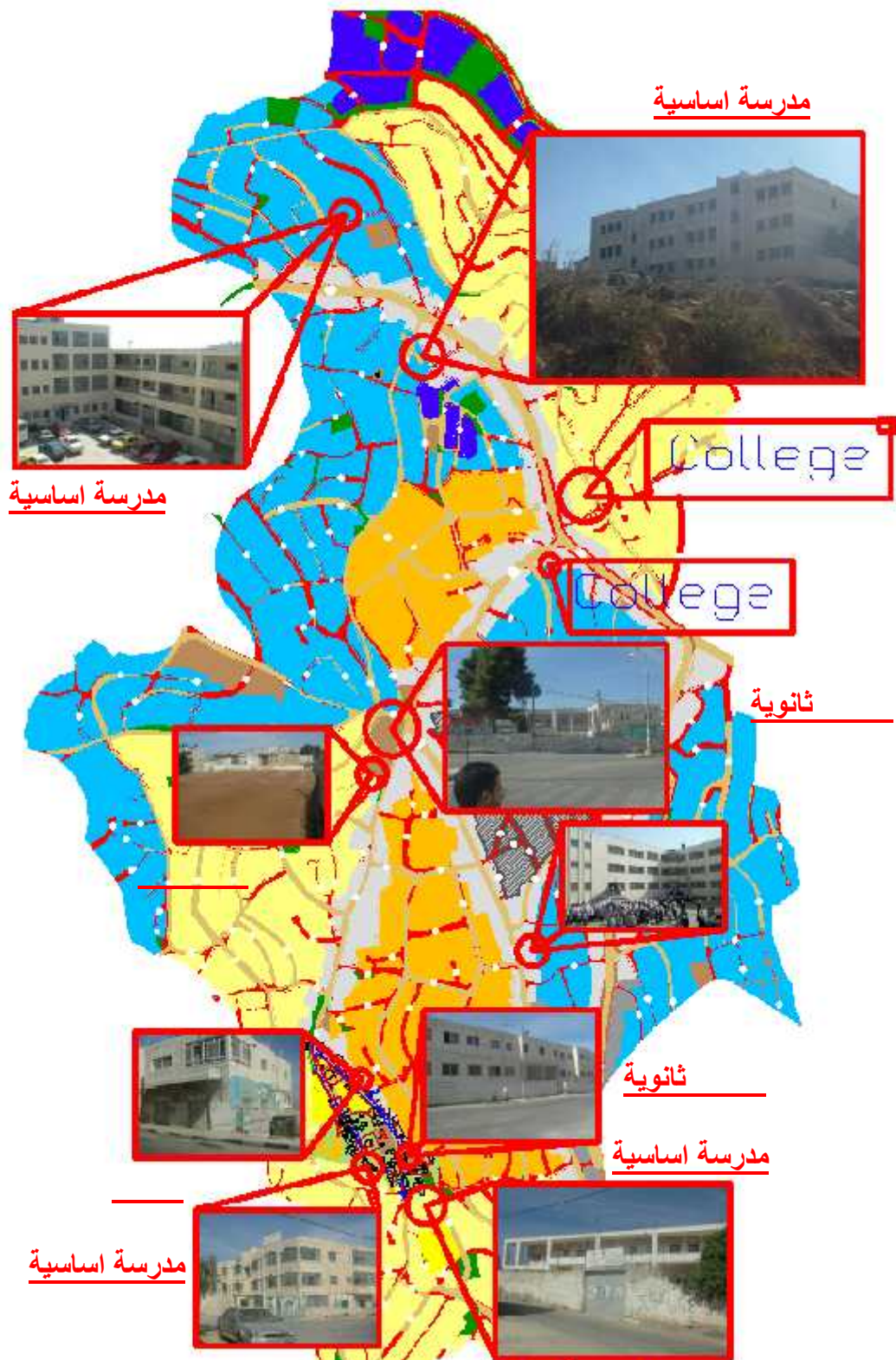


(-) رسم بياني يوضح نسبة الكراجات الى نسبة السكن في منطقة أ

في الشكل نلاحظ أن نسبة الكراجات للمنطقة السكنية أ تبلغ % ، ولو اعتبرنا أن كل مساحة بناء دونمات تتطلب على الأقل نصف دونم كموقف للسيارات خاصة اننا نتحدث عن منطقة أ والتي تتميز مبانيها بارتفاع طوابقها حيث أنها في المتوسط حوالي % كحد أدنى ، وبشكل عام فإن المساحات المخصصة كمواقف للسيارات هي معدومة باستثناء الكراج السابق الإشارة اليه والخاص بمنطقة سكن أ ، أما السيارات فتتخذ من الشوارع والاراضي الفارغة مواقف لها مما يخلق مشاكل هي في ازدياد ، ومن هنا يمكننا القول بأن المخطط الهيكلي الجديد يحتاج الى مساحات تخصص للسيارات خاصة في المناطق التجارية .

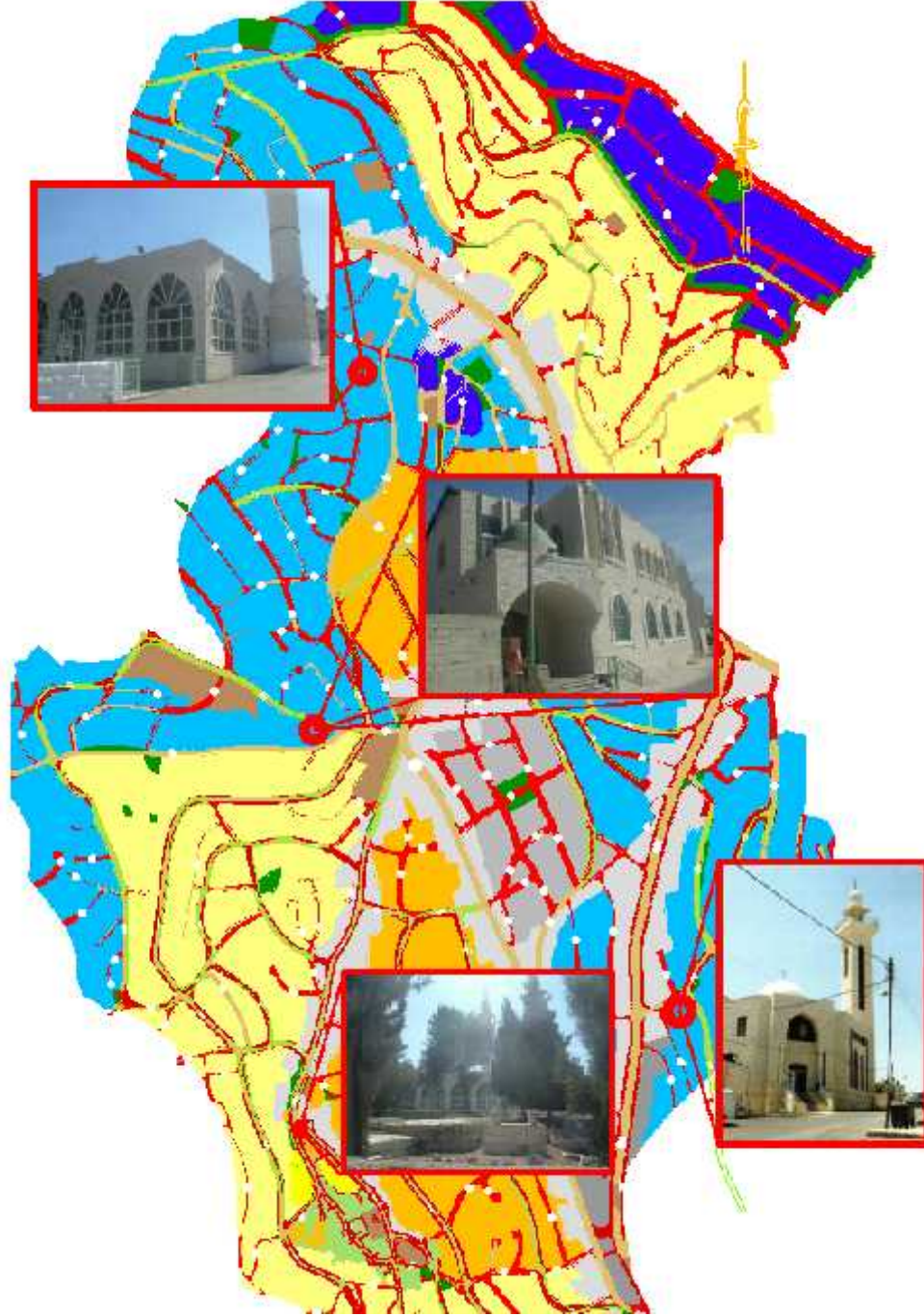
- - - تحليل المباني التعليمية ومواقعها وعلاقتها مع المناطق السكنية:

- بالنظر الى توزيع هذه الخدمات على المخطط الهيكلي نستنتج ما يلي : (-)
- تتركز الخدمات التعليمية والثقافية في الجزء الجنوبي من المدينة في حين اننا لجزء الشمالي حيث يكثر فيه سكن ج توجد فيه مدرسه واحده وروضه
 - معظم المدارس واقعة على شوارع رئيسية وحيويه ما يؤدي الى أزمات مرويه في فترات بداية ونهاية الدوام -
 - يوجد مدرسه واحده وملعب واسع لعمل مباريات كرة القدم وهو مجاور لمركز بيتونيا
 - تقع المدارس قرب المراكز التجارية وهذا يؤثر عليها وخاصة بسبب الضوضاء . لاحظ خارطة المباني التعليمية .



(-) خريطة توضح توزيع الخدمات التعليمية على المخطط الهيكلي

تحليل المباني الدينية ومواقعها وعلاقتها مع المناطق السكنية: - - -



(-) خريطة توضح توزيع الخدمات التعليمية على المخطط الهيكلي

فيما يتعلق بالمباني الدينية فإن بيتونيا تحتوي على عدة مباني دينية وخاصة المساجد ، حيث يوجد
تتوزع على بيتونيا حسب خارطة (-) ، اضافة الى مجموعة من المصليات الصغيرة المساحة والتي
يوجد منها اثنين في مركز البلد دون ان تقام فيها صلاة الجماعة ، ووفقا للخارطة نفسها فإن المساجد تتوزع
على اجزاء بيتونيا ومناطقها السكنية ، ولكن من الملاحظ ان المنطقة السكنية ج تبتعد عن المساجد بالمقارنة مع
المناطق أ،ب ، بشكل كبير جدا حيث لو أخذنا المسافة من مركز المنطقة السكنية ج ، الى أقرب مسجد لوجدنا انها
م ، أي أنها مسافة كبيرة جدا وبالتالي فإن هناك حاجة لاقامة مسجد يخدم تلك المنطقة . .
المناطق السكنية فقريبة من المساجد باستثناء الحاجة الى مسجد جامع كبير حيث أن كافة المساجد المذكورة ضيقة
مصلي على أحسن تقدير في حين اننا نتحدث عن سكان عددهم يناهز ال

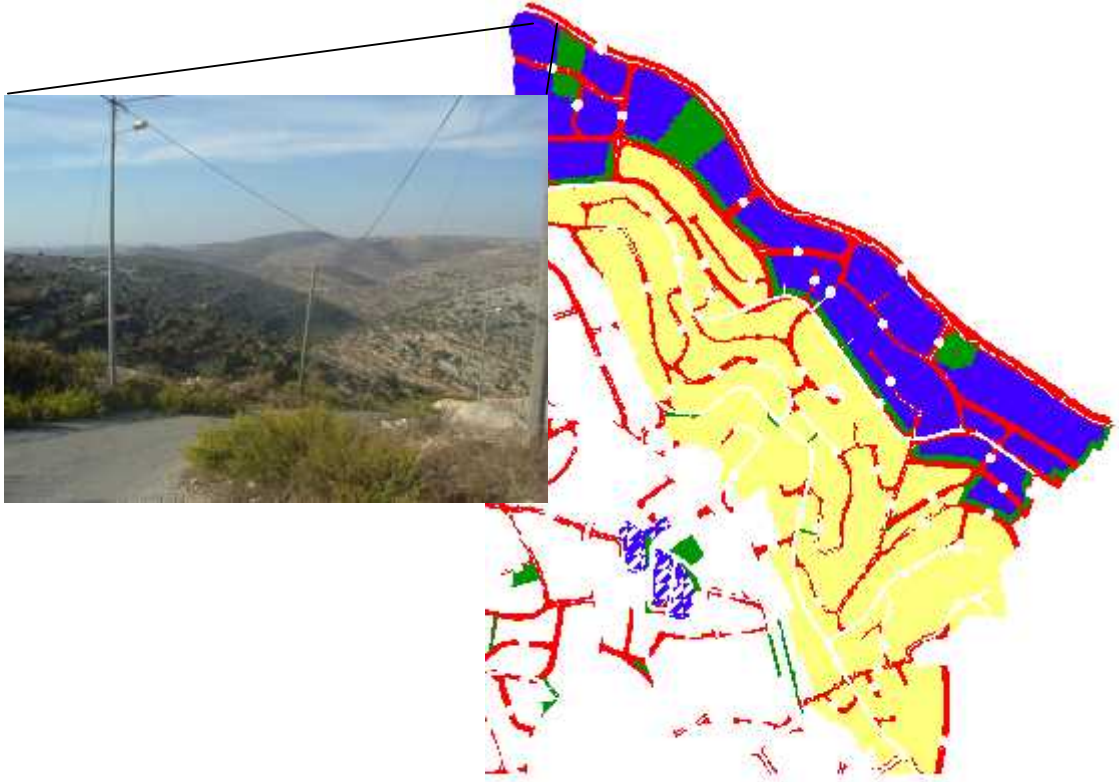
- - - تحليل المباني الصحية ومواقعها وعلاقتها مع المناطق السكنية:

فيما يتعلق بالمباني الصحية فنستطيع القول بأن بيتونيا تعتمد على رام الله في هذا الجانب بشكل رئيسي حيث
يوجد فيها المستشفى الرئيسي ، ومع ذلك يوجد مركز طبي واحد في بيتونيا .

- - تحليل المنطقة الصناعية :

تم فصلها في المخطط الهيكلي بهدف عزلها في الجهة الشمالية الشرقية ، علما أنه من المفترض فصلها عن
المناطق السكنية بشكل تام من خلال (Buffer zone) ، او بإبعادها عن المساكن ، ولكنها هنا ملتصقة بالمنطقة
السكنية C ، ناهيك عن اختلاط الشوارع والخدمات وعدم تصنيفها بالرغم من الفرق الوظيفي الشاسع ، اما
الشوارع فضيقة ولا تتلاءم مع مرور الشاحنات لا انشائها ولا تصميمها ، وهي في أحسن الاحوال تصل الى
في حين تم اقتراح شوارع تصل الى م في المخطط الجديد وهي تبقى غير كافية ، ناهيك عن فقر خدمة البنية
التحتية بشكل واضح في بلدية بيتونيا .

أيضا من أهم الملاحظات هو وقوعها على كتور منخفض نسبيا بحيث أن المنطقة الصناعية المقترحة تأتي
ضمن وادي منخفض مما يجعل أذخنة المصانع تنتشر على ارتفاعات منخفضة فتؤذي السكان خاصة المتأخمين
للمنطقة الصناعية () .

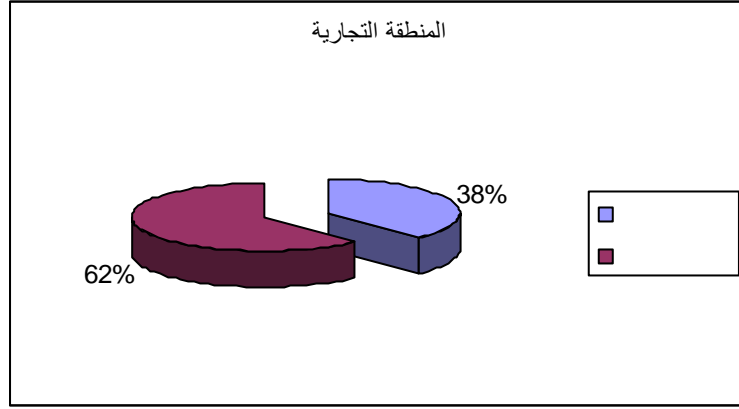


(-) خريطة توضح المنطقة الصناعية (الحرفية) في بيتونيا

من الممكن ملاحظة بعض التقسيمات المخصصة في المخطط الهيكلي كساحات خضراء والتي تتخلل المنطقة الصناعية وهذا شيء جيد ولكنها بحاجة الى زيادة في المساحة ، ناهيك عن الضبط ومنع الزحف الصناعي باتجاهها مستقبلا . ملاحظة أخرى وهي وقوع معظم اراضي المنطقة الصناعية ضمن كنتور منخفض بشكل واضح ان لم تكن عبارة عن اودية ، (لاحظ خارطة الكنتور ، و الصورة أعلاة) ، وهذا الامر خطير جدا من الناحية الوظيفية فمن المعروف أن المصانع تتسبب بتصاعد الابخرة والكيماويات الضارة ، وهذا يتطلب رفع الادخنة الى اكبر قدر ممكن ، ولكنها هنا سوف تكون منخفضة مما يبقي على الغازات على مستويات منخفضة مما يعرض السكان للضرر الناتج عنها خاصة السكن ج .

الصناعية في بيتونيا هي على الحدود مع رام الله ، وبالتالي فإن المنطقة الصناعية محاطة برام الله شرقا ، ومنطقة سكنية غربا مما جعل عملية التخلص من النفايات في مكان ليس ببعيد وهو على اطراف المنطقة السكنية ب ، شرقي مدينة بيتونيا وما هو مرتبط بذلك من تأثير على .
وعلى المدينة ككل .

— — تحليل المنطقة التجارية :



(-) نسبة المراكز التجارية الى التجاري الطولي

نلاحظ من التمثيل السابق أن % من المراكز التجارية تمتد على جوانب الشوارع الرئيسية وهذا الامر من شأنه التسبب بأزمات سير اما المراكز التجارية المنفصلة فتمثل % من المراكز التجارية .

— — تحليل منطقة المقابر في المخطط الهيكلي :

اولا أنها قريبة من مناطق سكن أ ، وهذا يجعل الامر سىء من الناحية الصحية ، كما انها موزعة بشكل عشوائي ، المساحات الخضراء ملاصقة لها في بعض الاحيان مما يجعله ضعفا في المخطط الهيكلي الجديد حيث ان المساحات الخضراء المقترحة على قلتها فإن جزءا منها ملاصقا للقبور مما يفقدها معناها. من جهة أخرى فإن التوجيه المتوفر للقبور هو التوجيه الجنوبي الغربي ، وهو غير مفضل الى حد ما بسبب الرياح ، اما الشوارع فعرضها وبالتالي فإنها ستعج بالناس عند مراسم الدفن لفترة ما مما يضعف في المخطط الهيكلي حيث أنه كان الاجدر توفير طريق أفضل لتجنب الأزمة اللحظية ، بحيث يتسنى لاهالي منطقة سكن أ الجنوبية أن يسلكو . (-) .

أيضا حة المخصصة كساحة خضراء مع المقبرة وعلى ذلك فإن الرياح الغربية سوف تضرب تلك المقبرة ثم الساحة ، ويضاف الى ذلك أن وجود المقبرة يعكس اطلالة سيئة للمتزهين ، ايضا نلاحظ من خارطة المقابر أنها تتجمع في اكثر من مكان وقد يكون لذلك ايجابية من حيث تخفيف الضغط عن المقبرة وعن الشوارع المؤدية اليها ولكنه يؤدي الى دمج غير منطقي بين وظيفتين مختلفتين تماما وهما () .



(-)

- - تحليل مناطق التلوث في بيتونيا :



في البداية فإن التلوث له انواع كثيرة فقد يكون التلوث ناتج عن الضجيج ، وقد يكون ناتجا عن المصانع وغازاتها ، والنوع الثالث عن الناتج من النفايات الصلبة ، في حين أنواعا اخرى من التلوث قد تحدث ولكننا هنا في بيتونيا فقد لاحظنا التلوث كما يلي :

. وهو الجزء الاوسط من المدينة والذي يمثل التجمع لكافة الشوارع الرئيسية في بيتونيا كما انه محاط بالمراكز التجارية من جميع الجوانب مما يجعله مركزا لأول انواع التلوث وهو الناتج عن الضجيج سواء من المركبات او حتى من المتسوقين والمارة .

(-) مناطق التلوث في بيتونيا

. النوع الثاني وهو في المنطقة الصناعية وما ينتج عنها من نفايات وضجيج وهي ما يمكن معالجتها الى حد ما ولكن الاخطر هي الغازات التي ستنتج وهي تلوث الجو والمرتبطة ايضا بالمنسوب المنخفض للمنطقة الصناعية وبقاء الغازات قريبة من المناطق السكنية المحيطة .

. النوع الثالث وهو عبارة عن مكب نفايات للتخلص من نفايات المصانع ، ونذكر انه موجود على كنتور مرتفع مما سيؤدي مستقبلا الى انجراف هذه النفايات من الاعلى الى الاسفل بعد تراكمها ونزول الامطار مما سيؤدي الى اخطار فادحة تتهدد منطقة سكن ب في جزئها الشرقي كما هو ملاحظ بالخارطة أعلاه .

. ويتمثل بمنطقة محاذية للسكن أ ، جنوب غرب المخطط الهيكلي ، وهي تتعرض للتلوث بسبب تجمع كافة مقابر المدينة في ارع ، مما يؤدي الى تلوث يطرأ على الجو نتيجة تحلل الجثث وما يرتبط بذلك من تجمع للحشرات وتلوث للمياه الجوفية خاصة وقوعها على كنتور مرتفع مما سيجعل الامطار تمر عليها وتتلوث وتحمل التلوث الى المياه الجوفية .

- - الأيجابيات والسلبيات في المخطط الهيكلي :

: الأيجابيات :

- . تخصيص موقف سيارات عام لسكان منطقة سكن أ ، بالرغم من أنه صغير إلا أنه سيتوسع حسب المخطط الهيكلي ليضم سيارات تلك المنطقة مما يقلل من ظاهرة التعدي على الشوارع باتخاذها كراجات .
- . وجود ملعب كرة قدم بجوار نادي المدينة مما يوفر مساحة ترفيهية مناسبة لاطفال المنطقة وليس فقط لطلاب المدرسة المجاورة ، كما ويمكن الاستفادة من محاذاته للنادي الترفيهي بحيث يتم تقسيم الفعاليات والانشطة وأخذ ما تقدم بعين الاعتبار .
- . فصل وظيفي مبدئي بين المنطقة الصناعية والمدينة وان تلاصقت بعض المباني فإن ذلك لا يمنع أن المخطط الهيكلي يحاول معالجة المنطقة الصناعية لوحدها ، مع توفير فاصل بينها وبين السكن لكن كل ذلك لا يكفي بسبب عدم عكس ذلك على البنية التحتية والشوارع ومتطلبات المناطق الصناعية .
- . محاولة العمل على ايجاد ساحة خضراء مركزية للمركز التجاري الرئيسي في المدينة وهي خطوة جيدة ان تم العمل على تطويرها وزيادة المساحات الخضراء بما يتناسب مع الوظائف وتنوعها واختلافها .
- . تصميم الشوارع مع خطوط الكنتور وما ينتج عن ذلك من تسهيل الاتصال بينها وتسهيل عملية التعامل مع هذه الشوارع .
- . زيادة عرض الشوارع لتصل في كثير من الاحيان الى م عرض ، وهو عرض جيد جدا خاصة عندما نتحدث عن مدينة صغيرة مثل بيتونيا .

: ثانيا : السلبيات :

- 1- عدم الإهتمام بمنطقة البلدة القديمة في بيتونيا وعملية الهدم وبناء أجزاء جديدة وبمواد تختلف عن المستخدم في البلدة القديمه الأمر الذي يظهر نفور هذه المباني وعدم انسجامها مع النسيج العمراني ككل .
- 2- عدم وجود المتنزهات والحدائق والمساحات الخضراء حتى تشكل متنفس لسكان المدينة .
- 3- تفتقر المدينة لخطوط الصرف الصحي حيث ان منطقة بيتونيا بأكملها تعمل بحفر الإمتصاص الأمر الذي يؤثر سلباً على المياه الجوفية في المنطقة كذلك تؤدي إلى مزار صحية في عند قيام السكان بتنظيف هذه الحفر .
- 4- إن وجود المستوطنات وجدار الفصل العنصري والطرق الإلتفافية التي تحيط بالمدينة تؤثر سلباً على قدرة المدينة المستقبلية في النمو والتوسع حيث انها ستظل محصورة من المناطق التي فيها جدار الفصل أو الـ .

5- وجود نقص ملحوظ في عدد العيادات الصحية والمستشفيات في منطقة بيتونيا حيث لا يوجد سوى عيادة واحدة فقط ، في حين انه لا توجد مستشفيات وبالتالي فإن بيتونيا تتبع رام الله في هذا الجانب .

6- وضع المنطقة الصناعية في الجهة الشمالية من المدينة له تأثير سلبي كبير على صحة الإنسان وسلامة البيئة. خصوصاً أن المنطقة الشمالية تعتبر منطمة منخفضة وهذا يؤدي إلى وصول دخان المصانع إلى المجاورات السكنية

7- وجود المركز التجاري للمدينة محاذياً لمنطقة سكن أ وسكن ب يسبب الكثير من الإزعاج لسكان تلك المناطق كما انه يسبب ازمة مرورية .

8- وجود المقابر في المنطقة الجنوبية الغربية وهي المنطقة الأكثر إرتفاعاً عن سطح الأرض مما يجعلها عرضة لإنجراف التربة وهي في اتجاه الرياح السائدة ، ومن زاوية اخرى فإن الامطار سوف تمر فوقها وبالتالي تصبح مياه الامطار ملوثة بالجراثيم والامراض والروائح ، ومن ثم تنتقل الى الوديان وتستقر الى المياه الجوفية فتؤدي الى تلوثها .

- وجود مكب النفايات مجاور لمنطقة سكن ب، وهو يسبب انتشار الأمراض والروائح الكريهة بين السكان كما انه مصدر للإزعاج نتيجة تحرك الشاحنات بصوره مستمره من وإلى المكب .

- % من مساحة مدينة بيتونيا، وتعتبر هذه النسبة متدنية وتشير إلى الوضع الإقتصادي

- اعتماد بيتونيا على رام الله في النواحي الادارية والمباني العامة بشكل واضح مما يدعونا لضرورة التفكير بمباني عامة تلبي الاحياجات المحلية والتي هي شبه معدومة في المخطط الهيكلي الحالي .

- عدم اعداد الشوارع الملائمة ، ولا البنية التحتية التي تتناسب مع المنطقة الصناعية لدرجة أن شوارعها لا يزيد عرضها على - م وهذا امر سيء ولا يتناسب مع وظيفتها ، ناهيك عن البنية التحتية السيئة ايضاً .

: التوصيات

شكل عام يمكن القول بأن تطبيق المخطط الهيكلي وتنفيذه على ارض الواقع سوف يؤدي الى حل كثير من المشاكل لمدينة بيتونيا ، ولكنه وللأسف سوف يبقى فيه ضعف بسبب الملاحظات السلبية السابق ذكرها .

إن من الأهمية بما كان تركيز اللجان التخطيطية والتنظيمية على مدينة بيتونيا نظراً لإرتباطها الوثيق بمدينة رام الله والبيره حيث بالإمكان جعل هذه المدن الثلاثة مدينة واحدة على أسس علمية وتخطيطية للاستفادة منها جميعاً نظراً للتشارك الجغرافي والإداري والصحي والتعليمي والديني الموجود بينها أساساً .

: دراسية (ثانيا: حالة دراسية عالمية)

- المخطط الهيكلي لمدينة نيودلهي

- - الموقع والطبوغرافية:

نيودلهي هي عاصمة الهند الإقليمية وتتخذ إقليميا خاصا به وهي ثاني اكبر مدينة ازدحاما بالسكان بعد مومباي في الهند. تقع نيودلهي في شمال الهند على ضفاف نهر يوماني و يقطنها حوالي مليون نسمة. ولها بر . تمتد مدينة نيودلهي على ضفاف نهر (يوماني) وتحيطها ولاية (هاريانا) الشمالية من ثلاث جهات وتحدها على معبر النهر) ولاية اتار براديش.

<http://en.wikipedia.org/wiki/Image:Yamun.jpg>

كاد تكون نيودلهي منطقة سهلية بالكامل وهذه هي أول سمة جغرافية للمنطقة أما السمة الثانية فهي أنها على الجزء الغربي من نهر يوماني وثالث ميزة لها أنها تقع في المنطقة الزلزالية مما يجعلها عرضة للزلازل.



(-) خريطة توضح مدينة نيودلهي وتقسيماتها

— — المناخ في نيودلهي:

يعتبر مناخ العاصمة الهندية نيودلهي دافئ ورطب خلال فصل الصيف وغاية في البرودة خلال فصل . ويبلغ متوسط درجة الحرارة في نيودلهي (-) خلال الصيف و(-) .
المدينة الموجات ال ردة القادمة من سلاسل جبال الهمالايا. أما في الصيف فتضرب المنطقة موجات حرارة هائلة.
ي معدل سقوط الأمطار إلى ما بين .

— — المعطيات السكانية:

نيودلهي هي مدينة متعددة الأعراق . فهي المركز السياسي للهند و مركز تجاري كبير مما يجعلها تجذب الهنود من جميع أرجاء البلد . كما يوجد في نيودلهي عدد من المغتربين الأجانب فهي مركز .
سكان نيودلهي يصل تقريبا إلى نسمة بكثافة سكانية مساوية ل ساكن في الكيلومتر المربع .
أما من حيث الجنس فلكل شخص من الذكور يقابلهم اث و يصل نسبة التعليم في المدينة . % .

يدين أغلب سكان دلهي بالهندوسية و تصل نسبتهم إلى % يلها الإسلام بنسبة . %
السيخية % و من ثم الجينية بنسبة . % و من ثم المسيحية . % كما يوجد في المدينة أقلية يهودية و بوذية.

— — :_____

يبلغ مقدار الدخل ا مليار روبية هندية وذلك كون نيودلهي هي مركز تجاري في نوب آسيا ويبلغ دخل الفرد في الدولة روبية هندية التي تعادل .
وقطاع التعليم في الدولة يساهم في % من دخل الدولة وتليه القطاعات الأولية والثانوية مع . %
% . كون مدينة نيودلهي أصل مركز الدولة وفيها العديد من الأماكن التاريخية والدينية
مدينة . وتعد نيودلهي مخزن تجاري تحتوي على قوى عاملة بلغ عددها في القطاع
ويوجد في المنطقة العديد من ال
جيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية و الفنادق والأعمال المصرفية ووسائل الإعلام والسياحة.
ودلهي نمت نموا كبيرا في الصناعة التحويلية مما جذب الاستثمار الأجنبي إليها.
والاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات الصحية والمجتمعية والعقارات هي جزا لا يتجزأ من اقتصاد نيودلهي.

- - الهيكل الحضري الحالي للمدينة:

تبلغ مساحة المدينة مليون وفي الجدول المجاور تظهر لنا المساحات مقسمة على المدينة حسب المخطط الهيكلي لها في عام وأهم ما ميز المدينة هي المدينة القديمة نهر يوماني إذ هو أصل الحياة في المدينة ثم تم التوسع في المدينة نحو الغرب.

(-) يبين توزيع المساحات وفقا للمخطط الهيكلي عام

Table 16.1: Zone Wise Area

Zone	Name of Zone	Area (Ha.)
A	Old City	1159
B	City Extn (Karol Bagh)	2304
C	Civil Line	3959
D	New Delhi	6855
E	Trans Yamuna	8797
F	South Delhi-I	11958
G	West Delhi-I	11865
H	North West Delhi-I	5677
J	South Delhi-II	15178
K	K-I West Delhi II	5782
	K-II Dwarka	6408
L	West Delhi III	22810
M	North West Delhi-II	5075
N	North West Delhi-III	13975
O	River Yamuna / River Front	8070
P	P-I Narela	9866
	P-II North Delhi	8534

الجزء القديم من المدينة التخطيط الشعاعي المركزي للمدينة وكانت تعتمد المدينة القديمة على مركزين مرتبطين معا في عدة محاور .



(-) شكل يبين التخطيط الشعاعي للمدينة

وفي تخطيط نيودلهي تم استخدام خطة جديدة أطلق عليها اسم Land Mixed used
خططون في نيودلهي على استعمال الاستخدام المختلط للأنشطة العمرانية
" السكنية والتجارية والخدمات ... ولقد وضعت تلك الأنشطة بحيث تكون متوازنة مع بعضه
على البيئة والمجتمع. هذه المنهجية :

- أنهم قاموا بتصميم المناطق السكنية بمنهجية وحرص مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المجتمع المحلي
والأثر البيئي على المنطقة وتوفير وسائل كافية من النقل والمرور.
- لقد وضعوا مخططا مرنا يستقبل كل جديد في نيودلهي فمثلا التغيرات الناتجة في السكن مدروسة لأنه يقابلها
تطورا تقي ناحية الخدمات وغيرها من الأمور التي يحتاجها السكان وتطلبها البيئة.
- وجدوا أن الاستخدام المختلط يكون أفضل أنواع التخطيط في القطع السكنية التي تواجه الشوارع والطرق
البرية وأنظمة التجارة متعددة الأطراف لان ذلك يساعد على استغلال قطع الأراضي الموجودة ضمن هذا التعريف
". "
- لقد قاموا بإبعاد الأنشطة التي تؤثر سلبا على البيئة والسكان كالمصانع أو الحرف التي يؤدي تواجدها في
أجازوا استخدام بعض الصناعات الخفيفة في المنطقة مثل الورش الصغيرة وبعض الصناعات المنزلية الخفيفة
التي لا تضر بالبيئة والسكان ولا ينتج عنها أي مؤثرات سلبية على السكان.

_____ - - :

تعتبر طبيعة منطقة نيودلهي منطقة سهلية مما جعل تصميم الطرق فيها سهلا نوعا ما و من أهم العوامل
التي أثرت في تصميم شبكة الطرق وجود النهر الذي يمر فيها وهو نهر يوماني الذي بدأت منه مسيرة حياة المدينة
وهذا النهر يوجد فوقه ثمانية جسور تربط بين ضفتي النهر ومن هذه الجسور يوجد جسرين رئيسيين عليهما محور
الحركة الرئيسية في المدينة احدهما يبلغ عرضه تقريبا م وهو الأهم يصل هذا الجسر مع

المدينة تم استخدامها لتقليل ضغط السير على طرق المدينة والجسر الآخر خط للمركبات عرضه الكلي م تقريبا وبقية الجسور هي خطوط اغلبها رئيسية لكنها ليست من محاور الحركة الرئيسية في المدينة.

أما بالنسبة لخطوط الطرق داخل المدينة فيوجد خطوط رئيسية عليها اغلب محاور الحركة لوصل المدينة مع المدن المجاورة. أما بقية الشوارع في المدينة فهي تأخذ عدة أشكال حسب المنطقة الموجودة فيها لضمان وصول الخدمات لجميع السكان.

مما تم ملاحظته على شبكة الشوارع في المدينة هو أن الشوارع في المدينة القديمة كانت مبنية على أسد المركزية الشعاعية وتصل بين نقطتين رئيسيتين في المدينة القديمة أما التصميم الحديث للشوارع فهو يعتمد على الاستخدام المختلط لضمان وصول السكان لجميع الخدمات المطلوبة.

تصنف الطرق الموجودة في نيودلهي إلى مستويات يؤدي كل منها خدمات معينة وتقسم:

- . شوارع رئيسية تربط المدينة بمدن أخرى وعرضها أكثر شيء إذ تبلغ إلى .
- . شوارع اقل عرضا تخدم المناطق الرئيسية في المدينة نفسها ويبلغ عرضها حوالي .
- . شوارع فرعية في المدينة يصل عرضها إلى .
- . الزقاق الموجودة في مركز المدينة ويبلغ عرضها .

لنقل المستخدمة فهي كما يلي:

- _____ :

هي الأكثر شعبية في وسائل النقل يصل الطلب عليها الى % وتعمل الحافلات في عدد من المدن غير مدينة نيودلهي ويوجد حافلة تعمل بين المستودعات و حافلات تستعمل بين الدلة الطرفية في كشمير وبوابة الهند.

- _____ :

دلهي كتلة نظام للعبور السريع ووجدت من اجل الطلاب على النقل في المدينة ويوجد رئيسية بطول كم ما يعادل ميل و محطة في حين أن هناك عدة خطوط قيد الإنشاء .

- العربات والسيارات:

العربات من الوسائل الشائعة في المواصلات وهي شعبية الاستعمال وخاصة الدراجات الصغيرة.

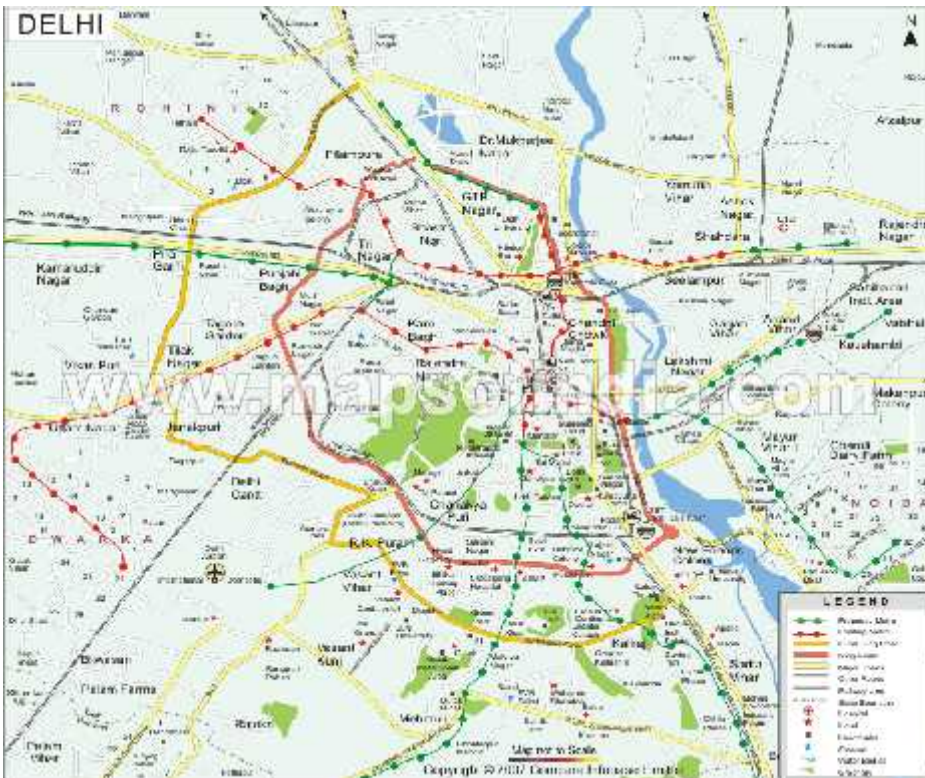
كيات الخاصة فهي تستخدم بنسبة % ونيودلهي ت

كثافة على الطريق في الهند وهي وصلة جيدة للأجزاء الأخرى من الهند وهناك طرق سريعة تصل بينها وبين بقية المدن. أما بالنسبة للسكك الحديدية فهي تخدم فقط % ولكن نيودلهي تشكل عقبة رئيسية في تقاطع سكك الحديد إذ توجد فيها الخطوط الأربعة الرئيسية القديمة ومقر السكك الحديدية الشمالية.

- _____ (مطار انديرا غاندي الدولي).

ويقع في الزاوية الجنوبية الغربية من نيودلهي ويخدم المواصلات المحلية والدولية وسجلت عام مليون راكب مما يجعلها ثاني المطارات ازدحاما في جنوب آسيا .

ويوجد في المطار نفسه مطار آخر يستخدم لأغراض الطيران العام. والشكل التالي يوضح شبكات النقل في مدينة نيودلهي.

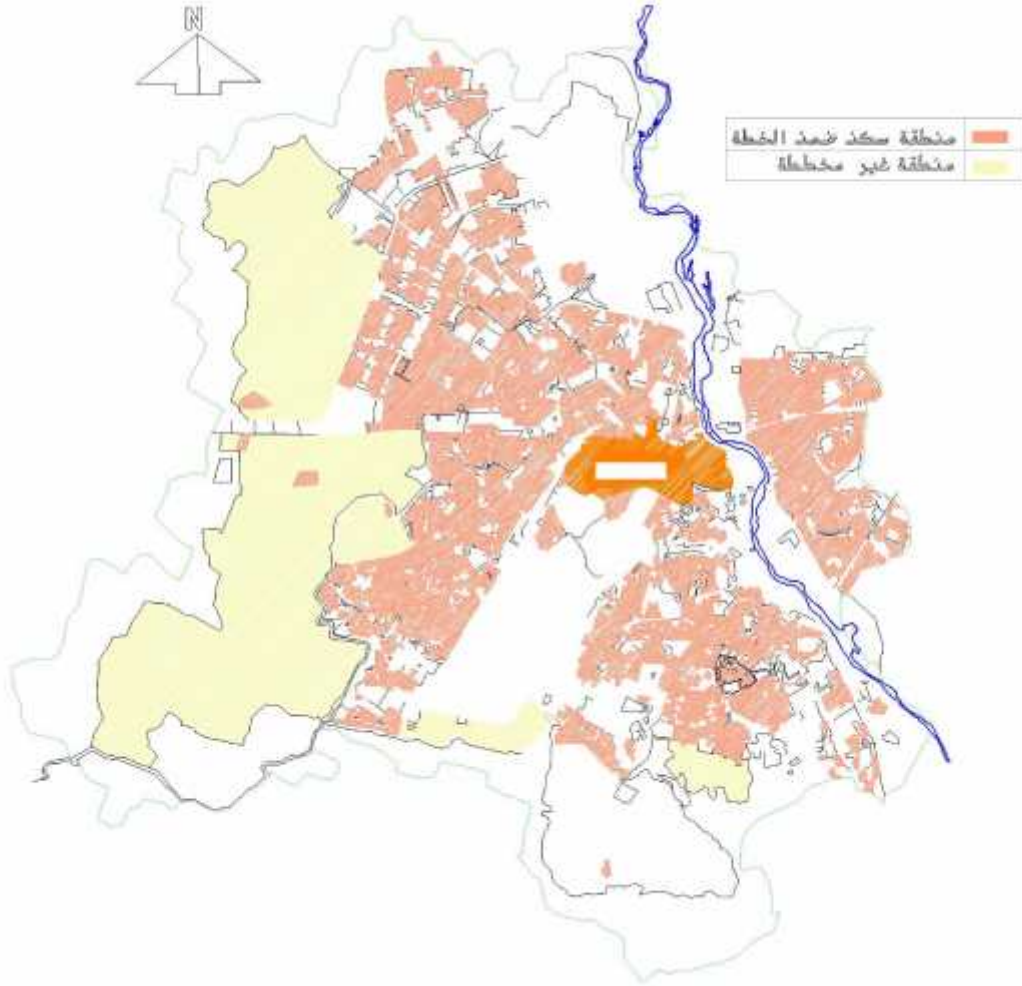


(-)

شبكات النقل في مدينة نيودلهي

– – المناطق السكنية:

المناطق السكنية معظمها محاط بمناطق تجارية وخدمات ومناطق خضراء ويتم الدخول إلى المناطق السكنية عن طريق شوارع مختلفة العرض حسب عدد السكان في المنطقة وكثافتهم والخدمات الموجودة لهم ع الفرعية فيها عرضها حوالي م والرئيسية تصل إلى . وتظهر قسمن من المباني قسم منها داخل الخطة العمرانية التنموية وأخرى خارجها.



(–) خارطة توضح توزيع المناطق السكنية في المدينة

– – المناطق التجارية:

- ارية في مركز المدينة ويتراوح عرض الشوارع فيها بين
- بقية المناطق التجارية فهي موزعة بين المناطق السكنية المختلفة في جميع أنحاء المدينة ومما ي
- المنطقة الخاصة أي مركز المدينة التي . اغلبها



منطقة تجارية مكتظة

- - لمناطق الصناعية والحرفية:

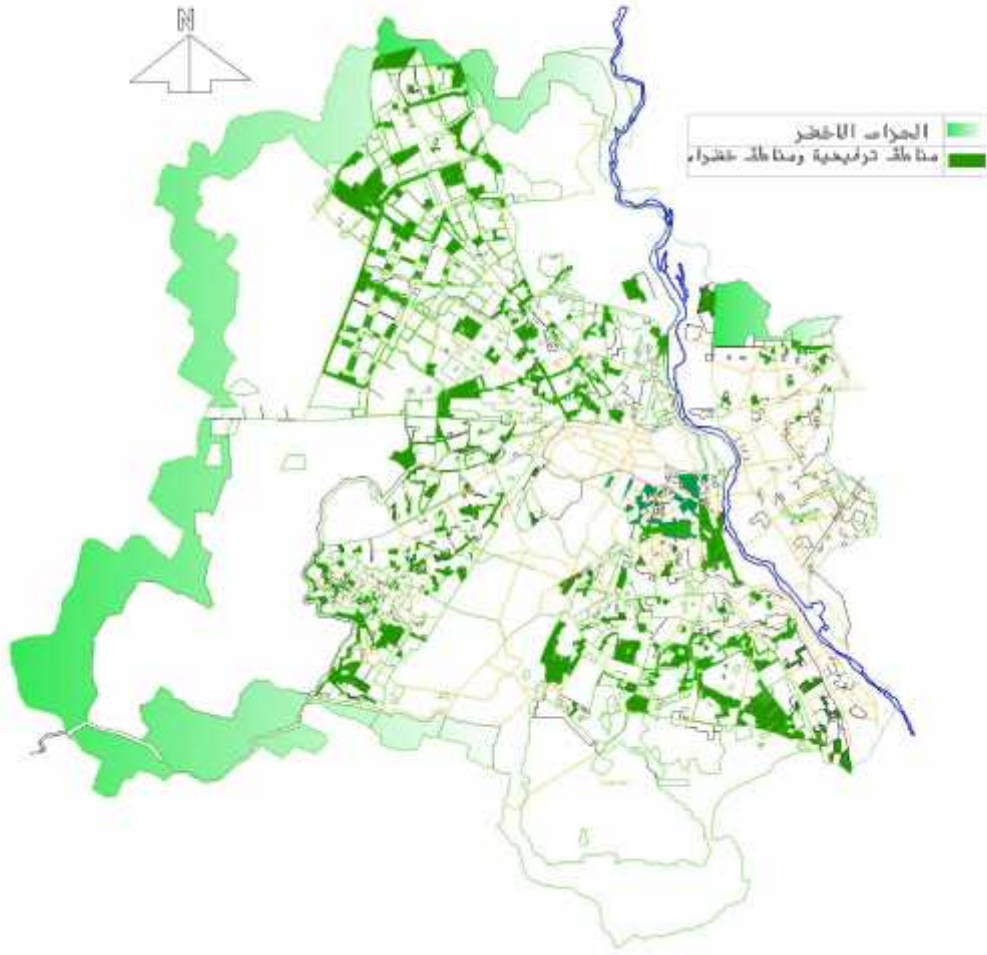
- يتراوح عرض الشوارع حوالي
- بعين الاعتبار أن المنطقة الصناعية في المدينة هي
- للصناعات الخفيفة واغلبها على أطراف المدينة وشوارعها على الأغلب غير متعرجة وفي تصميمها توجد
- الأشجار في منتصف الشارع وعلى أطرافه حتى تقوم بتنقية هواء المصانع كما في الصورة المجاورة.



(-) خارطة جوية لإحدى المناطق الصناعية

— — المناطق الترفيهية والمساحات الخضراء:

من الواجب توفير عدد من الخدمات الترفيهية لأنها جانب مهم من جوانب حياة لأنها تحسن الظروف البيئية والمناخية فنراها في هذه المدينة تنتزع في جميع أنحاء المدينة لتخدم جميع أجزاء المدينة كما تمتاز هذه المدينة باحتوائها على حزام اخضر يحيط بالمدينة.



(—) خارطة توضح توزيع المناطق الخضراء في المدينة

_____ - -

والجدول التالي يوضح نسب الاستعمالات المختلفة كما ورد في المخطط الهيكلي لنيدلهي:

(-) يوضح

المساحة الكلية للمدينة قبل ١٩٨٧م - ٢٠٠٠م			
النسبة المئوية بالمقارنة مع مساحة المدينة الكلية	المساحة بالهكتار	في الليل الحظوظية خروج الضرورية المدينة	
٢١	٢٠٢٧٨٩٠٥	منطقة مسكن تحت الضم	
٢١.٤	٢٠٢٦٩٨٥٠٨	منطقة تفرج ورياضة والمنطقة السكنية	
٢١.٥٥	٢٠٢٨٣٧١٧٠٧	منطقة صناعية	
٢٢	٢٠٢٧٧٧٧٠٧	منطقة تجارية	
٢٣.٧	٢٠٢١٧٨٥٠٨	منطقة خدماتية	
٢١.٥	٢٠٢٨٤٧٠٠٦	منطقة المنظر	
٢٤	٢٠٢١٠٤٢٠٦	المقبرة	
٢١.٢	٢٠٢٣١٠٠	البحر	
٢١.٤٣	٢٠٢٣١٧٨	الحرف الأثري	
٢٠.٢٦	٢٠٢٨٤٣٠	منطقة أثرية	
٢٠.٧٧	٢٠٢٥٤٤٧٠	منطقة رياضية وملاعب	
٢٥.٧		منطقة ترفيهية ومناطق خضراء	
٢٤.٦٢		مناطق حضرية ومواقف وأراضي حكومية الخ...	

وبالمقارنة مع النسب الحقيقية يلاحظ انخفاض نسبة المناطق السكنية إذ تصل في هذه المدينة حوالي %
 حيث عادة تعارف على نسبة - % وكذلك الأمر للخدمات الصناعية فهي هنا . % بينما عادة تكون
 % . كما يلاحظ انخفاض نسبة المناطق الخضراء فهي هنا . %
 بالنسبة للخدمات التجارية فهي قريبة من النسبة المتعارف عليها وهي % .

– – الاجابيات والسلبيات في المخطط الهيكلي:

الاجابيات:

- لسهولة تضاريس الأرض وكان عددها وحجمها سواء المقترحة أو القائمة تكفي لتلبية حاجات المناطق الـ
- ة في خدمة جميع انحاء المدينة.
- حزام اخضر يحيط المدينة ليفصلها عما حولها.
- توزع المناطق الخضراء في جميع أنحاء المدينة رغم قلة مساحتها مقارنة بالمدينة.

السلبيات:

- المناطق الخضراء في التجمعات السكانية.
- المناطق الصناعية تتوزع في مناطق مختلفة من المدينة دون وجود دراسة كافية لموقعها.
- قلة مساحة الخدمات التجارية.

: المخطط التنظيمي لمدينة الخليل والتصميم العمراني لمركز تجاري

• - المخطط التنظيمي لمدينة الخليل

• - التصميم العمراني لمركز تجاري مساند في منطقة واد الهرية

: المخطط التنظيمي لمدينة الخليل

- - تحليل مدينة الخليل وقطاعاتها :

حيث أن الهدف من عملية التحليل هو فهم طبيعة مدينة الخليل وواقعها الحالي والموارد المتوفرة ، بهدف الوصول الى المشاكل التي تعاني منها مدينة الخليل ومن ثم تحديد الرؤية المستقبلية التي يجب أن نبني عليها،

ويمكن اختصار هذه المرحلة بما يلي :

. **تحليل** : حيث تقع مدينة الخليل في فلسطين ، جنوب الضفة الغربية على بعد كم من مدينة القدس، كما وتعتبر مركزا لمحافظة الخليل كبرى محافظات الضفة الغربية.

. **تحليل مداخل المدينة** : حيث يوجد ما لا يقل على تسعة مداخل لمدينة الخليل ، وأهم هذه الم :

- . مدخل بيت كاحل .
- . مدخل فرش الهوى .
- . مدخل الهجرة الجنوبي.
- . مدخل بني نعيم .
- . مدخل الشيوخ .
- . مدخل سعير .

ويعتبر المدخل الشمالي للمدينة هو المدخل الرئيسي على اعتبار انه الرابط بين مدينة الخليل وبين بيت لحم ثم قدس ثم بقية محافظات الضفة .

. **تحليل الكنتور للمدينة** : حيث ترتفع نحو م فوق سطح البحر مما يجعلها من المدن مرتفعة الكنتور بالمقارنة مع بقية مدن الضفة ، وينخفض الكنتور جنوب مدينة الخليل ليصل نحو م فوق سطح البحر. في حين أن الكنتور في المناطق الشمالية لمدينة الخليل يصل الى م فوق سطح البحر.

وتعتبر دراسة خطوط الكنتور للمدينة على درجة عالية من الاهمية، حيث يتم الاستناد اليها في كثير من مراحل التخطيط وأهمها في مجال التخطيط لشق الطرق حيث أنها يجب احترام خطوط الكنتور لتقليل ميل الطرق قدر الامكان بحيث لا تتجاوز نسبة الميل %، وكذلك فيما يتعلق بتوزيع الاستعمالات والتصميم الخ .. .

. تحليل مناطق المدينة : Zoning

حيث أن المساحة التي تقع ضمن المخطط الهيكلي لمدينة الخليل هي (حسب المخطط الذي تعدّه بلدية الخليل) ، ويمكن وصف ما تتضمنه هذه المساحة بشكل مختصر :

- . وهو عبارة عن بؤرة تجمع تجاري يمثل قلب المدينة ، وعصبها التجاري، وهو يقع ضمن منطقة باب الزاوية ومنطقة الدوارين (.) ، وهو يعاني بشكل رئيسي من الازدحام المروري اليومي، اضافة الى الاكتظاظ وعدم الترتيب، وأيضا فإن المركز يعاني من الضوضاء والتلوث وعدم توفر أماكن استراحة وترفيه (باستثناء حديقة ابن رشد صغيرة) ويضاف أيضا مشكلة قلة مواقف السيارات مما يؤدي الى سيطرة المركبات على الشوارع وعدم تمكين المتسوقين من المشي بشكل آمن بعيدا عن الاختلاط بالمركبات وهو الخطير جدا، ومن هنا فإنه لا بد من دراسة هذه المشاكل وغيرها لمركز المدينة لمحاولة اقتراح وتطبيق السياسات التي تحد من المشكلة قدر الامكان .
- . منطقة البلدة القديمة والحرم الابراهيمي: وتعتبر بمثابة الشاهد الحي على تاريخ مدينة الخليل، فهي تعكس هوية وثقافة اضافة الى التاريخ العريق ، ومن هنا فإن أي عملية تخطيط تحتاج الى دراسة المواقع التاريخية والاثرية بهدف الحفاظ عليها.
- . المنطقة الصناعية : وهي تقع في الجنوب للمدينة، وهي تحتاج الى تأهيل لتحسين آدائها.
- . المناطق السكنية ، ابتداءا من بئر حرم الرامة شمالا ، وانتهاءا بضاحية الزيتون جنوبا ، وهذه المناطق تحتاج الى دراسة لتحديد الاستعمالات اضافة الى حل بعض المشاكل وأهمها اختلاط الاستعمالات خاصة بين المصانع والمناطق السكنية .

. تحليل الوضع الحالي للشوارع :

حيث يمكن تحليل شوارع مدينة الخليل القائمة على اعتبار أن الشارع الرئيسي الشرياني هو شارع عين سارة م، حيث يخترق المدينة من مدخلها الشمالي وصولا الى المركز الرئيسي، ويسانده شارع شرياني اخر هو شارع السلام بعرض .

أما نسبة النمو السكاني في مدينة الخليل فهي تبلغ . % وهي عالية نسبيا ، مما يستدعي توفير الاحتياجات بناء على التزايد المستمر في عدد السكان . عن التوسع السكاني فهو قد بدأ من تل ارميده حيث انتقل السكان الى منطقة حول الحرم الابراهيمي الشريف، ومن ثم بدأ التوسع شمالا وجنوبا وغربا ، اما حاليا فقد أصبح التوسع الرئيسي للسكان باتجاه الناحية الغربية نتيجة تحديد النواحي الشمالية بقرية حلحول والشرقية لجنوبية بالشارع الالتفافي ومستوطنة كريات أربع.

. تحليل القطاع التجاري :

حيث تتميز مدينة الخليل تجاريا بشكل واضح وتتفوق على محافظات الضفة الغربية من حيث الميزان التجاري ، إذ تمثل نسبة صادراتها % من الصادرات الكلية للضفة الغربية ، في حين أن مقدار ما تستورده يشكل % مما تستورده محافظات الضفة الغربية مجملها. (-) (-) .

(-) حجم الصادرات في محافظات الضفة الغربية . (جهاز المركزي الفلسطيني /

(<http://www.pcbs.gov.ps>)

الرقم	البيان	حجم الصادرات	النسبة
١	محافظة الخليل	١٠,٧٥ مليون	%٢٨
٢	محافظة بيت لحم	٨,٣ مليون	%٢١
٣	محافظة نابلس	٥,٤ مليون	%١٤
٤	محافظة رام الله والبيرة	٤,٣ مليون	%١١
٥	محافظة طولكرم	٣,٣ مليون	%٨
٦	محافظة جنين	٢,٩ مليون	%٧
٧	القدس	٢,٢ مليون	%٦
٨	محافظة اريحا والأغوار	٩٢٣ ألف	%٢
٩	محافظة طولباس	٥٣٤ ألف	%١
١٠	محافظة سلفيت	٣٠٠ ألف	%١
١١	محافظة قلقيلية	٢٢٧ ألف	%١

(-) نسبة الواردات في محافظات الضفة الغربية و غزة . (جهاز) المركزي الفلسطيني /

(<http://www.pcbs.gov.ps>)

جدول 5: التوزيع النسبي للواردات الفلسطينية في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة. 2006	
المحافظة	النسبة
جنين	٪ 5.0
طولكرم	٪ 3.0
نابلس	٪ 12.0
قلقيلية	٪ 2.0
رام الله والبيرة	٪ 30.0
أريحا والأغوار	٪ 1.0
القدس	٪ 3.0
بيت لحم	٪ 5.0
الخليل	٪ 14.0
غزة	٪ 25.0
المجموع	٪ 100.0

وبناء على المعطيات السابقة فإن الناحية التجارية في مدينة الخليل هي هامة جدا ومورد اقتصادي رئيسي للمدينة وسكانها، ومن هنا فلا بد من الاهتمام بهذا الجانب في المخطط الهيكلي بهدف تطوير هذا القطاع بشتى

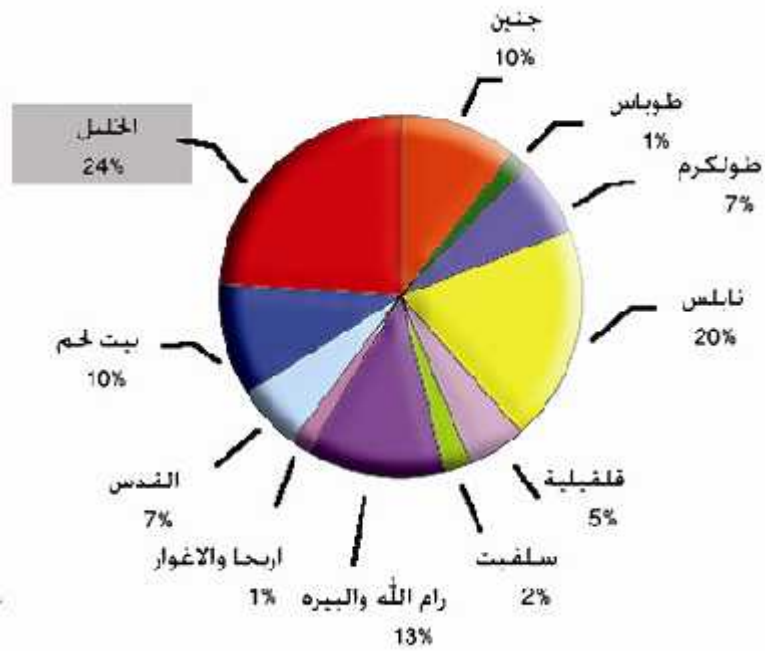
. تحليل القطاع الصناعي :

حيث أن مدينة الخليل تحتوي في الوقت الحالي على منطقة صناعية مخصصة ، إضافة الى شهرة المدينة في بعض الصناعات والاعمال اليدوية، وللاستدلال على موقع الخليل صناعيا نقارنها ببقية محافظات الضفة الغربية. (. .)
-) والذي يوضح أعداد المنشآت الصناعية لمحافظة الضفة ، والرسم البياني والذي يبين أن نسبة المنشآت الصناعية الموجودة في الخليل % من العدد الاجمالي في كافة محافظات الضفة الغربية.

(-) أعداد المنشآت الصناعية في محافظات الضفة الغربية . (جهاز المركزي الفلسطيني /

(<http://www.pcbs.gov.ps>)

عدد المنشآت الصناعية	
	جنين
	قلقيلية
	سلفيت
	رام الله والبييرة
	اريجا والاغوار
	بيت لحم
	الخليل



. تحليل القطاع الزراعي :

حيث تعتبر الزراعة في مدينة الخليل في تراجع ملحوظ وخاصة بعد ان زحفت المباني باتجاه الاراضي الزراعية ، في حين تبقى بعض الزراعة في قرى مدينة الخليل، وعلى أي حال فإن الجدول (-) يوضح موقع محافظة الخليل زراعيا بين محافظات الضفة الغربية.

(-) أعداد المنشآت الزراعية في محافظات الضفة الغربية و غزة . (جهاز

الفلسطيني / <http://www.pcbs.gov.ps>)

عدد المنشآت الزراعية	
	جنين
	قلقيلية
	سلفيت
	رام الله والبيرة
	اربحا والاعوار
	بيت لحم
	الخليل

حيث وبالاعتماد على الجداول السابقة يلاحظ أن محافظة الخليل تساهم بما نسبته % في القطاع الصناعي بالمقارنة مع باقي محافظات الضفة الغربية، أما تجارياً فتبلغ نسبة صادراتها % على مستوى الضفة الغربية، في حين تساهم بنسبة % ، أما عن القطاع السياحي في مدينة الخليل فهو قليل جداً نسبياً كما انه بحاجة الى اتباع سياسات لتعزيزه ، وبالمحصلة فإن الرؤية المستقبلية لمدينة الخليل بحسب المواد المتاحة (الصناعية والتجارية والزراعية والسياحية) تكمن في وصفها مدينة صناعية تجارية بالدرجة الا .
الفكره الرئيسية للمخطط الهيكلي هي تكمن في كيفية تعزيز الرؤية المستقبلية لمدينة الخليل (تجارية صناعية) وتحويل ذلك الى سياسات يتم تطبيقها على ارض الواقع.

. تحليل قطاع الخدمات الدينية : ()

ويعتبر توزيع المساجد متجانساً، كما أن العدد المتوفر من المساجد يغطي جميع المناطق في المدينة، وعلى أساس ذلك فإننا لم ندخل في اقتراح مساحات اضافية لهذا القطاع. اضافة الى ذلك فإن ما يتم بناؤه على عاتق القطاع الخاص من المساجد لربما يناهز ما يتم بناؤه على عاتق الحكومة وبالتالي فإن عملية بناء المساجد ليست بناء على الحاجة الفعلية في معظم الاحيان .

. تحليل قطاع الخدمات الصحية : (العيادات الصحية والمستشفيات)

فيما يتعلق بالعيادات الصحية فلم تتوفر المعلومات الكافية عن المساحات الحالية المتوفرة ، علماً أنه يجب توفير مساحة نصف متر مربع لكل شخص حسب المعايير الـ .

أما بالنسبة للمستشفيات القائمة فهي على النحو التالي :

- . مستشفى الخليل الحكومي (عالية) : ويتسع لنحو سرير .
- . مستشفى الأهلي: ويتسع لنحو سرير .
- . مستشفى الميزان: ويتسع لنحو سرير .
- . : وهو مستشفى مخصص للأطفال .
- . مستشفى الهلال الا : وهو مستشفى قيد الانشاء حتى تاريخ كتابة هذا الفصل.
- . مستشفى سليم حمدان : وهو مستشفى للولادة .

والقطاع الحالي يتميز بكثرة الضغط على مستشفى الخليل الحكومي بشكل هائل في حين أن المستشفيات الخاصة تعاني من انخفاض في الاقبال نسبياً والسبب هو الناحية الاقتصادية، ومن هنا يمكن أن نوصي بإنشاء مستشفى اخر حكومي مساند لمستشفى الخليل الحكومي، بحيث يقع ف .

. تحليل قطاع الخدمات التعليمية () :

حيث تتوزع المدارس في مدينة الخليل بحيث تحتاج الى دراسة تخطيطية مفصلة وخاصة ان معظم المدارس ليست مدروسة (ليست نموذجية) وعموما فإن هناك نسبة عجز في هذا القطاع تحديداً % .
(.) مما يستدعي توفير مساحات اضافية تعليمية لتلبية الاحتياجات ضمن معايير رقمية مد . . اضافة الى ذلك فإن هناك مشكلة تتركز العديد من (مدرسة و داد ناصر الدين، ومدرسة خديجة عابدين، ..) حيث يتم تبني سياسية واضحة لتفريغ هذه المباني ونقلها ، وإعادة استحداث وظائف جديدة لنفس المباني في مجالات ملائمة (. الثقافية أو الحرفية)، بحيث تدخل هذه المدارس ضمن الحسابات التي يتم عملها للمخطط الهيكلي.

. تحليل المشاكل التي تعاني منها المدينة :

وأهم هذه المشاكل هي :

- . نقص الخدمات العامة وسوء توزيعها.
- . عدم تنظيم التوسع المستقبلي.
- . المرور على مركز المدينة.
- . عدم تفعيل دور البلدة القديمة.

— — السياسات العامة للمشروع :

- — — تفعيل دور القطاع التجاري في المدينة .
- — — إعادة تأهيل المنطقة الصناعية .
- — — حل مشاكل مركز المدينة .
- — — تفعيل دور البلدة القديمة (تنشيط السياحة) وتعزيزها .
- — — تجميع المراكز الادارية في منطقة محددة ومنفصلة عن ازدحام مركز البلد .
- — — عمل مخطط هيكلي يمكن تطويره والاستفادة منه وبحقق السياسات السابقة.

- - تحويل السياسات الى مخرجات حسابية وترجمتها الى حلول :

.












حيث تمت معالجة هذا القطاع من خلال توفير المساحات اللازمة للاستعمال السكني وهي كما يلي :

منطقة سكنية	يخصص /
-------------	--------

: تستخدم بلدية الخليل معيارا هو / .

عاما يزيد على نسمة ، فإننا نحتاج لتوفير مساحة لا تقل على
 زع بين المناطق () . (-)

(-) ويوضح نسب الاستعمالات المقترحة والمساحات . فريق البحث :

جدول المساحات		
الرمز	الاستعمال	النسبة المئوية % المساحة بالدوتم
	سكن أ	١٨-١٧
	سكن ب	٢٥٠.٤
	سكن ج	٢١٨٧
	منطقة صناعية	٨٨٥
	التجاري الطولي	٢٣٧٤
	مركز تجاري	٤٨٢
	الرياضي العامة	٢٣٠٠
	البلدية القومية	٨٧٢
	ساحات خضراء	٦١٨
	المقابر	٢٥٦٧
	الطرق	٢٥٩٣
	مجموع الاستعمالات العامة	٢٥٦٢٠
		١٠٠

(-) ، يتضح أن مجموع المساحات التي قمنا بتخصيصها للسكن تزيد على ، وهو أعلى بكثير من الحد الأدنى المطلوب توفيره للسكن (-) ، وهي على أي حال تتوزع بين

اختيار المناطق السكنية () حسب معايير أهمها :

. قوانين البناء والتخطيط (عدد الطوابق، الارتداد، نسبة البناء، النسبة الطابقية)

. حسب كثافة المباني واكتظاظها

مع العلم أن كل صنف من المناطق السكنية يخضع لقوانين أهم ملامحها تتلخص في الجدول رقم (-) .

(-) مقارنة بين المناطق السكنية المختلفة تبعا للقوانين التخطيطية / :

الكتيب الخاص بقوانين وزارة الحكم المحلي للبناء والتخطيط

()	()	()	()	الطابقية	المئوية		
				%	%		
				%	%		
				%	%		

حيث أن عملية تعاملنا مع القطاع التجاري قد ارتكزت على ثلاثة محاور وهي :

. تفعيل المركز الحالي للمدينة وحل مشاكله

- . اقتراح ثلاثة مراكز مساندة لتخفيف الضغط عن المركز الحالي للمدينة
- . تدعيم التجاري الطولي

أما في تفصيل البند الاول ، والذي يختص بمركز المدينة الحالي (– باب الزاوية) .
دراسة سابقة وموثقة وموضحة لحل مشكلة مركز المدينة الحالي والتي تتلخص بتبني مجموعة من السياسات على :

- تحسين المواصلات في مركز المدينة من خلال تفعيل شبكة النقل العام .
- تعزيز ممرات المشاة بهدف الفصل بين حركة المشاة من جهة وحركة المركبات من جهة اخرى.
- توفير المساحات المفتوحة والمساحات الخضراء من اجل خلق مناخ ايجابي لتحسين التفاعل الاجتماعي والبيئي بين المتسوق من جهة وبين المكان من جهة اخرى.
- نقل المدارس الموجودة في مركز المدينة الى خارج حدود مركز المدينة باستثناء مدرسة واحدة ، حيث أن وجودها بالوضع الحالي يسبب الحوادث بين الطلاب اضافة الى ازدحام في الحركة المرورية، والقيام باستحداث وظائف جديدة لهذه المباني مثل (الوظائف الترفيهية والثقافية) لتدعيم التفاعل بين الانسان

ثانيا : فيما يتعلق باقتراح ثلاثة مراكز فرعية مساندة (Sub-Centers) ، لتخفيف الضغط عن المركز الحالي حيث جاءت هذه الفكرة من منطلق تخفيف الضغط الحاصل على مركز المدينة الذي يخدم حوالي الف نسمة بالاضافة الى القرى المجاورة للمدينة ، حيث تقوم هذه المراكز المساعدة بتوفير بعض الخدمات لتلبي احتياجات السكان ، مع العلم انه لا غنى عن مركز المدينة في الكثير من الفعاليات فهي بمثابة عده للمركز الرئيسي.

بعد دراسة المدي لتخفف الضغط على
مركز المدينة كما ذكر ، وتم اختيار هذه المناطق بناء على :

- الكثافة السكانية
-
-
-
- الرؤية المستقبلية
- الفعاليات التي سوف تتضمنها المنطقة

أما فيما يتعلق بالبند الثالث والذي ينص على تدعيم التجاري الطولي ، حيث قمنا بتوزيع المناطق التجارية الطولية بنسب عالية جدا بمقارنة الخليل مع غيرها ، حيث بلغت نسبة التجاري الطولي . % وهي نسبة مرتفعة، والسبب في ذلك هو يرتكز على :

- أن التخطيط بعقلية أهل المدينة يحتم تكثيف التجاري الطولي على ضفاف الشوارع حيث أن أهل مدينة الخليل بعقليتهم يرغبون في تملك المحال التجارية الطولية بصرف النظر عن مدى الجدوى الاقتصادية.
- أن زيادة التجاري الطولي تزيد من ناحية التبادل التجاري وعلى اساس أن مدينة الخليل تجارية
- تسهيل إمكانية تطبيق القانون بحيث ينسجم مع متطلبات الاهالي وبالتالي التعاون من قبلهم .

توضيح اختيار المراكز المساعدة ومحتوياتها :

_____:

:

حيث يقع بالقرب من مدخل المدينة الرئيسي في الجهة الشمالية للمدينة ، على شارع بئر حرم الرامه . ويعتبر هذا الموقع في منطقة ذات كثافة سكانية ، بالإضافة إلى وجوده على شارع قريب من الشارع الرئيسي الأمر الذي يسهل من الوصول إليه دون حدوث مشاكل مرورية على الطريق (أزمات مرورية) .

يخدم هذا المركز تقريبا : ألف نسمة

:

: يقع على شارع بئر حرم الرامه ويبعد عن الشارع الرئيس

البعد عن مركز المدينة : كم تقريبا

الفعاليات المقترحة للمركز :

- (مواد غذائية ، ملابس ، ادوات كهربائية)
- +

- مواقف سيارات ()
-
-
-
- +
-
-

• على أساس تخصيص / .)

(السكنية)

_____ :

:

حيث يقع بالقرب من وسط المدينة في الجهة الغربية للمدينة ، على شارع عيسى. (كما هو موضح في
(. ويعتبر هذا الموقع في منطقة ذات كثافة سكانية ، بالإضافة إلى وجوده على شارع قريب من الشارع
الرئيسي) (الأمر الذي يسهل من الوصول إليه دون حدوث مشاكل مرورية .

يخدم هذا المركز تقريبا : ألف نسمة

:

: يقع على شارع عيسى- دويربان ويرتبط بشارع السلام .

البعد عن مركز المدينة : م تقريبا

الفعاليات المقترحة للمركز :

- (مواد غذائية ، ملابس ، ادوات كهربائية)
-
- +
-
- مواقف سيارات ()

•
•
•
+

. (غلام، رضى، المجاورة السكنية)

_____:

وهو عنوان الجزء الثاني من مشروع التخرج وله قسم خاص ضمن هذا الفصل بشيء من التفصيل .

_____:

حيث قمنا بتبني دراسة سابقة وموثقة (أسماء ابو شامة، اسراء قفيشة، اية ابو منشار)

تأهيدا للمنطقة الصناعية الحالية ويمكن تلخيص أهم النتائج كما يلي :

تتضمن الخارطة تقسيم المنطقة الى منطقة الصناعات الخفيفة والمتوسطة والثقيلة ، مع توفير فاضل أخضر



(-) مخطط إعادة تأهيل المنطقة الصناعية

منطقة الصناعات الثقيلة : حيث تقع في الجزء الجنوبي والشرقي لانها الاكثر تلويثا
احتها . والسبب في اختيار المساحة
يعود الى أنها تشكل نسبة % من الصناعات الموجودة حاليا.

: تقع بين الصناعات الخفيفة والصناعات الثقيلة، وتبلغ
مساحتها دونما، حيث أنها تشكل نسبة %
المنطقة الصناعية.

منطقة الصناعات الخفيفة : وهي تقع في الجزء الشمالي الغربي، حيث أن هذا
النوع من الصناعات يسبب تلوثا أقل نسبيا، كما أن المنطقة التي تم اختيارها تعتبر
الاقرب الى المناطق السكنية وبالتالي لا يجوز وضع الصناعات الثقيلة او
المتوسطة بسبب التلوث والضوضاء وما شابه .

وهي تشكل نسبة . % من الصناعات الموجودة في المنطقة الصناعية بمساحة

: بحيث تم تخصيص حديقة بمساحة
فواصل وأحزمة خضراء Buffer zones . دونما، والهدف هو
تلطيف الاجواء وتقليل التلوث اضافة الى العوامل الصحية الاخرى.

: وتقع في معظمها على شارع ، حيث أنه منفصل عن منطقة
الصناعات نسبيا ، بحيث تبلغ مساحتها الاجمالية دونما ، منها
دونما كخدمات للصناعات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة على التوالي، في حين
أن بقية المساحة تخصص للخدمات المشتركة بين الصناعات.

: حيث يتم الاعتماد على شارعين رئيسيين هما ، شارع
وشارع الفحص يطا ، ومن ثم الى الالتفافي، ويضاف الى ذلك شبكة داخلية من
الشوارع الفرعية ، واجمالا فإن مساحة الشوارع تبلغ
% الية للمنطقة الصناعية ككل .

معالجة القطاع التعليمي () :

تقدر مساحات المدارس الحالية الموجود في مدينة الخليل ب مدرسة ، أما عن مجموع المساحات فهي حوالي
دونما ، في حين أن هناك نسبة عجز تقدر ب % ، وبالتالي فإن المساحة المطلوبة هي
هذه النسبة تتضاعف بعد عاما نتيجة تضاعف عدد السكان ، وبالتالي فإن المساحة المطلوب توفيرها ضمن
المخطط الهيكلي للمدارس هي

مساحة المدارس التي قمنا بتوفيرها ضمن المخطط الهيكلي هي . على أساس استيعاب الاعداد المتزايدة
وايضا بهدف افراغ وسط البلد () من المدارس واستيعاب هذه المدارس خارج
حدود المنطقة التجارية.

(العيادات الصحية والمستشفيات) :

العيادات الصحية :

فيما يتعلق بالعيادات الصحية فلم تتوفر المعلومات الكافية عن المساحات الحالية المتوفرة ، والخارطة التالية
توضح أهم العيادات الموجودة وتوزيعها، علما أنه يجب توفير مساحة نصف متر مربع لكل شخص حسب
المعايير المطلوبة.

ثانيا : المستشفيات :

يخصص	للسرير الواحد بمعدل
------	---------------------

* معايير وزارة الحكم المحلي

وعلى مستوى مدينة الخليل فإننا بحاجة الى / * = سرير ، بعد .

وإذا قمنا بحساب المساحات المتوفرة حاليا من المستشفيات بدلالة عدد الاسرة فنلاحظ أن العدد الموجود يزيد على
سرير ، باستثناء مستشفى الهلال الاحمر وهو قيد الانشاء ، وبالتالي فإن عدد الاسرة يكفي ولكن المشكلة
تكمن في هذا القطاع في نقص عدد المستشفيات الحكومية ، حيث أن مستشفى عالية الحكومي مثلا يعاني من
ضغط هائل بالمقارنة مع بقية المستشفيات، ومن هنا فقد قمنا باقتراح مستشفى حكومي آخر يستوعب سرير
دونمات ، بحيث اخترنا الموقع ليخدم المناطق الجنوبية .

:

تختلف معايير الحدائق الخضراء من بلد لآخر ، ففي امريكا مثلا يتم تخصيص / فرد ، في حين أن دولة
مصر تعتمد على تخصيص - / فرد ، وهذا المعيار هو الاقرب لمدينة الخليل حيث لا يوجد مساحات

أما عن الحدائق الموجودة على ارض الواقع ضمن المدينة فهي لا تتجاوز دونما ، ومن هنا فإن المدينة بحاجة

ايضا فإن حدود البلدة القديمة لا تدخل في الحسابات على اعتبار ان يتم دراستها ودراسة احتياجاتها من قبل فريق

وبالتالي فإن عدد السكان المطلوب توفير الساحات الخضراء له هو عاما ، حيث قمنا
بتخصيص مساحة / فرد وهي تمثل الحد الأدنى المطلوب ، وبالتالي فإن مجموع السا
= (-) . والذي يوضح أن عدد الدونمات المخصصة كمناطق
خضراء هو .

. معالجة البلدة القديمة :

وتبلغ مساحتها أكثر من ألف دونما، وهي تعكس تاريخا وإرثا وهوية لعمارة مدينة الخليل. تحتاج البلدة القديمة
جرائم والخطط التنموية لإعادة إحيائها وتفعيل دورها مع الاشارة الى ما تقوم به لجنة الاعمار
من أعمال ودراسات في هذا المجال ولكنها لا تكفي.

لم ندخل في تفاصيل البلدة القديمة في المخطط الهيكلي باستثناء التوصية باتباع سياسة إحياء القطاع السياحي في
البلدة القديمة وذلك من خلال اعتبار الخدمات الحرفية والثقافية جزءا من البلدة القديمة مما يعزز الناحية السياحية،
وخاصة أن مباني البلدة القديمة قابلة لإعادة التأهيل والتجديد والاستحداث بما يتلائم مع المتطلبات لتحقيق هذه
السياسة.

. :

. حيث تم تجميعها ضمن المخطط الهيكلي في منطقة المقاطعة بتخصيص قطعة أرض مساحتها
الى ذلك فإن الموقع الذي تم اختياره يعتبر قريبا من مركز البلد لكنه بنفس الوقت منفصل عنه.

. تحليل و معالجة الشوارع الرئيسية :

حيث يمكن تحليل شوارع مدينة الخليل القائمة على اعتبار أن الشارع الرئيسي الشرياني هو شارع عين سارة
م، حيث يخترق المدينة من مدخلها الشمالي وصولا الى المركز الرئيسي، ويسانده شارع شرياني اخر
هو شارع السلام بعرض .

. ايضا يوجد شبكة متكاملة وفعالة من الشوارع التي تصل بين كافة مناطق المدينة ولكن هذه الش
قليل على الأغلب ، ومن هنا فقد قمنا بعدة توصيات واقتراحات :

- دراسة عرض كل شارع على حده وزيادة هذا العرض ليصبح ملائماً لحجم الضغط على هذا الشارع.
مثال شارع السلام يصبح عرضه
- م يربط بين دوار جبل الرحمة وبين شارع واد الهرية بهدف تخفيف الضغط عن مفرق العجوري ، وايضا تحسين الربط بين المركز الفرعي المقترح وبين بقية المراكز ، اضافة الى استمرارية هذا الشارع ليربط بين شارع واد الهرية والمنطقة الصناعية. ()

• - تصميم العمراني لمركز تجاري مساند في منطقة واد الهرية :

- جاءت هذه الفكرة من منطلق تخفيف الضغط الحاصل على مركز المدينة الذي يخدم حوالي
- نسمة بالاضافة الى القرى المجاورة للمدينة ، حيث تقوم هذه المراكز المساعدة بتوفير بعض الـ
- احتياجات السكان ، مع العلم انه لا غنى عن مركز المدينة في الكثير من الفعاليات فهي بمثابة مراكز مساعده للمركز الرئيسي.

- - سبب اختيار هذا الموقع:

- حيث يقع بالقرب من مفرق العجوري في الجهة الجنوبية للمدينة . ويعتبر هذا الموقع في منطقة ذات كثافة سكانية ، بالإضافة إلى وجوده على شارع قريب من الشارع الرئيسي (شارع وادي الهرية) الأمر الذي يسهل من الوصول إليه دون حدوث مشاكل مرورية على الطريق .

- - حجم التغطية لهذا المركز : يخدم هذا المركز تقريبا

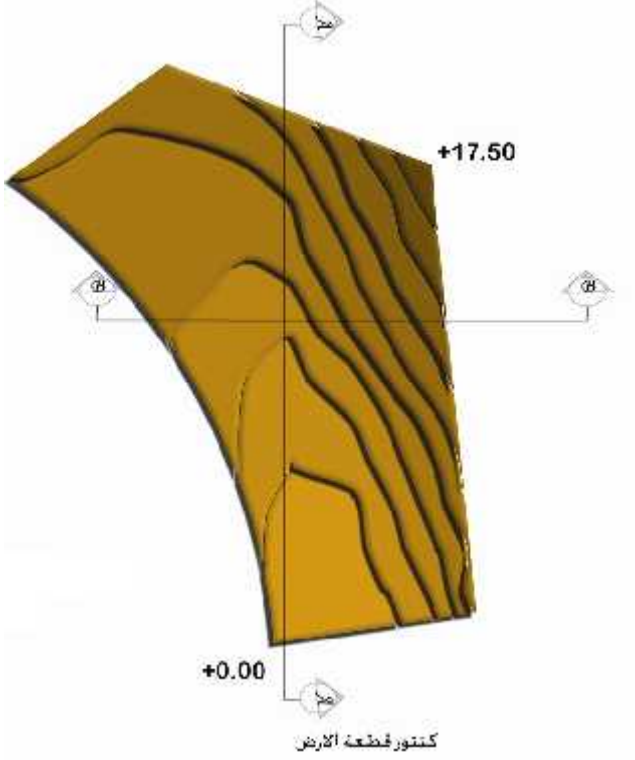
- - : يقع على شارع وادي الهرية ويبعد عن الشارع الرئيس

- - البعد عن مركز المدينة : م تقريبا

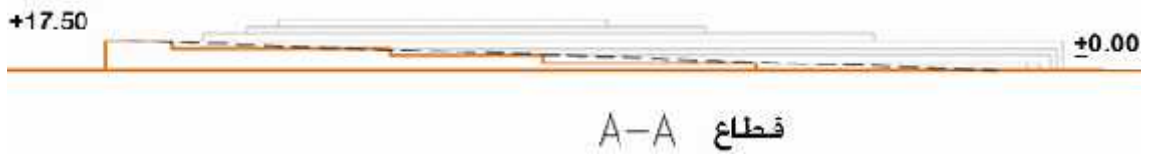
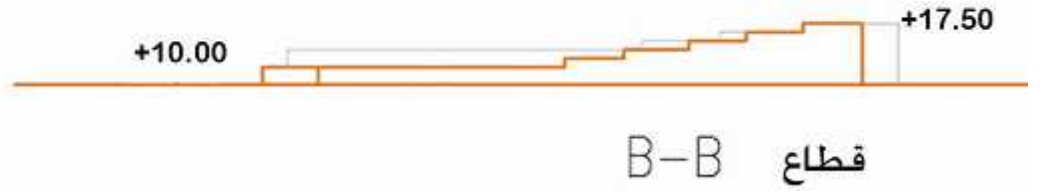
- - الفعاليات المقترحة للمركز :

- (مواد غذائية ، ملابس ، ادوات كهربائية)
- مواقف سيارات ()
- بالاضافة الى حديقة عامة بمسا
-

-
-



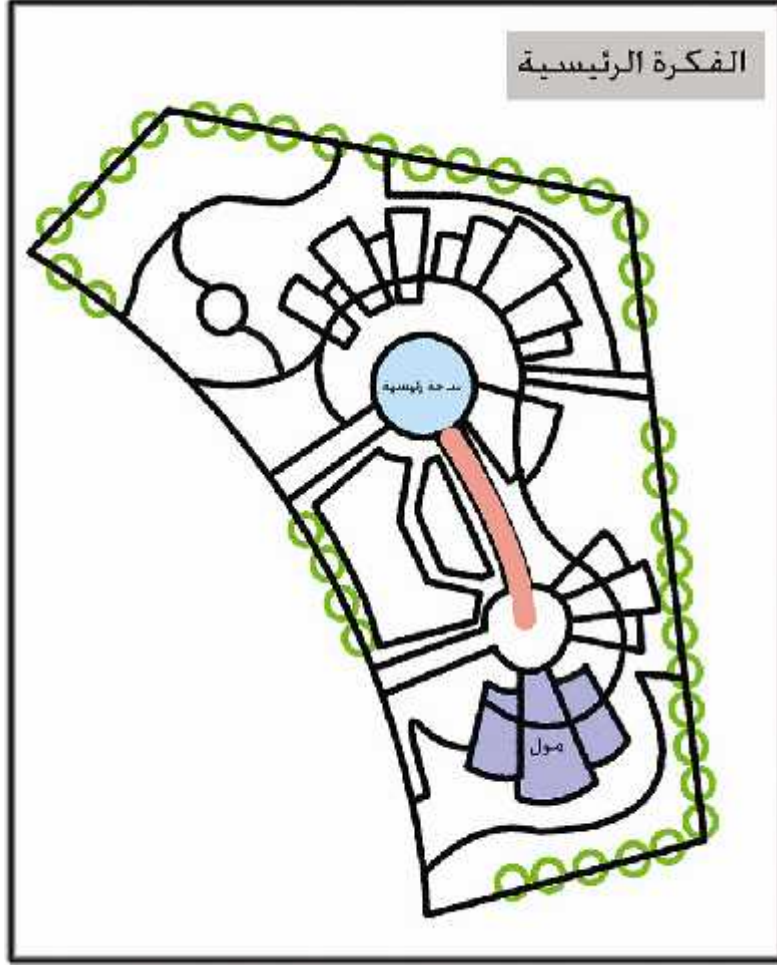
- يبين كنتور قطعة الارض
 بحيث يبلغ فرق الكنتور . متر ، ويبين
 أيضا المقطع الطولي والمقطع العرضي
 والهدف هو التعامل مع قطعة الارض على
 طبيعتها واحترام كنتورها قدر .



(-)

- - الفكرة الرئيسية للتصميم :

حيث اعتمدت الفكرة الرئيسية على وجود محور رئيسي يبدأ بالساحة الرئيسية وينتهي بالمول التجاري مع وجود (Curve) يربط كتل المشروع ببعضها البعض .



(-) الفكرة الرئيسية للمشروع

- - توزيع الفعاليات :

حيث تتوزع الفعاليات التي تم ذكرها سابقا (المول، والمعارض، والمطعم والكوفي شوب، ومواقف السيارات) بحيث تحقق المقصود من الفكرة قدر الامكان ، حيث يكتسب المول التجاري أهمية بالغة تم التعبير عنها تؤدي اليه، في حين أن الشكلا عام للكتل والتوزيع ينساب رات الرئيسية

- - تفاصيل المشروع والواجهات :



(-)



(-) الواجهة الرئيسية للمشروع



(-) المدخل الرئيسي



(-) لقطة تفصيلية



شكل (-)



(-) الساحة الرئيسية



شكل (-) نيسية



(-) الحديقة

النتائج والتوصيات ونظرة مستقبلية :

التوصيات والنتائج - •

- •

: التوصيات والنتائج

– التوصيات والنتائج

- ١- تم التأكيد على أهمية السعي لتوفير مخطط هيكلية لمدينة الخليل، يقوم بتنظيم عملية التطور العمراني في المدينة، ويحل العديد من المشاكل التي تعاني منها المدينة. ويتشرف من خلاله وضع المدينة في المستقبل القريب والبعيد.
- ٢- القيام بالعديد من الدراسات الميدانية المسحية لمناطق الخليل، بحيث يتم من خلالها تكوين قاعدة بيانات شاملة يمكن الاستناد عليها في أي عملية تخطيطية مستقبلية للمدينة.
- ٣- القيام بإجراءات عملية فعلية وعلى ارض الواقع لإعداد مخطط هيكلية لمدينة الخليل، وإتباع الأساليب العلمية الصحيحة في تنفيذه والاستناد لمعلومات تؤخذ بشكل دقيق ومن ارض الواقع، والخروج بمخطط هيكلية يمتاز باستدامته وقدرته على استيعاب تطورات المستقبل.
- ٤- إعادة دراسة القوانين التنظيمية التي تقوم بلدية الخليل على تطبيقها، وإجراء عملية مراجعة وإعادة تقييم لهذه القوانين لتلاءم الواقع الحديث الذي تعيشه المدينة بما يحمله من متطلبات وتغيرات لم تكن موجودة من قبل.
- ٥- رفع مستوى الوعي لدى المواطنين أهمية الالتزام بالقوانين التنظيمية، ودورها في تطوير المدينة وتقديمها.
- ٦- العمل على إيجاد الطرق والسبل لتطبيق المخطط الهيكلية، من خلال توفير القوة القانونية التي تدعم هذه القوانين وتسندها، وتوفير القوة التنفيذية التي تعمل على تنفيذها على ارض الواقع.

خطة العمل تتلخص بالقيام بإجراء عمليات تحليل لمدينة الخليل، تشمل النواحي السكانية والاقتصادية والخدماتية والشوارع والطرق، وسيتم الاعتماد على الدراسات التي أجريت على مدينة الخليل، بالإضافة إلى الرجوع إلى الدوائر الرسمية المختصة بمثل هذه الأمور كبلدية الخليل ووزارة الحكم المحلي ووزارة التخطيط، مع مقابلة بعض المختصين بهذا المجال.

وبعد إجراء الدراسات والتحليل الكافي للمدينة، سيتم البدء بعمل المخطط الهيكلي للمدينة، تبعاً لما وصلنا إليه من نتائج من دراستنا التحليلية للمدينة وبالاستعانة بنظريات التخطيط الحديث. حيث سيتم خلالها تحديد استعمالات الأراضي بشكل رئيسي ودراسة العلاقات فيما بينها.

كما سيتم بعدها دراسة شوارع وطرق المدينة، والعمل على اخذ الملاحظات على كل طريق من طرق المدينة واقتراح بعض الحلول التي تعالج مشاكله، حيث سيتم خلالها إجراء إعادة تخطيط كافة طرق المدينة من حيث خط سير الطريق واتجاهه وعرضه وميله، وتعديل ذلك في المخطط الهيكلي الجديد.

كما سيتم أيضاً دراسة الخدمات الموجودة في المدينة من خدمات صحية وتعليمية وثقافية وغيرها من الخدمات، والتعرف على المشاكل التي تعاني منها هذه الخدمات والنقص في الخدمات المقدمة، واقتراح الحلول حول هذا الأمر وتطبيقها في المخطط الهيكلي.

بالإضافة إلى عمل تصميم عمراني كامل لإحدى مناطق الخليل، حيث سيتم خلالها دراسة المنطقة وتحليلها تحليلًا كاملاً ومنها يتم التعرف على المشاكل التي تعاني منها المدينة، حيث سيتم معالجة هذه المشاكل وتطويرها عمرانياً لتلاءم الوضع الحالي والمستقبلي لها.

التنظيم الهيكلي الاسرائيلي للمدن في الضفة الغربية مؤسسة الدراسات الفلسطينية -

بيروت

الدكتور خلف حسين علي الدليمي، التخطيط الحضري أسس ومفاهيم ، الدار العلمية الدولية للنشر

والتوزيع، طبعة أولى ،

مجير الدين الحنبلي العلمي الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل، اعداد ومراجعة وتحقيق عدنان يونس

ابو تيانة، مكتبة دنديس، طبعة اولى ، سنة

رسالة ماجستير مقدمة من الطالب اسماعيل احمد التلاحمة ، "التخطيط السليم لتحديد مواقع مكب النفايات

الصحية محافظة الخليل كحالة دراسية" ، جامعة بيرزيت/فلسطين ، حزيران

جميل عبد القادر اكبر، _____ ، بيروت ، الطبعة

الثانية سنة

نايف عتريسي، قواعد تخطيط المدن، دار الراتب الجامعية.

فائق جمعة المنديل "سياسات التخطيط العمراني ودورها في التنمية المستدامة والشاملة للمجتمعات العربية"

بحث مقدم للمؤتمر الإقليمي- المبادرات والإبداع التنموي في المدينة العربية - يناير

محسن صلاح الدين يوسف "حصار التخطيط العمراني في القرن "

بمجلة الديرة -

- الجمعية السعودية لعلوم العمران.

(Jenks, Burton, and Williams, The compact city a sustainable urban

oxford bookes univ,2001). . form ,

(تخطيط المدن .)

(المعايير التخطيطية للمدينة العربية في ضوء المنهج الإسلامي . عصام الدين محمد علي)